

# نتنياهوو تحدث عن "تفاهم مهم" نحو التوصل الى اتفاق واشنطن اعلنت موافقة الفلسطينيين واسرائيل على الاجتماع بعد عودة عرفات من الصين

اعلنت واشنطن امس ان مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين سيجرون مفاوضات مباشرة

بعد عودة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من زيارته للصين الاربعة، في الوقت الذي تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو عن التوصل الى "تفاهم مهم" في شأن المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن انه "عندما يعود عرفات سيكون هناك اجتماع مباشر بين الجانبين (...) الفكرة هي جمعهما مباشرة". وقال انه لا يتوقع ان يشارك عرفات ونتيناهو في الاجتماع.

ومعلوم ان واشنطن تسعى منذ بضعة اشهر الى اقناع نتيناهو بالانسحاب من نسبة (١٣,١) في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، وسيلة لاعادة اطلاق المفاوضات المتوقفة على المسار الفلسطيني منذ اكثر من ١٦ شهرا.

ودعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الجمعة الفلسطينيين والاسرائيليين الى اجراء مفاوضات مباشرة في ما بينهم للتغلب على المصاعب التي لا تزال تعترض التوصل الى اتفاق. وقابل الفلسطينيون هذه الدعوة بفتور، بينما تحمست لها اسرائيل.

واكدت مصادر فلسطينية في غزة انه يجري الاعداد حاليا لاجتماع بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

## عرفات في الصين

ووصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الى الصين حيث لقي استقبالا رسميا في ساحة تيان آن مين. وأجرى محادثات مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

ويعتبر عرفات اول زائر يستقبل في هذه الساحة منذ زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ٢٧ حزيران الماضي. وعرض الزعيم الفلسطيني الذي تستمر زيارته ثلاثة ايام ثلة من حرس الشرف واطلقت المدفعية (٢١ طلقة كما جرى لدى استقبال رؤساء الدول.

وبت التلفزيون الصيني ان جيانغ قال لعرفات: "لقد اقمنا علاقات ثنائية منذ اكثر من ٣٠ سنة وجرت تغيرات عدة على الساحة الدولية خلال هذه الفترة، لكننا ابقينا علاقات ودية ودعما" للفضية الفلسطينية. و اضاف: "سنواصل دعم فلسطين من دون كلال في معركتها من اجل حقوقها الوطنية المشروعة".

وفي طريقه الى الصين توقف عرفات في اسلام اباد حيث رأى ان القوة النووية الباكستانية هي أمر "ايجابي جدا" للعالمين العربي والاسلامي. وقال ان البرنامج النووي الباكستاني يماثل البرنامج النووي الاسرائيلي.

## جرح فلسطيني

على الصعيد الامني، افادت الشرطة الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت قرب "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية فأصيب الفلسطيني محمود ابو سرايا بجروح طفيفة.

وأوضحت ان ابو سرايا اصيب حين ركل حقيبة كانت موضوعة امام "بيت الشرق" اذ حركها الى الامام، الامر الذي ادى الى انفجارها على ما يبدو. وقالت ان خلية الانفجار غير معروفة.

واتهم عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني متطرفين يهودا بزرع القنبلة.

وروى شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي هدم منزلا يعود للفلسطيني صبري كرامة في بلدة سلوان داخل حدود البلدية الاسرائيلية لمدينة القدس، مبررا ذلك بأن المنزل بني من دون رخصة.

(رويترز، و ص ف، أب ي ب، أ ش أ)

## نتيناهو

واجتمع نتيناهو امس مع وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون ووزير الدفاع اسحق مورديخي ووزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي، في اطار المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية.

وقبل بدء الاجتماع ابلغ رئيس الوزراء الى وفد من اليهود الاميركيين انه "في الاسابيع الاخيرة احرزنا تقدما للتوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة (...) لقد توصلنا الى تفاهم مهم في شأن الانسحاب الاسرائيلي وفي شأن احترام الفلسطينيين تعهداتهم". وانتقد الجانب الفلسطيني لرفضه اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. ورأى انه "انا كان

الفلسطينيون جادين في سعيهم الى السلام فلا يجوز ان يوقفوا المفاوضات بسبب مشروع بناء"، في اشارة الى مستوطنة "مارحوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية التي اوقف الفلسطينيون المفاوضات مع اسرائيل احتجاجاً على بدء اعمال البناء فيها في اذار ١٩٩٧.

ونسبت الازاعة الاسرائيلية الى مسؤولين اسرائيليين ان نتيناهو قد يكون مستعداً للموافقة على انسحاب من عشرة في المئة من الضفة الغربية مع ترتيب خاص للثلاثة في المئة الاخرى يقضي بابقاء الصلاحيات الامنية فيها ورخص البناء في يد اسرائيل. ونقلت عن مراقبين سياسيين ان "نتيناهو ارقق الولايات المتحدة واوبرايت التي حاولت انجاز الاتفاق من طريق مكالمات هاتفية طويلة بلا جدوى". كذلك نسبت الى مصادر في البيت الابيض

ووزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة سئمت اجراء اتصالات مع الطرفين وقد تتخلى عن دور الوسيط في العملية المعقدة. و اضافت ان الطاقم الوزاري يواصل مناقشاته في شأن اعادة الانتشار، والسؤال المطروح هو هل ينجز الاتفاق مع الفلسطينيين قبل نهاية الشهر الجاري؟

واطلع نتيناهو وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ديفيد ليفي على آخر تطورات عملية التفاوض الفلسطينية - الاسرائيلية.

واجتمع مورديخي مع ليفي ليل الاحد محاولاً اقناعه بالعودة الى تولي منصب وزير الخارجية. لكن وزير الخارجية السابق لا يزال يرهن عودته بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة.

## الموقف الفلسطيني

ورفع الجانب الفلسطيني امس تحفظه عن عقد لقاءات مباشرة مع الجانب الاسرائيلي، فقال كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان "السلطة الفلسطينية لا تعارض مبدئياً عقد اجتماعات مع الحكومة الاسرائيلية لكن المسألة الرئيسية هي ألا تكون هذه الاجتماعات مضية للوقت بل ان ينتج منها قرارات". وأوضح ان "الموقف الفلسطيني هو رفض اعادة التفاوض على أي من النقاط الواردة في المبادرة الاميركية والتي اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية قبولها بما". ولفت الى ان "المشكلة التي تواجهها

# واشنطن ترمي كرة الانسحاب في الملعب الاسرائيلي

الاسرائيليين كي يحاولوا العمل معنا من اجل التوصل الى نعم ثانية (...) لدينا نعم من الفلسطينيين ونتطلع الى ان نصير في وضع يستطيع فيه الاسرائيليون ان يقولوا نعم هم الآخرون". ولم يشأ التكلم بامكان التوصل الى اتفاق قبل نهاية تموز الجاري. كذلك لم يكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى اكثر تفاؤلاً عندما قال انه لا يعتقد ان ثمة احتمالاً للتوصل الى اتفاق خلال هذه الفترة، ملاحظاً ان الفجوة لا تزال واسعة. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو أكد احرار "تفاهم مهم" نحو التوصل الى اتفاق.

قالت واشنطن امس ان الفلسطينيين واسرائيل وافقوا على اجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين في محاولة للتغلب على الصعاب التي لا تزال تعترض التوصل الى اتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وسط انباء عن التحضير لعقد اجتماع بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن).

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "الكرة ليست في الملعب الفلسطيني. الكرة في ملعب

## موسى دعا الادارة الاميركية من واشنطن الى مراجعة جهودها في عملية السلام

تحدث امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى امام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، فدعا الادارة الاميركية الى كسر الجمود في مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية والى تحميل اسرائيل تبعة التفتر المستمر منذ اكثر من ١٦ شهراً للعملية السلمية في الشرق الاوسط.

وحذر من ان "الخطر محدد بالمنطقة وان عملية السلام توقفت تماماً وهي تشهد حالياً اعرق الازمات التي مرت بها منذ بدايتها عام ١٩٧٧". وقال ان "السياسات الراهنة للحكومة الاسرائيلية جعلت شعوب المنطقة تشكك في امكان التسوية السلمية. وهذه المواقف الاسرائيلية تمثل تحدياً واضحاً عن المعايير والمبادئ التي قامت عليها العملية برمتها". و اضاف ان "السياسات الاسرائيلية تهدد امن المنطقة كلها واستقرارها وتمثل ايضاً تهديداً لهيبة الولايات المتحدة وتطعن في صديقتها كقوة لها مصالح ضخمة ومتنوعة في المنطقة، وفي دورها كوسيط نزيه قادر على حماية قواعد سلام مستقر".

وشدد على ان "مصر تواصل العمل الوثيق مع الولايات المتحدة (شريكين استراتيجيين في السلام)، مشيراً الى ان القاهرة "ساندت آخر الجهود الاميركية لاعادة العملية السلمية الى مسارها على رغم اننا نعتقد ان هذه الجهود تمثل الحد الأدنى المطلوب. ومن المؤسف ان

الملك نور تفقدت كسح حقل في غور الاردن:

عمران - من باسل رفاعية:  
زارت امس الملكة نور زوجة الملك حسين حقل الغام في غور الاردن حيث تفقدت عملية كسح الغام يقوم بها الجيش. وصرحت ان "الاردن سيحاول تعزيز الوعي لمخاطر الاسلحة". وسئلت هل هي "سفيرة" للناشطين في مكافحة الالغام المضادة للافراد والناجين منها؟ فاجابت انها "شريكة" لهم.

وتلت زيارتها الميدانية انتهاء المؤتمر الاقليمي الاول لأصحاب الالغام واعادة التأهيل في الشرق الاوسط الذي استضافته عمان بمشاركة ٢٠٠ خبير ونجاح من الالغام يقتلون ٣٠ دولة، وخلص المؤتمر الى ضرورة توفير معلومات دقيقة عن مواقع حقول الالغام في العالم، وانشاء مراكز لتأهيل الناجين من الاعاقات التي يسببها انفجار الالغام الراضية. ودعسا الى بلورة برامج لتدريب الناجين ليستعيدوا قدراتهم الانتاجية الى اقصى درجة ممكنة.

### الملكة نور تفقدت كسح حقل في غور الاردن:

### "شريكة" لمكافحة الالغام والناجين منها

اراضيه بطول سنة ٢٠٠٠، خصوصاً ان كلفة ازالة الالغام الواحد وتفكيكه تصل الى الف دولار، بينما لا تتجاوز كلفة زرعه خمسة دولارات.

ونجح الاردن عام ١٩٩٥ في نزع الالغام من الموقع الذي تعمد فيه المسيح على الضفة الشرقية لنهر الاردن، واكدت وزارة السياحة ان الموقع جاهز لاستقبال السياحة الدينية قبل الاحتفالات ببدء الالافية الثالثة.

ويؤكد الخبراء ان الحروب في الشرق الاوسط اسفرت عن ترك الملايين من الالغام الراضية التي لا تزال تقتل المدنيين وتشوههم، وتشير تقديراتهم الى وجود اكثر من ١٠٠ مليون لغم ارضي مدفونة في العالم، نصفها في منطقة الشرق الاوسط. وما يزيد صعوبة كشف الالغام تغيير مواقع بعضها نتيجة انجراف التربة وتأثير العوامل المناخية عموماً.

ويقول الخبراء ان نحو ٨٠٠ شخص يقتلون شهرياً في العالم ويشوه نحو ١٢٠٠ بسبب الالغام الراضية التي تتركها الصراعات الدولية المسلحة، ويؤكدون ان ٩٠ في المئة من الالغام التي استخدمت في الحروب من صنع الولايات المتحدة او تدخل في صناعتها عناصر من صنع اميركي.

وتشير اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ان الالغام منتشرة في لبنان وسوريا وفلسطين وقطاع غزة ومصر وليبيا والسودان والصومال، الى جيبوتي واريتريا والعراق وتونس والصحراء الغربية، كما تنتشر في الدول الاسلامية مثل ايران، وافغانستان وازربيجان. وتعد منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من اكثر مناطق العالم تلوثاً بالالغام.

وكانت معاهدة اوتواو التي اقرت عام ١٩٩٧ اقترحت فرض حظر دولي على انتاج الالغام وتخزينها واستخدامها وفي العام نفسه تأسست الجمعية الدولية للناجين من الالغام لمساعدة ضحايا المتفجرات الراضية على تلقي العلاج والشفاء.

وابرز "اهمية تعاون البلدين في مجالات نزع الاسلحة وفتح حوار بين العرب والعالم الاسلامي يتزعمه البلدان لدعم التسامح والتفاهم بين الثقافات والديانات المختلفة".

ودعا الى تحويل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بلا استثناءات، "لأن منح اسرائيل اعفاء او استثناء من معايير ضبط التسلح الدولية لن يجعل الشرق الاوسط بما فيه اسرائيل اكثر أمناً وسلاماً". و"على اسرائيل ان تدرك ان أمنها لا يقع خلف ترسانة من الاسلحة، بل في بيئة اقليمية مستقرة وان سلامتها ليست في تبني سياسة تسليح غامضة بل في اندماجها الكامل في المنطقة". وحذر من "دخول منطقة الشرق الاوسط في سياق احلاف عسكرية"، مشيراً الى توثيق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل. وحض على "العمل لاقامة نظام اقليمي يضمن أماناً متساوياً مع اقل مستوى ممكن من التسلح على أسس ثلاثة هي القضاء على اسلحة الدمار الشامل والقضاء على نظم اطلاقها وتدعيم شبكة من اجراءات الثقة وتقليل ترسانات الاسلحة التقليدية".

### جهود في العيب

وفي مقابلة مع صحيفة "الاتحاد" الاماراتية صرح موسى ان الدعوة الاميركية الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين هي "مجرد جهود في العيب". وقال "ان الامور وصلت الى مرحلة من الخطورة لن نقبلها محادثة هنا او محادثة هناك". و اضاف ان "مصر لن تقول للفلسطينيين اجتمعوا مع أحد او لا تجتمعوا (...). ولكن نحن متأكدون من ان هذا الاجراء هو مجرد جهود في العيب لا تؤدي الى شيء مع الاسرائيليين". داعياً الولايات المتحدة الى "ان تقف بحزم ضد الموقف الاسرائيلي".

ولفت الى ان "الرابع من ايار تاريخ مهم. فاذا لم يتم تنفيذ الاتفاقات فان منظمة التحرير ستعلن الدولة الفلسطينية، ولهم الحق في هذا الموقف ازاء تراجع اسرائيل عن موقفها، وعندئذ نرى ان هناك تأييداً ضخماً وكاسحاً لهذا الموقف على المستوى الدولي".

وأفادت وكالة "أبناء الشرق الاوسط" المصرية ان موسى عقد سلسلة اجتماعات في مقر اقامته في واشنطن خلال عطلة نهاية الاسبوع، فالتقى نائب وزيرة الخارجية الاميركية توماس بيكرينغ ومساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتين انديك. ونقلت عن مصادر دبلوماسية ان المحادثات تركزت على سبل دفع عملية السلام وعلى آخر تطورات الجهود الاميركية في ضوء اقتراح اسرائيل ادخال تعديلات عدة على الافكار الاميركية المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية. وأكد أهمية تنفيذ الاتفاقات الموقعة وضرورة ان تكون مبادئ مؤتمراً مبرمجاً في الاطار المرجعي وان تشمل مبدأ الارض مقابل السلام.

وسبق لموسى ان التقى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الجمعة على ان يجتمع اليوم مع رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس النواب اميركي بوب ليفينغستون ورئيس اللجنة الفرعية لاعتمادات العمليات الخارجية في المجلس سوني كلاهان وعضو اللجنة النائب نانسي بيلوزي. كذلك يلتقي رئيس الوكالة الاميركية للتنمية الدولية المشرفة على انفاق المساعدات الخارجية برايان اتوود.

وتوقعت مصادر مطلعة في واشنطن ان يبحث موسى مع اعضاء الكونغرس في مشاريع خفض المساعدات الاقتصادية الاميركية لمصر اعتباراً من السنة المالية المقبلة التي تبدأ في تشرين الاول، ان من المقرر ان تنظر لجان الاعتمادات في مجلسي النواب والكونغرس في موازنة المساعدات الخارجية في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

ويتفق معظم الاقتراحات المقدمة الى المجلسين على خفض المساعدات الاقتصادية المقدمة الى مصر بنسبة عشرة في المئة السنة المقبلة او نحو ٤٠ مليون دولار الى ٦٧٥ مليون دولار.

(أ ش أ، و ص ف)

# المر يختصر رعب المتن بـ "حالة نفسية" استيعاب سوري للامن والخلافات بري عن التمديد للهراوي: "ليش لأ"

## اسرار الآلهة

مرشحون جديون للرئاسة لهم علاقة جيدة بمسؤولين فرنسيين ينشطون في اجراء اتصالات بهم لمناسبة زيارة الرئيس الاسد واحتمال التطرق في المحادثات مع الرئيس شيراك الى موضوع الاستحقاق الرئاسي.

## من المسؤول؟

قال وزير سابق ان التحالف مع جنبلاط الوالد بالامس ومع جنبلاط الابن اليوم كان دائماً، وفي كل عهد مكلفا ومتعبا.

## لماذا؟

تساءلت اوساط سياسية مراقبة اذا كان لحوادث السرقة والتفجيرات صلة باقتراب موعد الانتخابات الرئاسية.

ثمة ملامح تسكين للمواضيع الداخلية الحارة، بدءاً بموضوع سلسلة الرتب والرواتب وانتهاء بالموضوع الامني المتعدد الاتجاه، وكل ذلك على ايقاع استكشاف افاق المرحلة التي تسبق انطلاق معركة استحقاق الرئاسة الاولى في الخريف، وهو الاستحقاق الذي تسبر دمشق اغواره ولم تعط بعد كلمتها النهائية فيه. لذا يبقى التمديد خياراً مفتوحاً في انتظار حسم المواقف. لهذا كان لافتاً مساء امس اعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري في دردشة مع الصحافيين في قصر بعيدا، وعلى هامش مشاركته في مأدبة العشاء التي اقامها رئيس الجمهورية الياس الهراوي على شرف عقيلة رئيس السنغال اليزابيت عبديو ضيوف، ان خيار التمديد ما زال واردا. فهو سئل اولاً عن موضوع التجديد لنواب حاكم مصرف لبنان فاجاب ان ذلك "خاضع لقاعدة الثواب والعقاب". ولما سئل هل هذا ينطبق على رئاسة الجمهورية فاجاب: "ايه ليش لأ؟". بري اعلن ايضاً عن اتفاق الرؤساء الثلاثة على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب فور انتهاء اللجان النيابية المشتركة من دراسة مشاريع سلسلة الرتب والرواتب والايجازات والاملاك البحرية وبروتوكولات القروض.

وسط هذه المعطيات التي توجي بهدوء رئاسي تحدثت مصادر احد الرؤساء عن ان المسؤولين السوريين، وفي آخر اللقاءات التي عقدت معهم، اشادوا بالرئيس الهراوي وقالوا انهم يحفظون له كل خير لانه كان "رجل القرارات وفي منتهى الاخلاص". وعن أوان بدء الاهتمام بالاستحقاق الرئاسي نقل عن المسؤولين السوريين قولهم: "الموضوع كبير، ولكل

ساعة ملائكتها". وأشارت هذه المصادر الى ان موضوع التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، والذي يتيح لقائد الجيش العماد اميل لحود الترشح لانتخابات الرئاسة سيبقى مطوبا حتى تظهر المعطيات المؤاتية له، وبعد أن يكون خيار التمديد طوي نهائياً.

ولفتت المصادر نفسها الى ان اهل الحكم سينصرفون الى الشؤون الداخلية في هذه الفترة، وكأن الاستحقاق الرئاسي ما زال بعيدا، وهذا ما سيترجم نفسه في ورشة المشاريع التي يواصل مجلس النواب الانشغال فيها حالياً.

في الموضوع الامني الساخن الذي شهدته منطقة المتن اخيراً، وتمثل بحوادث قتل وسرقة بالجملة، اعلن وزير الداخلية ميشال المر امس بعد اجتماع لمجلس الامن الفرعي ان ما حصل هو "عشرة حوادث" وليس كما "قالوا ان هناك مئة سرقة". وفسر حال الذعر والقلق التي خلقت في المنطقة بأنها "حالة نفسية" سببها "خلفيات سياسية معينة". المر الذي تحدث عن جهد استثنائي قامت به اخيراً دوريات الجيش وقوى الامن الداخلي دعا، وفي صورة مثيرة لعلامات الاستفهام، الشركات والمؤسسات والمواطنين في المنطقة الى "اتخاذ تدابير حماية ذاتية ضد السرقات عبر تركيب اجهزة انذار وكاميرات للمراقبة!".

وفي مجال أمني آخر، تابع قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع امس التحقيق مع الموقوفين "القواتيين" فاستجوب موقوفين اثنين على ان ينهي اليوم استجواباته بموقوفين آخرين، ويحيل الملف بعد اصدار مذكرات التوقيف على النيابة العامة العسكرية.

# القدومي طلب التأييد لقمة عربية وبويز ربطها بتحريك فلسطيني رافض للتعتنت

كتب خليل فليحان:

حَصَرَ رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي محادثاته الرسمية بوزير الخارجية فارس بويز وتركزت هذه المحادثات على تطورات عملية السلام في المنطقة والعقبات التي تهددها وانعكاساتها السلبية.

ولم تثر في اللقاء قضية تأشيريات الفلسطينيين الراغبين في زيارة لبنان او العودة اليه اذا كانوا من حاملي وثائق السفر اللبنانية. ولم يثر ايضاً موضوع تأمين اجازات عمل للفلسطينيين القيمين في المخيمات في بيروت وضاحيتها الجنوبية وصيدا وصور والضائقة المعيشية التي يعانونها.

مصادر ديبلوماسية كشفت لـ "النهار" ان القدومي طلب من بويز تأييد لبنان عقد قمة عربية موسعة لمواجهة المأزق الذي تواجهه عملية السلام بفعل سياسة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهوم "الذي افرغ هذه العملية من مضمونها واوصلها الى حالة الاهتراء". فطرح بويز عليه اسئلة عدة حول القمة وانقادها وجدواها معتبراً انه اذا تم الاتفاق عليها فيجب ان تخرج بقرارات استثنائية و"اتار" بخطورة الوضع وضرورة معالجته عاجلاً قبل انهيار عملية السلام.

واضافت المصادر ان القدومي اسهب في عرض واسع ومفصل للممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في اطار سلطة الحكم الذاتي منذ ١٦ شباط الماضي موعد زيارته الاخيرة لبيروت. وشرح وفقاً لخرايط حملها معه الى مكتب بويز توسيع القدس الذي تضمنه المشروع الاميركي للمرحلة الثانية كما نشرته صحيفة "هآرتس" وعرض بالتفصيل "تراجع" الموقف الاميركي وانعكاساته التي ستؤدي الى مزيد من التصلب الاسرائيلي والابتعاد عن التقيد بروح الاتفاقات، وان اتفاق اوسلو يقارب الموقف النهائي في ظل عدم الاستعداد الاميركي للضغط على نتيناهو، وفي ظل الكلام العلني الذي توجهه واشنطن الى طرفي النزاع عن رغبتها في ايقاف المساعي خلال ما تبقى من ايام في الشهر الجاري اذا لم يعاودوا المفاوضات، رغم ان القيادة الفلسطينية كررت اعلان موقفها للولايات المتحدة وهو انها متمسكة بخطتها الرامية الى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة بنسبة (١٣) في المئة وان كل المقترحات الاسرائيلية التي تلت هذه الخطه لا جدوى منها.

وخلصت المصادر الى القول ان بويز والقدومي اتفقا على استمرار الاتصال وضرورة عقد قمة عربية موسعة فاعلة. وطلب القدومي ايضاً بقمّة اسلامية لمعالجة التطورات السلبية لعملية السلام قبل تفاقمها.

وتجدر الاشارة الى ان القدومي كان قد وصل الى بيروت السبت الماضي في زيارة

انتهمت امس وتندرج في اطار جولة بدأها بدمشق. وسيزور عمان والقاهرة عندما يعود اليها وزير الخارجية عمرو موسى، وذلك في اطار المشاورات التي يجريها لاجراء مخرج من المأزق الحاد الذي تعيشه عملية السلام. وشارك في الاجتماع بين بويز والقدومي الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون الدولية فيها السفير فريد عبود ومستشار الوزير الياس حداد. وعن الفلسطينيين عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللواء محمد جهاد والمدير العام للدائرة السياسية في منظمة التحرير عبد اللطيف ابو حجلة. ورافق الوفد المستشار الاعلامي للقدومي انور عبد المجادي.

مؤتم صحافي بعد الاجتماع عقد بويز والقدومي مؤتمر صحافياً مشتركاً سئل في مستهلته بويز: هل اتفقت مع زميلك على ان الحال في الشرق الاوسط متجهة الى التفجير في الضفة الغربية؟

فأجاب: "لقد استمعنا الى الوزير "ابو اللطف" عن تشخيص للوضع القائم على مستوى عملية السلام عموماً وعلى مستوى المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المتعثرة ايضاً، اضافة الى المعلومات عن الاتصالات الفلسطينية - العربية والفلسطينية - الدولية. ومن الواضح ان عملية السلام دخلت المسار الاهترائي منذ زمن، وهذا المسار يهدد، ليس بتوقف عملية السلام فحسب، علماً انها متوقفة، بل يهدد ايضاً المصالح العربية عموماً والمصالح الفلسطينية التي تدفع يوماً بعد يوم ثمن هذه المناورة التي يرمي من ورائها نتيناهو الى فرض اهتراء على مستوى عملية السلام والى استغلال بعض المظاهر الاعلامية للايهاء الى شيئاً ما يحصل. من الواضح ايضاً ان الولايات المتحدة الاميركية، التي كانت تؤدي دوراً او التي كانت قد حددت لنفسها دور الوسيط النزيه والقوة الدافعة، توقفت تقريباً لاسباب داخلية عديدة عن هذا الدور. وان الرأي العام العالمي بدأ يتشامخ الى حد فك الارتباط مع عملية السلام. وهذا يستوجب اولاً اعادة تحريك للطاقت الفلسطينية عبر التعبير عن رفض هذا الواقع ورفض تمضية الوقت على حساب المصالح الفلسطينية.

في هذا الوقت يزيد نتيناهو مساحة القدس عبر ضم مستوطنات جديدة، كذلك يستمر في سياسة تهويدها ايضاً، وليس للعرب الا الكلمة واحدة: فلنتنظر ولننطق فرصاً اضافية من دون اهداف. وهذا امر لا يجوز ان يستمر ما دام يعطل فعلاً كل المقومات العربية ويفرق القضية العربية في مضامينها. من هذا المنطلق نعتقد، وهذا ما قلناه للوزير "ابو اللطف"، ان هناك قراراً فلسطينياً اولاً يجب ان يعبر عنه ميدانياً استيهام ورفضاً لهذا الواقع، ثم تبنياً عربياً يجب ان يظهر عبر

قمة موسعة او اي طريقة اخرى، مع ادراك عربي لهذا الواقع يتجلى بالتزام مقررات القمة العربية السابقة حول اعادة النظر في العلاقات التي انشئت بعد عملية السلام، اضافة الى استراتيجيا عربية تتعاطى مع الموازين والمعادلات العالمية كي يعود الرأي العام الدولي ويدرك ان هذه الازمة مكلفة للجميع وانها متفجرة وتهدد مصالح الجميع، وان هناك دينامية جديدة يجب ان تطرح طبقاً لمعادلات جديدة (...)"

ثم تحدث القدومي، قال: "ايهاناً منا بوعدة المسارات العربية والتنسوية السياسية بغض النظر عن الماضي، انا هنا للتعاون والتنسيق لان كل المسارات العربية قد وقفت امام طريق مسدود منذ زمن بعيد. وقد شرحنا للوزير فارس بويز كل التطورات التي حصلت على الساحة الفلسطينية، وخصوصاً في الداخل عن توسيع القدس وقطع الطريق في غزة، والاشارات التي تثيرها اسرائيل وعدم التزامها. ويبدو واضحاً ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام. فلقد مضى على المسار الفلسطيني اكثر من ١٥ شهراً والمفاوضات السياسية تدور في حلقة مفرغة وتقوم اسرائيل بخلق وقائع جديدة على الارض والولايات المتحدة الاميركية تؤجل وتقول اصبروا اسبوعين ثم ثلاثة، وتقدم مبادرات ربما يتقبلها الوفد او الجانب الفلسطيني، ولكن الولايات المتحدة لا تجرؤ على اعلان هذه المبادرات، واسرائيل لا تعترف بها، مع انها مبادرات اسرائيلية تسوقها الولايات المتحدة ولكننا لا نعلمها. وكل مرة تامل اسرائيل وتستمتع الولايات المتحدة الى هذه المماطلات وتبدي بعض الملاحظات حيال اسرائيل، ولكننا في الحقيقة غير جادة في السلام وافرغت العملية السلمية من مضمونها. ومع الاسف الشديد، بدأت المنطقة تندفع الى اتون مسلسل جديد من العنف بسبب الاجراءات الاسرائيلية الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني. والرأي العام العالمي يشهد على ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بعمليات تدفع بالمنطقة الى حرب جديدة. ولهذا السبب نرى ان الضرورة تقتضي تعزيز التضامن العربي وعقد قمة عربية ثم عقد قمة اسلامية، لان القدس للجميع وليست للشعب الفلسطيني وحده".

وسئل بويز: فجمنا ان القمة العربية مهرونة بتحريك داخلي للفلسطينيين للتعبير عن استيائهم من التعتنت الاسرائيلي؟ اجاب: "حتماً، ان قاعدة اي تحرك يجب ان تنطلق من تعبير فلسطيني حقيقي للوضع المناوسوي الذي وصلنا اليه جميعاً، وانطلاقاً من هذا تتم عملية عربية لتستلحق ولتدرك هذا الواقع وتضع تصوراً لمعالجة هذا الامر. اعتقد ان ثمة اجتماع قمة عربية يوضع "على البراد" كما يقال، وسيمر الى جانب القضايا الاساسية، فيما هناك ضرورة لرسالة يجب ان

توجه الى الرأي العام الدولي والعربي تشكل انطلاقة حقيقية وانذاراً حقيقياً بالوضع الذي وصلت اليه عملية السلام".

## "النادي الفلسطيني"

وفي "النادي الثقافي الفلسطيني" في الجامعة الاميركية أقيمت في مبنى "الوست هول" جلسة حوار مع القدومي حضرها حشد من اساتذة الجامعة وطلابها وشخصيات فلسطينية ولبنانية.

وعرض القدومي تاريخ القضية الفلسطينية منذ بداية القرن التاسع عشر مع التوسع الاوروبي في مقابل الانقسام العربي، معتبراً ان الحروب المتعددة التي مرت بالدول العربية أدت الى انقسام العرب عمودياً، ولاسيما في حربي الخليج الأولي والثانية"، وأشار الى ان "الشعب الفلسطيني رفض وما زال يستنكر اي احتلال عربي لدولة عربية، ولكنه يرفض الحصار الذي يفرض على الشعب العراقي، وبالتالي ضرب البوابة الشرقية للأمة العربية".

وأشار الى "ان الشعب الفلسطيني يعيش حالياً في أقصى الظروف نتيجة للحصارين المالي والاقتصادي على منظمة التحرير". واقترح نقاطاً "يجب التعجيل في تطبيقها حتى لا تنسى القضية الفلسطينية، ومنها: (١-) التعجيل في المشاركة في أي مؤتمر دولي.

- لا بد للشعب الفلسطيني من ان يضع نفسه على خريطة العالم"، داعياً الى التفاوض "من الند الى الند" مع من يحتل الارض.

ورأى "ان العرب امام مأزق تاريخي، لأن نتيناهو يستمر في خلق وقائع مادية. لذلك لا بد من وجود خيار آخر هو خيار فلسطين الذي يحرك الواقع العربي والدولي". وأثنى على الموقف اللبناني حيال القضية الفلسطينية، مشيداً بالحكومة اللبنانية "التي ستبدأ بسلسلة اجراءات تخفف فيما عن اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات، رغم ان لبنان يمر بفترة نقاهة".

## الحريري والبرازيل وزين الدين زيدان

روى صحافي للرئيس رفيق الحريري لدى مغادرته القصر الحكومي ان النائب منصور غانم اليون الذي كان في زيارة رئيس الحكومة ابلغه ان ثمة شائعة على كسروان مفادها ان الحريري ضغط على البرازيل لكي تخسر امام فرنسا، فرد جينساً: "اعوذ بالله". وقال له آخر: "فنداً سيقال ان زين الدين زيدان يخص الحريري" فرد: "وربما قالوا انه قريب لصديق لنا من آل زيدان وانه صوت لنا في انتخابات بيروت".

## المجلس يتحوط من كلام السنيورة ويسير بالسلسلة الى النهاية

كتبت ريتا شرارة:

لم يكن مفاجئاً إعلان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، عقب لقائه رئيس الحكومة رفيق الحريري مساء الأحد، ان تقاماً حصل بين الرؤساء الياس الهراوي ونبية بري ورفيق الحريري على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب بعد انتهاء اللجان النيابية المشتركة من درس مشاريع سلسلة الرتب والرواتب ولا جدول الاعمال الذي تتألف منه، لان بري نفسه كان قد ابلغ الى نواب هذا الامر في لقاءات الاربعة التي تجتمع معهم (وكان آخرها الاربعة الفائت). الا ان اللافت في كلام السنيورة ان زيادة رواتب المتقاعدين تحتاج الى قانون منفصل تتقدم به الحكومة الى مجلس النواب قبل نهاية ايلول المقبل، وهو بذلك يتناغم مع الموقف الذي اعلنه عقب ارفضات الجلسة المشتركة للجان الادارة والعدل، المال والموازنة، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن الخميس ٩ الجاري، وفيه ان المجتمعين اقرّوا زيادات للمتقاعدين "خلافاً لرأي الحكومة".

انطلاقاً من السلبية التي يواجهاها النواب منذ احوال المشروع الاساسي لسلسلة الرتب والرواتب على مجلس النواب، لم يفاجأوا بالموقف الذي اطلقه السنيورة محصناً من منزل رئيس الحكومة، ووضعه في خانة ذر الرماد في العيون لا اكثر. ويقول نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الذي يتّراس

اللجان منذ الثلاثاء ٢٣ حزيران ويؤكد كل مرة ان اللجان تعتزم الانتهاء من المشروع الذي لن يبقى في ادراجها دقيقة واحدة اكثر من اللزوم، ان رئيس الحكومة كلّمه بهذا الموضوع، عقب انتهاء اجتماعه والسنيورة. مؤكداً انه سيطلع من السنيورة على مضامين فكرته في اجتماع خاص يسبق انعقاد اللجان اليوم.

وبات واضحاً ان الحكومة لا تريد، او على الاقل، تتهرب من الوصول الى استحقاق دفع الرواتب المستحقة لديها للموظفين في القطاع العام، او على الاقل من رفع الحد الأدنى للاجور الى ٣٠٠ الف ليرة من (١/١/١٩٩٦). وفي هذا الاطار، أكد رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل الهراوي ان الحكومة لا تبدو مستعجلة بت المشروع الذي ارسلته الى المجلس، قائلًا ان المشاريع الراهنة ملك لمجلس النواب وللجان التي تتكبد على درسها منذ ٢٣ حزيران، ولا تستطيع الحكومة تالياً ان تعتمد الى سحب اي منها الا بمرسوم عملاً بالمادة ١٠٣ من النظام الداخلي للمجلس التي تنص على انه "يتم استرداد مشروع القانون المقدم بمرسوم جمهوري قبل التصويت عليه نهائياً بموجب مرسوم جمهوري آخر". وبيّز ذلك، يقول الهراوي، ليس في كلام السنيورة اكثر من "التمويل".

في ظل هذه الاجواء الملبدة بالمفاجآت والاقتراحات تنعقد للجان في يومها العاشر،

## بحث مع نواب شؤون مناطقهم الحريري هنا شيراك وجوسبان باحراز فرنسا كأس العالم

أجرى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفرنسي جاك شيراك هناك خلاله بفوز المنتخب الفرنسي بكأس العالم لكرة القدم. كما أجرى اتصالاً برئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان للغاية ذاتها.

وفي اطار استقباله النيابية كعادته كل يوم اثنين التقى الحريري النواب: طلال المرعي، صلاح الحركة، جهاد الصمد، مروان فارس، اسماعيل سكرية، حسين يتييم، انور خليل، محمود عواد، انطون حداد، جاك جو خادريان، عبد الرحيم مراد، محمد علي الميس واحد فتفت.

النائب المرعي قال على الاثر: "بحثنا في بعض الامور التي تمم اللبنانيين كسلسلة الرتب والرواتب وموضوع الشمال والمشاريع الانمائية التي لحظتها الحكومة في جلستها الاخيرة وهي تتعلق بمشاريع المياه والطرق في الشمال وعكار، وأكد الرئيس الحريري اهتمامه ومتابعته مع مجلس الانماء والاعمار وستتابع هذا الموضوع مع المجلس لبلده بالتنفيذ في اقرب فرصة ممكنة. كما بحثنا في

لاستكمال البحث في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم (١٢٢٠) المتعلق برفع الحد الأدنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملك الاداري العام، وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتقاعدين والاجراء المتقاعدين. وبرز ما في جدول اعمالها المادة ١٧ من المشروع. ويقول السنيورة في هذا السياق انه يخشى ان تنشأ فئة رابعة من المتقاعدين تتميز عن جميع من تقاعدوا وستتقاعدون من الفئات الثلاث (ما قبل ١/١/١٩٩١، بين ١/١/١٩٩١ و١٢/٣/١٩٩٥) وبمسد (١/١/١٩٩٦)، ما لم يتم تدارك الامر تشريعياً او قضائياً، وهي فئة لن تشمل سوى الذين انتهت خدمتهم او تنتهي بين ١/١/١٩٩٥ وتاريخ نشر القانون والذين تقدموا او يتقدمون بمراجعة لدى مجلس شوري الدولة طعناً بقرار لجنة التقاعد. ويضيف ان عدم الغاء المادة ٢ من المادة الخامسة من القانون الرقم ٩٤/٣٧٢ سيؤدي الى جعل المعاشات التقاعدية تصل الى الحدود الآتية:

- للقاضي: ٧١٤٢٥٠ ليرة شهرياً بدل ٢٢٦٢٨٨٠ ليرة اي ٢٧٥,٣ في المئة مما يستحق له اصلاً.

- للاستاذ الجامعي: ٦٦٦٦٠٠ ليرة شهرياً بدل ٢٢٩٨٢٠ ليرة اي ٢٥٧,٣ في المئة مما يستحق له اصلاً.

- للمدير العام المهندس: ٣٩٠٣٩٠٠ ليرة شهرياً بدل ١٣٤٨٢٠٠ ليرة شهرياً اي ٢٨٩,٥ في المئة مما يستحق له اصلاً.

- لاعضاء هيئات الرقابة: ٤٢٤٠٩٥٠ ليرة شهرياً بدل ١٣٤٨٢٠٠ ليرة اي ٣١٤,٥ في المئة مما يستحق له اصلاً.

ولدى اللجان اقتراح قانون من النائب محمد يوسف يبيحون يقضي بمساواة من تقاعد بين (١/١/١٩٩٥ و١٢/٣/١٩٩٥) مع من تقاعدوا بعد (١/١/١٩٩٦). بمعنى ان من تقاعد بين (١/١/١٩٩٥ و١٢/٣/١٩٩٥) يعتبر كمن تقاعد بعد (١/١/١٩٩٦)، بحيث هم يقبض الجميع معاشات التقاعد وتعويضات الصرف بالنسبة نفسها التي يتقاضاها من تقاعدوا او صرفوا من الخدمة بعد (١/١/١٩٩٦).

وكذلك في جدول الاعمال المادة الثانية التي سبق ان اقرتها اللجان في احدى جلساتها، بحيث ان نص هذه المادة يلغي اسلوب توزيعات الصندوق المتبع منذ الخمسينات ويوكل الى الحكومة تحديد مبلغ مقطوع يحدد في مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء. وجاء في المادة:

"باستثناء التعويض العائلي وتعويض النقل الموقت وتعويض النقل والانتقال وتعويض السكن وتعويض الوكالة وتعويضات المجالس والميئات واللجان التي تعقد خارج اوقات الدوام الرسمي، وتعويضات ساعات الليل وبدل الاغتراب المخصص لموظفي السلك الخارجي وتعويضات

لجان ومراقبي مباريات التوظيف والامتحانات الرسمية وتصحيح المسابقات العائدة لها، والتعويض لقاء القيام بابحاث وتريات وتحقيقات وفقاً لاحكام المادة ٤٣ من القانون الرقم ٦٧/٧٥ في ٢٦/١٢/١٩٦٧ وعائدات التحصيل والحصص من الغرامات والمساعي المخصصة لموظفي ادارة الجمارك، تلتف جميع التعويضات والعلاوات والمكافآت وملحقات الراتب وتمنماته مما كان نوعاً او تسميتها او شكلها او طبيعتها التي يستفيد منها الموظفون المعينون باحكام هذا القانون. كما تلتف الدرجة الاستثنائية المنصوص عليها بموجب المادة ١٨ من القانون الرقم ٧٨/٩ في ٢١/٢/١٩٧٨ المعدلة بالمادة ١٨ من القانون الرقم ٧٩/٢ في ٢٦/١٢/١٩٧٩ وجميع القرارات الصادرة عن رئيس الجامعة اللبنانية والمتعلقة باحداث تعويضات او بتعديلها او بتحديد قيمتها او نسبها مهما كانت تسميتها...".

## الهراوي يهنئ شيراك

اجرى رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفرنسي جاك شيراك، هناك فيه بفوز المنتخب الفرنسي في بطولة العالم لكرة القدم.

كذلك هنأ الرئيس الهراوي الرئيس شيراك بالعيد الوطني الفرنسي الذي يصادف اليوم ١٤ تموز.

## مخبر: لماذا تغيب لبنان؟

علّق الدكتور البر مخبر رئيس "التجمع للجمهورية" على المحادثات الحاصلة في دمشق في شأن اعادة ضح البترول العراقي فقال: "جاء في صفح اليوم والأمس ونقلاً عن وكالات الانباء، ان محادثات سورية - عراقية تدور في دمشق بين وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ونظيره السوري محمد ماهر حسني جمال حيال اعادة فتح خط الانابيب بين البلدين الذي اغلقته دمشق قبل ١٦ عاماً؛ هذا الخط الذي يصب في ميناء بانياس السوري وطرابلس اللبناني.

توقف التجمع للجمهورية عند هذه المحادثات التي غيب عنها لبنان كالعادة مع العلم انه فريق اساسي فيها لان ميناء طرابلس معني بخط الانابيب المذكور من خلال اتفاق صريح بين لبنان والعراق.

والسؤال الذي يطرحه المواطن اللبناني: الى متى سوف تستمر السلطات اللبنانية في اهمال حقوقها؟! ولماذا تغيب وزير النفط اللبناني عن مثل هذه المحادثات التي قد تحمل جدداً لا علم لنا به وبيّغ لنا لاحقاً؟!".

## جال على الهراوي وبري والحريري الخنزري: اللجنة اللبنانية - المصرية الشهر المقبل في القاهرة

وكان قال لدى مغادرته القصر الحكومي: "كان محور الحديث تطورات الوضع في المنطقة والتعنت الاسرائيلي في عملية السلام والتدهور الواضح في العملية، وتحذرتنا عن امكان البدء بالمناقشات من اجل تحديد الموعد المناسب لعقد اجتماع اللجنة العليا المشتركة اللبنانية - المصرية، والتي ينتظر ان تعقد في القاهرة في الشهر المقبل. والموعد لم يحدد بعد ولكن من حيث الفكرة العامة أن الاوان لنبدأ بالتفكير في تواريخ اجتماع هذه اللجنة التي يترأسها عن لبنان الرئيس الحريري وعن مصر رئيس الحكومة كمال الجنزوري".

جال امس السفير المصري عادل الخنزري على رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري. واثار لقاؤه بري قال: "التقيت الرئيس بري في اطار الجولة التي اقوم بها لاطلاع كبار القادة والمسؤولين على اخر تطورات المنطقة والجهود الذي يبذل سواء في مصر والاجتماعات العربية او خلال الزيارة التي يقوم بها الوزير عمرو موسى للولايات المتحدة الاميركية، واستمعت الى تقويم الرئيس نبيه بري للوضع في المنطقة ورؤيته لطريقة التعامل مع التدهور الواضح في عملية السلام".

## السيدة الأولى ضيوف باشرت برنامجها بين بيروت وبعدا إلى غيرهما

حويلا، كاظم شرارة، عصام عميص وليلى حب الله. ويرافق السيدة ضيوف وفد رسمي يضم كريمها السيدة فايان ضيوف غيلابير والسيدة اليسا ليفين ضيوف، وزير التخطيط بابكر نينمباي، رئيس مجلس الدولة عثمان كمارا، عقيلة وزير الخارجية السيدة رالوو بودان، عقيلة وزير الشباب والرياضة السيدة ثيان باي ومدير المراسم برونو ديبانا والمستشار الرئاسي مومار تالا ديم وحاكم القصر الكولونيل منصور نيانغ وعدد من كبار الشخصيات الرسمية، ومسؤولي مؤسسة "اليزابيت ضيوف للتضامن". وبعد الظهر زارت السيدة ضيوف ترافقها السيدة برصوميان المتحف الوطني وجالت في اقسامه وابدت إعجابها بالقطع الثرية التي تختص فترات كبيرة من تاريخ الشعوب. ثم انتقلت السيدة ضيوف الى الاسواق التجارية وتفقدت المشاريع قيد الانشاء وما انجز من عملية اعادة الاعمار كما اطلعت على مجسم الاسواق التجارية.

## ذكرى غياب الرئيس فرنجية

اهدن - "النهار":

تستعد اهدن وبلدات الزاوية في قضاء زغرتا والمناطق الشمالية لاجاء ذكرى غياب الرئيس الراحل سليمان فرنجية وعقيلته السيدة ايريس هنديلي فرنجية. ويقام في المناسبة قداس احتفالي السادسة مساء يوم الخميس الثالث والعشرين من تموز في باحة قصر الرئيس فرنجية في اهدن لراحة نفسه ونفس عقيلته.

## مجلس الكتلة في دورة استثنائية لمناقشة بيان الخلوة

كان مقررا ان يذبح حزب الكتلة الوطنية مقررات خلوته التي عقدها في باريس في مؤتمر صحفي يقوده الامين العام للحزب ابراهيم اسطفان، بعد مناقشة بيان الخلوة في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد أمس، الا ان اللجنة قررت انطلافاً من "عملها الحزبي المؤسساتي"، الدعوة الى فتح دورة استثنائية لمجلس الحزب لمناقشة البيان قبل اذاعته، اضافة الى انتظار ما قد يعلنه العميد ريمون اده في لقاء مع الاعلامي مارسيل غانم في برنامج "كلام الناس" الذي يبثه تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" مساء بعد غد الخميس.

وكانت اللجنة التنفيذية للحزب عقدت اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري ادمون شبير وحضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابراهيم اسطفان واتخذت المقررات الاتية: أولاً - فتح دورة استثنائية لمجلس الحزب اعتباراً من يوم الثلاثاء ١٤ تموز ١٩٩٨ لغاية ٥ آب لاطلاعه على مقررات خلوة باريس ووضع المقررات الداخلية موضع التنفيذ. ثانياً - الدعوة الى مؤتمر صحفي تعلن خلاله مقررات الخلوة ويبلغ عن مواعده لاحقاً. كذلك دعا رئيس مجلس الحزب اعضاء المجلس الى جلسة استثنائية تعقد يوم الجمعة ١٧ تموز، الساعة الرابعة بعد الظهر في المقر المركزي للحزب.

## الادارة مكنت الموظف من الاستقالة والمال أقرت قرصاً سعودياً لمستشفى

فؤاد السنيورة ان زيادة اعداد المتقاعدين ستؤدي الى اعباء اضافية والى تفاوت بين الموظفين والى خلل في البنية الادارية الوظيفية. ودعا الى درس ابعاد المسألة بدقة واعداد قانون في هذا الاطار. وقال ان الزيادة ترفع الكلفة الى ٤٩٥ مليار ليرة بعد اضافة ٥٠ مليارات للمتقاعدين و ٣٠ ملياراً للمؤسسات العامة ذات الطابع الاداري وغير الخاضعة لقانون العمل. و"ان الموضوع سيبحث اضافة الى قضية التقضية المالية في مجلس الوزراء".

### الادارة

واقرت اللجنة النيابية لادارة والعدل من جهتها معدلاً مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة ٦٩ من المرسوم الرقم ١١٢ المتعلق بحق طلب الموظف التقاعد او الصرف من الخدمة.

واوضح رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان انه اصبح للموظف من الملاك حق طلب احواله على التقاعد او حصوله على تعويض الصرف اذا بلغت خدماته ٢٠ سنة وبتت سلطة التعيين في الطلب بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية. وفي حال رفض بحال الامر على مجلس الوزراء ليتخذ ما يراه مناسباً، واذاً رفض الطلب يمكن الحكومة ان تمنح الموظف منحة بقيمة ٥٠ في المئة من تعويض الصرف المستحق له في تاريخ تقديم الطلب، كما يخصص مبلغ لشراء عقار او لبناء او لتكملة منزل، ويوضع كل العقار تأميناً لمصلحة الدولة، على ان تسقط الاشارة عندما يسد المبلغ او بعد مرور سنة على انتهاء خدمته. اما مشروع القانون الرامي الى تعديل مهلة سنتين المعطاة بموجب القانون ٨٨ تاريخ ١٢/٨/١٩٩٥ ستة اشهر اضافية، والمتعلق بتعيين موظفين اجريت لهم مباريات محصورة ولم يتم تعيينهم وانقضت المهلة، فقد طلبت اللجنة من ممثل مجلس الخدمة المدنية ان يقدم لها لائحة بعدد الموظفين الناجحين في المباراة المحصورة، وعدد الذين نجحوا في المباراة وبلغوا سن التقاعد ليبنى على الشيء مقتضاه.

اجازت للجنة النيابية للمال والموازنة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع الصندوق السعودي للتنمية لبناء مستشفى حكومي في منطقة الهرمل بقيمة ستة ملايين ريال، وذلك لمدة ٢٥ سنة مع خمس سنوات سماح بفائدة ٢ في المئة.

ودرست اللجنة برئاسة النائب خليل الهراوي مشروع انشاء شركة لضمان الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة، ووضح الهراوي ان هذا مطلب اساسي للجنة المال ومضى عليه اكثر من سنتين "وفي رأينا ان ضمان القروض الصغيرة والمتوسطة ينشط العمل الاقتصادي ويعيد الانتاجية الى الاقتصاد اللبناني، الا ان مشروع القانون كما هو وارد من الحكومة غير واضح المبادئ ولجهة آلية العمل، لذلك وافقت اللجنة على البدء الذي يقضي باعطاء الموافقة للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع كي تشارك في شركة مغلقة لضمان اخطار القروض الصغيرة والمتوسطة، ومشاركة مؤسسة ضمان الودائع اساسية لتفعيل هذه الشركة، الا ان المبادئ غير واضحة كذلك النظام الداخلي لهذه الشركة، لذا طلبت اللجنة من وزارة المال اعادة صياغة هذا المشروع لتوضيح مبادئ العمل والآلية".

وتابع: "اما في ما يتعلق بمشروع القانون الرامي الى تعديل المادة ١٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٧، والمتعلق بالاسلحة والنخائر، فتبين ان ثمة تبايناً بين وزارة الدفاع ووزارة الاقتصاد، لذا ارجى بت المشروع في انتظار جلسة تحضرها وزارات الاقتصاد، الداخلية والدفاع".

ودرست اللجنة مشروع القانون المتعلق باجراء مباريات محصورة وامتحانات محصورة في الجامعة اللبنانية لملء الملاكات الادارية والفنية فيها، فوافقت على مبدأ ان وزارة المال وبعض الزملاء النواب لديهم ملاحظات على التعديل الذي اجرته لجنة التربية في خصوص هذا المشروع وارجأت بته لاستيضاح لجنة التربية بعض التعديلات التي اجرتها على المشروع كما كان واردا من الحكومة. بدوره قال وزير الدولة للشؤون المالية

## شمس الدين يزور اليوم إيران نعارض الحماية الدولية للنجف وليس في إيران غالب ومغلوب

الحقيقة ليس صراعا في المعنى الايديولوجي والذري. ماذا يحدث في رأيك داخل النظام الإيراني؟  
- في اختصار هناك سياقان يبحثان عن صيغة للتخالف. والعالم الغربي كان يفهم ايران خلال خطاب الشاه البعيد عن الواقع. والنظام الحالي يدعو الى التفاهم مع الغرب ومحيطه الاسلامي ويدعم نظرية الانفتاح والتعاون. وان ايران لا تبحث عن الاعداء. ر.ع.

إيران الحقيقية. هناك اطار واحد في الجمهورية الاسلامية يجمع الجميع، وقد مضى نحو ٢٠ عاما على الثورة وولد جيل جديد وترعرع في ظل هذه الثورة وتعرضت دولته لحرب عدوانية شنها النظام العراقي. وان الايرانيين يمرون بوجبة ثانية بعيد الثورة وثمة محاولات للتكيف ترمي الى الحفاظ على منجزات الماضي ومنجزات المرحلة المقبلة. والاييرانيون ليسوا بشرا غير عاقلين فهم يحسنون ويخطئون ويصور العالم ما يحدث في تلك البلاد على انه صراع، وهو في

(...)

ولفت الى "ان مؤسسة الامام الخوئي خارجة الان عن المرجعية الدينية واشرافنا، وهي لا تمثل اي شيء أكثر من كونها جمعية خيرية، وسبب رفض هذه الجمعية لاشراف المرجعية انما مصرة على العمل السياسي والدخول في قضايا سياسية نحن لا نوافق عليها (...)"، ولا تنطق باسم المسلمين الشيعة او المرجعية (...).

وردا على سؤال قال: "حرصنا بدقة على ان لا يتضمن البيان اشارة الى تحميل مسؤولية للنظام العراقي، وحرصا منا على ايجاد المناخ المناسب للتعاون بين العراق والمرجعيات الحقوقية والقانونية والاسلامية والعربية، التي طلبنا مساعمتها، لكن هذا لا يعني ان تاريخ ما تعرضت له النجف يخلق شبكات قوية جدا في اتجاه نقطة محددة".

### شبكة التجسس

سئل: ما هو تعليقكم عن ما يحكى عن كشف شبكة عملاء لاسرائيل ومن بينهم شيعة؟

اجاب: "المسلمون الشيعة اللبنانيون، كالمسيحيين اللبنانيين، والسنة والدروز، نحن بريقون من كل انسان ينتمي الى اي جهة خائفة معادية للبنان او العرب او المسلمين".

وعن رأيه في زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا قال: "اتوقع من زيارة الرئيس الاسد خيرا كبيرا للعرب وللبنان، لانه يمثل القيادة المتحركة الان في الشأن العربي - الاسلامي، وفي الشأن اللبناني - السوري، بالإضافة الى ما لفرنسا وخصوصا وما للرئيس جاك شيراك من رؤية منفتحة على المواجهات وعلى التحفظات العربية في ما يتعلق بسياسات اسرائيل".

وفي حديث لـ "النهار" اكد شمس الدين انه يلبي هذه الدعوة "الكريمة" من المسؤولين الايرانيين كافة، وثمة حوافز دفعتمني الى القيام بهذه الزيارة، منها التشرف بزيارة العتبات المقدسة في الجمهورية الاسلامية وزيارة الحوزات الدينية في هذه البلاد، وخصوصا في مدينة قم واخوانتها في مشهد واصفهان، فضلا عن لقاء الاخوة الايرانيين والاجتماع بهم".

وهل ستتناولون موضوع التجاذبات داخل الطائفة الشيعية؟

- لن اتحدث عن هذه التجاذبات، وهدفي دائما عرض موضوع الشعب اللبناني، اضافة الى مواجهة المسلمين للمشروع الصهيوني الخطر. ولكن اذا سئلت عن هذه التجاذبات فأجيب بما أعرف. وأرى ان القيادة الإيرانية لا تتعاطى واللبنانيين على اساس مذهبياتهم، وسياساتها منفتحة.

ما رأيك في الاختلاف بوجهات النظر السياسية بين جناحي رئيس الحكومة ورئيس مجلس الشورى في إيران؟

- النظرة الخارجية الى ايران تقول ان ثمة صراعا بين المسؤولين وكاسرا ومكسورا وغالبا ومغلوبا، وهذا الحكم بعيد عن روح

قبل توجهه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى ايران اليوم لتلبية لدعوة من المسؤولين الايرانيين اكد "ان جرائم اغتيال المراجع الدينية في النجف في العراق تتعدى الاعتداء على اشخاص لتكون اعتداء على دور النجف والحاضر العلمية الاسلامية الممثلة". وأعلن عدم موافقته على المواقف السياسية التي تتخذها مؤسسة الامام الخوئي في لندن.

وتستمر زيارته الى طهران اسبوعين يلتقي خلالها عددا من المسؤولين السياسيين والروحيين ويرافقه الدكتور سعود المولى.

ولشمس الدين جاء في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في مبنى المجلس على طريق المطار في حضور مجموعة من اعضاء المجلس تقدمهم السيد هاني فحس.

وتلا بيانا جاء فيه:

"لقد تجددت وتكررت في الفترة الاخيرة حوادث الاعتداء وجرائم القتل ضد مراجع الاسلام من فقهاء ومفتين كبار في النجف الاشرف بالعراق، وأخرها جريمة اغتيال آية الله العظمى الشيخ علي الغروي وصهره ومرافقيه (...). ان الجرائم الاخيرة تتعدى الاعتداء على اشخاص مراجع الدين الكبار لتكون اعتداء على دور النجف ودور كل الحواضر العلمية الاسلامية الممثلة في الزهر وقم وغيرها (...).

ان المشاورات الواسعة التي اجريناها مع علماء دين ومفكرين قد أدت الى الاتفاق على توجيه هذا النداء.

اننا نأمل منكم في توجيه عنايتكم الكريمة الى هذه القضية باجراء الاتصالات المناسبة مع الهيئات العربية والاسلامية بغية التعبير عن تضامنها، مع مراجع الدين والطلاب والمؤسسات العلمية الدينية في النجف الاشرف، وضرورة تحقيق الامن والكرامة لهذه المؤسسة الدينية الاسلامية العريقة الكبرى التي يتركز وينحصر اهتمام القيمين عليها بالدراسات العلمية الاسلامية في مجالات علوم القرآن والحديث والفقه دون اي أنشطة اخرى (...)

ورد شمس الدين على أسئلة الصحافيين.

سئل: طالبت مؤسسة الامام الخوئي في لندن بحماية دولية للنجف الاشرف، وانتم تشرفون على هذه المؤسسة بتكليف من المرجع آية الله العظمى السيستاني. كيف تفسرون ذلك، وما هو موقفكم من هذا الطلب ومن المؤسسة بشكل عام؟

اجاب: "نحن نعارض فكرة الحماية الدولية التي تشترك فيها الدول العظمى، ونحن نعرف من الذي يؤثر في نطاق ما يسمى بحمايات دولية، وهي وسيلة وذريعة سواء كانت في العراق أم خارجه لتدخل الدول الاجنبية في الامور العربية والاسلامية الداخلية. نحن طلبنا مظلة حقوقية عربية واسلامية تتولاها منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية، تتولاها هيئات حقوق الانسان العربية والاسلامية وأي أطر أخرى

## صفير يستقبلهم والوزير عبيد "اللبنانيون الأميركيون" يتخوفون من انسحاب إسرائيلي مفاجيء

تأتي سلبا او ايجابا على لبنان ونحن هنا للتشاور مع غبطته وكل اللبنانيين المخلصين للتوصل الى نوع من اتفاق على قواسم مشتركة في حال حدوث تطورات في الجنوب ونحن نتخوف من حصولها عاجلا، ونتحدث بالتحديد عن امكان انسحاب اسرائيل من طرف واحد وهذا ما تطالب به الحكومة في لبنان. ولكن هناك خطورة من حدوث هذا الانسحاب وان لا يعي اللبنانيون ما يجب عمله في حال حصول مثل هذا الانسحاب".

ثم وزع الوفد بيانا اعلاميا سبق ان نشرت "النهار" مقتطفات منه قبل ايام وهو يتعلق باتصالات الجمعية مع الادارة الاميركية. كذلك استقبل البطريرك صفيير وفدا من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في لبنان برئاسة السيد معن بشور.

الديمان - "النهار":  
استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيير وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي رأى، بعد اللقاء، ان المرحلة الراهنة بعد الانتخابات البلدية هي "مرحلة انتقالية وان شاء الله تكون سائرثين في اتجاه انتخابات رئاسية". كذلك استقبل البطريرك صفيير وفد بلدية حضرين برئاسة المحامي اميل فرج ثم وفد "جمعية تحالف اللبنانيين - الاميركيين (نال)".

وبعد الاجتماع تحدث باسم الوفد الدكتور غسان رعد: "تشرفنا بزيارة غبطة البطريرك صفيير ونحن وفد اميركي وصل الى لبنان قبل يومين وقد اطعناه على مساعي السلام في الشرق الاوسط التي نعتقد انها حاليا في مأزق وان المنطقة تتربق تطورات نخاف ان

## طلال ارسلان يزور بيبور

زار وزير المغتربين طلال ارسلان بلدة بيبور حيث التقى الشيخ فرحات العريضي والشيخ انيس العريضي والمحامي عصام العريضي. وتحدث ارسلان عن تاريخ بيبور "التي لقت بأم الشهداء، وهي ستحافظ على هذا اللقب".

## "اتحاد المحامين العرب"

اصدر اتحاد المحامين العرب بيانا ابدى فيه قلقه حيال "الحملة المعادية التي يشنها النظام الحاكم في الخرطوم ضد الامين العام للاتحاد فاروق ابو عيسى وعدد من القادة الوطنيين السودانيين". وأسف "لما صدر عما يسمى اتحاد المحامين السودانيين المعين وعن مسؤولين في حق ابو عيسى، وخصوصا مطالبتهم السلطات المصرية بتسليمه الى السلطات السودانية". ورأى في هذا الموقف "نوعا من العبث السياسي والقانوني ومحاولة فاشلة من النظام الحاكم في الخرطوم بغية توظيف الوثائق والمعاهدات العربية في غير محلها". وأكد تضامنه مع ابو عيسى وبقية القادة الوطنيين السودانيين، منبها الى "اتهاماتك يواجهها مواطنون سودانيون اعتقلوا اخيرا (...). وان السلطات السودانية مطالبة باحترام حقوق الافراد المحتجزين وضمان سلامتهم (...)."

## البلعبيكي: مجلة "الموقف" كانت تصدر خلافاً لرخصتها

### الكتائب تطالب بوقف السجل في موضوع عودة المهجرين

وان كان هدفاً أساسياً من اهداف المؤتمر فانه غير كاف. فقد تناول المؤتمر هذا الملف من جوانب اخرى، ولا سيما ما هو متصل بتشكيل المجلس الوطني للمهجرين ومهامه والدور المنتظر له في الاشراف على عملية العودة وتأمين مستلزماتها السياسية والمالية والمعنوية، والاهم من كل ذلك استعادة الثقة بين اهالي المنطقة الواحدة، بعيداً عن كل اشكال التجاذبات السياسية وغيرها".

واسف "لمستوى الحوار السياسي الذي تناول ملف المهجرين وصندوق المهجرين بنوع خاص والاعترافات التي لم يخجل القيمون عليه من البوح بها"، وابدى استنكاره "لتناول البعض على حزب الكتائب ودوره الوطني"، داعياً "مرة اخرى الى عدم التوقف عند مواقف بعض "رزازير" هذا الزمان - اذا صح التعبير - الذين استفادوا من غياب فئات من الشعب ومقاطعتها حتى وصلوا الى بعض المواقع وراحوا يصنفون الناس من دون التطلع في المرأة".

بعد ذلك ترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

اطلق رئيس حزب الكتائب جورج سعادة نداءً باسمه وباسم الحزب والمهجرين الى جميع المسؤولين على كل المستويات "لوقف الجدل حول ماضي قضية المهجرين والبحث في ما هو ممكن تنفيذه من توصيات المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين، اذا كانت النيات صادقة فعلاً لابعاد هذه القضية الوطنية عن سوق المزايدات والتجاذبات السياسية والمذهبية".

وقال في اثناء ترؤسه اجتماع المجلس المركزي مساء: "ان المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين، كان من دون شك، وباعتراف المؤيدين كما المعترضين محطة مهمة على طريق اثاره هذه القضية وتأمين المصالحات الضرورية لها. وقد شكل انجازاً وطنياً من دون شك، ورغم سلسلة الملاحظات والاعتراضات التي رافقت اعمال هذا المؤتمر وتوصياته فقد شهدنا ورشة حقيقية في هذا المجال، وتوافرت مع انعقاد المؤتمر مليارات عدلت توزع على فئة واسعة من المهجرين لاستكمال العودة في بعض المناطق.

٩٤/٣٣٠ على ما يأتي:  
لا يجوز للمطبوعات غير السياسية ان تنشر ابحاثاً او اخباراً او رسوماً او تعليقات ذات صيغة سياسية. كل مخالفة لاحكام هذه المادة تعرض مرتكبها لغرامة تراوح بين مليون ومليون ليرة لبنانية، ولا يجوز ان تقل العقوبة عن الحد الادنى للغرامة. وفي حال التكرار خلال سنة على محكمة المطبوعات ان تقضي بالغاء الترخيص بصورة نهائية، كما يمنع على صاحب الترخيص الملقى الحصول على رخصة اخرى خلال ٣ سنوات".

وتنص المادة ٢٩ على ما يأتي:  
"على وزير الاعلام ان يسترد الرخصة باصدار مطبوعة صحافية بعد انذارها بأسبوعين في احدى الحالات الآتية...  
ثالثاً: اذا تعدت منطوق رخصتها خلافاً للتعريف المعين في المواد ٥ و ٦ و ٧ من هذا القانون".

ثانياً: المدير المسؤول  
تنص المادة ٣٥ من قانون المطبوعات تاريخ ١٩٦٢/٩/١٤ على ما يأتي:  
"يجب ان يكون لكل مطبوعة صحافية مدير مسؤول يظل معتبراً مسؤولاً حتى ابلاغ وزارة الارشاد والانباء والسياحة خطياً بتعيينه او تنحيه عنها، وعلى هذه الوزارة ان تبلغ الامر الى صاحب المطبوعة فيوقفها فوراً ريثما يتم تعيين مدير مسؤول جديد لها، والا صودرت نسخها بأمر من وزير الارشاد والانباء والسياحة".

والمادة ٤٥ تنص على ما يأتي:  
"كل عدد من النشرة يجب ان يحمل في رأس الصفحة الاولى او الاخيرة اسم مدير النشرة المسؤول واسم صاحبها، ومكان صورها وتاريخها، وبدل الاشتراك فيما وسعر النسخة الواحدة منها، واسم المطبعة التي تطبع فيها.  
وإذا كان الامر يتعلق بشركة مساهمة وشركة عادية فيجب بالاضافة الى هذا الموجب نشر اسماء اعضاء مجلس الادارة في اول عدد من كل شهر".

على اثر منع مديرية الامن العام توزيع مجلة "الموقف" وما رافق هذا المنع من احتجاجات، اوضح نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس "ان العلاقة مع مديرية الامن العام كانت ولا تزال علاقة تعاون ايجابي".  
واضاف: "بمراجعة هذه المديرية تبين انها احجمت عن اصدار الاذن بالتوزيع لأن هذه المطبوعة غير سياسية وتنشر خلافاً لمنطوق رخصتها ابحاثاً واخباراً وتعليقات ذات صيغة سياسية، بالاضافة الى انها لا تحمل اسم مديرها المسؤول كما يوجب قانون المطبوعات، ولا تستطيع المديرية ان تضفي بما يصدر عنها غطاء قانونياً على ما هو غير قانوني، ولم يزد الامر على ذلك.  
ان نقابة الصحافة سبق ان طالبت شفوياً وخطياً وزارة الاعلام ومديرية الامن العام بناء على قرار من مجلس النقابة، بتطبيق القانون في ما يتعلق بتجاوز بعض الصحف غير السياسية منطوق رخصتها واستمرارها في نشر ابحاث واخبار وتعليقات سياسية، او بعدم نشر اسم مديرها المسؤول في كل عدد من اعدادها. كما سبق ان لفتت مرارا هذه الصحف، شفوياً وخطياً ايضا، الى وجوب التقيد بالقانون في هذا المجال ومحاذير التمادي في تجاوز احكامه.

ان هذا الامر لا يتعلق بمجلة "الموقف" دون سواها من الصحف غيرالسياسية، كما لا علاقة له البتة بمسألة حرية الصحافة التي يكفلها الدستور ويضمنها القانون. ويفترض بالصحف كافة عندما تثير اي موضوع كهذا ان تميز بين مسألة الحرية التي لا مجال لأي تساهل في شأنها، وبين مسائل اجرائية قانونية لا بد منها لانتظام ممارسة المهنة. وقد كانت الصحافة اللبنانية ولا تزال وستبقى القدوة في احترام القانون والتقيد باحكامه. وارفق النقيب تصريحه بنصوص المواد التي تتعلق بالموضوع، وهي الآتية:  
"اولاً - المطبوعات غير السياسية:  
تنص المادة ١٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ كما تعدلت بالقانون رقم ٩١/٨٩ والقانون رقم

## من باخوس الى المر: أمن المتن بالحراس البلديين

بتعميم تصدوره معدل عدد الحراس نسبة الى عدد سكان كل بلدية.  
كيف تتم الحراسة ميدانياً؟  
١ - انها حراسة جواله ومن دون ان يرتدي الحراس البزة الرسمية. والمفروض ان يستعملوا سيارة عادية لا تلفت الانظار وان يزودوا بالسلاح المختص ويخضعوا لدورات تدريبية في تكن قوى الامن.  
٢ - على سيارة الحراسة ان تخضر الى المخفر المختص مساء لتدوين "الكيلومتر" وكذلك عند الصباح. والمفترض ان تقطع سيارة الحراسة المنطقة المختصة ما لا يقل عن خمسين مرة، بمعنى ان تسير ١٥٠ كيلومترا كل ليلة حراسة.  
٣ - يزود الحراس المئات الخليوي الذي يعمم رقمه على المخفر والمواطنين، والمفروض ان يتجاوب الحراس مع كل دعوة سرية في حال حصول حادث او شبهة ليستأنس المواطنون بوجودهم وحمائيتهم.  
٤ - على الحراس ان يعترضوا السيارات المشبوهة والغرباء وينقلوهم الى المخفر في حال الرية.  
٥ - ان المواطنين يساهمون بطيبة خاطر، عبر الرسوم المختصة، في نفقات الحراسة، وهي زهيدة نسبياً.  
اعرف انك اتخذت الاجراءات السريعة لحماية المناطق، وبخاصة منطقة المتن الشمالي التي تعرضت لموجة عارمة من الجرائم والسرقات. واتمنى عليك ان تقدم على خطوة انشاء الحراسة، فهي ثابتة وذات جدوى وتخفف الاعباء عن قوى الامن".

كتب امس النقيب السابق اوغست باخوس الى وزير الداخلية ميشال المر عن الاخلال بالامن في منطقة المتن الشمالي بعد الحوادث الاخيرة:  
"انت تعلم اننا حليفان وانه كان في الامكان ان اعرض عليك الفكرة ضمن الاطار الضيق، انما شئت ان اعتمد هذه الوسيلة لنشرك معنا الناس في عقولهم واقتناعاتهم، ولننتقل معا للملاحظات عبر الشورى الشاملة.  
من الحقائق الثابتة قانوناً ما يأتي:

أ - من صلب صلاحيات رئيس المجلس البلدي واعضائه الاشراف على السلامة المحلية وبالتالي على حراسة اموال الناس تحت اشراف وزارة الداخلية دون غيرها.  
ب - ان قوى الامن تقوم بواجبها على الوجه الكامل، انما يتعذر عليها، نسبة الى عددها، ان تؤمن الحراسة وبخاصة طيلة الليل، فيحتتم اذاً، ان تنشأ اجهزة الحراسة في البلديات، تحت اشراف المخافر من قوى الامن، والامر سهل، اي تتحملها البلديات فوراً ضمن مداخيلها المتواضعة.  
ج - لا شأن لوزير الشؤون البلدية والقروية في الموضوع لانه لم ينظم، حتى الان، مرسوم تنظيمي لهذه الوزارة. وفي مطلق الاحوال يفرض التنسيق بين قوى الامن والبلديات على وزير الداخلية ان يوافق على قرار تعيين الحراس البلديين مباشرة وفور احالة القرار بواسطة القائمقام ثم المحافظ.  
د - يجب ان تحدد وزارة الداخلية،

## منع محاكمة عن طبيب

طرابلس - "النهار":

قرر قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر منع المحاكمة عن الطبيب وس.خ. الذي كان السيد طوني اسحق ادعى عليه امام النيابة العامة الاستئنافية في الشمال بتهمة انتحال صفة طبيب شرعي وممارسة الطب الشرعي من دون ان يحمل مرسوماً جمهورياً يسمح له بمزاولة المهنة، وقرر تضمين المدعي الرسوم والنفقات القانونية.

## الاستماع الى متهمين في ملف شبكة التفجيرات

استمع قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليح امس الى الموقوفين جورج الحلو وفراس رحمة في ملف "تأليف عصابة بقصد الاعتداء على الممتلكات والناس بواسطة التفجير، وقتل اشخاص ومحاولة قتل الوزيرين ميشال المر والياس حبيقة ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان".  
وسيتابع استجوابهما اليوم.



## مترئساً اجتماعاً لمجلس الأمن الفرعي تحدث فيه عن تدابير للطمأنة المر: الحوادث مضخمة سياسياً ... وعليكم بأجهزة الانذار والكاميرات!...

ودعا المر الشركات والمؤسسات والمواطنين الى اتخاذ تدابير حماية ذاتية ضد السرقات عبر تركيب اجهزة انذار وكاميرات للمراقبة. وختم بالقول: "ان المهمات كانت موزعة على القوى الامنية والعسكرية، واكدنا على الاستمرار في هذه المهمات لازالة حالة الخوف والقلق لدى المواطنين وللاستمرار في التدابير الامنية والعسكرية لمنع حصول سرقات وجرائم وكشف الجرائم".

### صديق: بعض أطراف الحكم مأخوذ بالنزعة الالغائية

القوى الديمقراطية بكل أجنحتها، التي ترغب بكل ما لديها من حماسة وحسن رؤية في احداث تغيير ديمقراطي لنظام هذه البلاد الطائفي، وثمة جملة من الاسباب أدت الى هذا الاحباط، وقد أجرت هذه القوى نقداً ذاتياً جريئاً، وشعبنا اللبناني لا يقل عن أي شعب آخر قدرة على مواصلة النضال للتحرير أولاً من الاحتلال الاسرائيلي ثم التغيير الديمقراطي للنظام الطائفي".

وأضاف "ان الديمقراطية ان قامت على شيء فعلى الاعتراف بالآخر والترحيب بالرأي المخالف والوقوف بعناد حتى حدود القتال في وجه أي نزعة الغائية. ومع الأسف الشديد ما زال بعض اطراف الحكم في لبنان مأخوذاً حتى نخاع عظمه بهذه النزعة الالغائية غير المعترفة بالآخر، أيأ يكن موقفه، فكيف اذا كان مخالفاً، وشدد على "اننا نعمل للتغيير بسلاح الديمقراطية وليس بأي سلاح آخر". وقدم للندوة منسق اللجنة حسن زغيب وحضرها معن بشور وجمع من شخصيات المنطقة وفاعلياتها.

تعطي الوقائع في حقيقتها، حتى لا نخلق دعراً لدى المواطنين. وكما تعرفون، انه حصلت سرقة في منطقة الازمية في محل للصاغة وآخر في الحمراء والان الثالثة، وهذا ليس معناه انه يجب ان لا نتوقف عند الجرائم التي تحصل، بل يجب ان نتوقف وان نكشفها ونحاول ان نمنعها في المستقبل، ولكن يجب ان لا نخلق حالة زعر لدى المواطنين".

أكد النائب السابق حبيب صادق ضرورة الالتفات الى الصراع العربي - الاسرائيلي معتبراً انه "المحور الأساسي لكل المموم الوطنية والقومية من دون استثناء"، وقال في ندوة "حوار الشهر" التي تنظمها "لجنة العمل الاجتماعي" في الشياح: "إننا لم نتمسك ولم نضعاف القدرات للتمسك بهذا الاتجاه فإن كل ما يبذل او ينشأ او يرسم يكون عرضة للنسف، ونكون قد اضعنا الى خسائرنا السابقة خسائر جديدة".

وتطرق الى موضوع الاحباط عند بعض "القوى الوطنية" فقال: "نحن لنا رأي، ديمقراطيين علمانيين، ونرى ان إتفاق الطائف وإعادة انتاج تسوية طائفية لا يجملان شروط الحل الجذري للمسألة الوطنية. لذا يتهم فريق الحكم بأنه فريق استنسابي وتجزئي، أي انه أخذ من إتفاق الطائف أجزاء تتلاءم مع مشروعه السلطوي وأهمل بقية الامور منه". وأشار الى ان الاحباط "يتناول مومماً جماهير ما يسمى بالحركة الوطنية، نحن الآن نطلق على هذا الفريق مصطلحاً أوسع وربما يكون أكثر تعبيراً، وهو

رئيس منطقة جبل لبنان للامن العام العميد منير طعمه، مدير الدفاع المدني العميد درويش حبيقة وكبار ضباط قضاة المتن في الامن العام وامن الدولة وقوى الامن الداخلي، وممثلون عن جمعية التجار ومحلات الصاغة في القضاء، ورئيسة اتحاد بلديات المتن ميرنا المر ورؤساء بلديات ومخاتير في قضاء المتن. ودار خلال اللقاء حوار ونقاش حول الاوضاع الامنية في القضاء في الفترة الاخيرة ويجاد السبل لمكافحتها.

وبعد الاجتماع، الذي استمر حتى الساعة الثالثة والنصف، قال وزير الداخلية: "عقد مجلس الامن الفرعي اجتماعاً تطرق الى مسلسل السرقات وعمليات السطو، والجريمة التي حصلت في احد محال الصاغة في منطقة مزرعة يشوع، وهذا المسلسل استوجب دعوة مجلس الامن الفرعي بعدما استنفرا كل الاجهزة الامنية والعسكرية للمباشرة بالدوريات المكثفة الى عقد هذا الاجتماع وطرح المشكلة، وبالتالي الطول. وفي هذه الاثناء، وخلال الثماني والاربعين ساعة الماضية، اعتقلت الدوريات عمابين للسطو والسرقة واذيع بلاغ عنهما وعن الجرائم التي ارتكبتها، والدوريات الامنية تتابع عملها، قسم منها بلباس مدني ولا يقل عددها عن عشرين سيارة، وقسم بلباسها العسكري سواء كانت عناصرها من الجيش ام من قوى الامن، ويجوبون المنطقة ويقيمون حواجز ثابتة ودوريات جواله، وهذا الشيء كان حالة استنفار سريعة، ولكن لا نستطيع ان نترك قوى الامن والجيش على مدار الساعة في هذه الحالة الاستثنائية التي طرأت".

اضاف: "واتوقف عند نقطتين: اولاً حالة الذعر والقلق التي خلقت في المنطقة جراء تضخيم الحوادث، بمعنى انه حصلت عشرة حوادث وقالوا ان هناك مئة سرقة، حتى اصبح كل مواطن يبقى في منزله خذراً وخائفاً من السارقين. ان هذه الحالة النفسية التي خلقت لدى المواطنين في هذه البقعة المعينة لها اسباب وخلفيات سياسية لا اريد ان اتحدث عنها. واختصرها بخلفيات سياسية معينة لا اتوقف عندها، بل اتجاوزها لان هدفنا منع حصول السرقات والجرائم.

اما النقطة الثانية، فهي كشف الجرائم التي حصلت. وقد توقعنا في اجتماعنا عند التدابير التي يجب ان تتخذ لمنع حصول سرقات وجرائم مستقبلاً، وبالتالي لكشف الجرائم التي حصلت.

الشيء الآخر الذي اتوجه به عبر وسائل الاعلام للمواطنين وللرأي العام، ان لا تتضخم الامور اكثر مما هي عليه ولتأخذ بالبيانات التي تصدر عن قوى الامن الداخلي والتي

برر وزير الداخلية ميشال المر حال الذعر التي يعيها المواطنون، ب"الشائعات التي تترافق السرقات"، معتبراً ان هذه الشائعات هي "اخطر من السرقات التي تحدث". وكان كل ما حصل في مزرعة يشوع، بما فيه مقتل الصائفتين، كان شيئاً عادياً، وكل ما ذكر عنه في وسائل الاعلام وبين الناس، كان مجرد شائعات. وكان المطلوب هو التعقيم على هذه الجريمة وعلى السرقات التي تحصل في وقت يؤدي معه مقتل شخصين بهذه الطريقة الممجية في دول اخرى، حيث للانسان قيمة، وحيث الحكام لا يتجرأون على الاستهانة بحيات الانسان - الى استقالة الحكومة، وتقوم القيامة، وتتصدر القضية الصفحات الاولى للصحف ونشرات الاخبار المذاعة والمتلفزة.

والادمي من ذلك، الاقتراح باتخاذ تدابير احترازية مكتملة للتدابير الامنية، كوضع كاميرات فيديو لمراقبة الداخل الى المنازل والمتاجر والخارج منها، وربما غداً يكون اقتراح بأن يتسلج المواطن في منزله وفي متجره، واذا بلبنان يعود من النافذة الى عمد الميليشيات بعدما خرج من الباب.

في اي حال، الدعوة الى اقتناء الكاميرات تشبه الى حد بعيد الدعوة الى اقتناء المطافىء في السيارات التي دفع ثمنها اللبنانيون ولم يستعملوها، واقتصرت رقابة شرطة السير على السيارات المزودة هذه المطافىء، على نحو شهر واحد، عاد كل شيء بعده الى قديمه، ما عدا الاموال التي خرجت من جيوب اللبنانيين بكثرتهم الساحقة، لتستقر في جيوب تجار لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة. اعتبر وزير الداخلية ميشال المر، ان هناك تضخيماً للحوادث الامنية في منطقة المتن، سببه "خلفيات سياسية معينة"، معلنًا عن اتخاذ التدابير اللازمة لمنع حصول سرقات وجرائم مستقبلاً وكشف الحوادث التي حصلت، ومؤكدًا استمرار الدوريات الامنية لازالة حالة الخوف والقلق لدى المواطنين، وطلب من الجميع عدم تضخيم الامور واعتماد البيانات التي تصدر عن قوى الامن الداخلي.

فقد ترأس المر عند الاولى من بعد ظهر امس في قائمقامية المتن اجتماعاً لمجلس الامن الفرعي، حضره المدعي العام العسكري نصري لود، ومدعي عام جبل لبنان شكري صادر، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، قائمقام المتن جوزف حبيش، قائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد جوزف نجيم، قائد منطقة جبل لبنان في قوى الامن الداخلي العميد غسان نجيم، المفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد،

### حاول انقاذ

### ابن اخته فغرقاً معاً

افاد تقرير امني انه بينما كان محمود سليمان يوسف (١٣ عاماً) يلعب بالكرة بجانب النهر الكبير في المسعودية (عكار) برفقة خاله محمد سليمان يوسف (٣٥ عاماً) سقطت الكرة في المياه، وحاول الفتى التقاطها فقفذه التيار الى النهر، فغرق خاله لنجدته وغرقاً معاً. وانتشل الاهالي جثتيهما ونقلوهما الى مستشفى عكار.

### قتيل صدماً

صدمت السبت سيارة "شفروليه" رقمها ١٦٢٤٢٦٥ يقودها معمر محمد النحلاوي امين احمد السويدية (جنسية قيد الدرس) فتوفي على الفور.

## اتحاد بلديات كسروان - الفتوح:

## الرئاسة لزوق مكاييل

## ونياتها لغزير

كتبت ريتا صغير:

بات انتخاب رئيس لاتحاد بلديات كسروان - الفتوح ونائب للرئيس شبه مسموم بعدما افضت المساعي التي تواصلت في اليومين الماضيين الى توافق على الرئيس السابق للاتحاد، رئيس بلدية زوق مكاييل نماد نوفل لمانصب الرئاسة، ورئيس بلدية غزير ابراهيم الحداد لنيابة الرئاسة ضد رئيس بلدية العقبة فوزي الدكاش، (علماً ان غزير هي اكبر بلدات الفتوح وقرهه وقد شغلت سابقاً هذا المركز).

وإذا كانت الاكثوية مؤيدة لنوفل بعد عدول رئيس بلدية جونبة هيكل الخازن عن الترشح لمصلحته، فان ذلك لن يعني فوزاً بالتزكية في ظل اعلان رئيس بلدية زوق مصبح انطوان القسيس (القريب سابقاً من الوزير بوزي) ترشيحه "انطلاقاً من مبدأ كسر التقليد لتسجيل موقف ورفض الانتخابات المعلبة سلفاً" على ما قالت مصادر البلدية، وهو ما يطرح اكثر من علامة استفهام حول التسييس الذي يطل برأسه من باب الاتحاد البلدي هذه المرة.

وسط هذه الاجواء، اكد النائب رشيد الخازن ان لا علاقة لما حصل بتحالفه مع الوزير بوزي، معتبراً "ان البعض حاول ان يتسلى بالموضوع وحصلت مداخلات من الداخل والخارج للاصطياد في المياه العكرة لكنها باتت بالفشل. والمرشح القريب من الوزير بوزي يعني انه قريب مني".

اما نأكب رئيس بلدية جونبة ايلي بوزي فتحدث عن "فئات تسعى الى النيل من تحالف بوزي - الخازن الذي يبدو اعرق من ان تؤثر فيه انتخابات جانبية".

وكانت اقيمت مأدبة غداء الاحد الماضي في منزل الدكتور نسيب زوين في يحشوش حضرها الوزير فارس بوزي وهيكل الخازن ونوفل، تم الاتفاق خلالها على تأييد نوفل عملاً بالاتفاق بين بوزي والخازن قبيل الانتخابات البلدية.

وقال نوفل لـ "النهار" ان المساعي اثمرت جواً من التفاهم قبل ايام، نافية الاتهامات التي ساقها عدد من رؤساء البلديات ضده لجهة قرار انشاء محرقة في دير حراش وحصر امكانات الاتحاد في زوق مكاييل. واذ ذكر بالبيانات الصادرة عنه - التي اعترت ان محرقة - دعا رؤساء البلديات الى مراجعة

سجلاتهم التي تبين ان اياً من المجالس لم يسد المبالغ المتوجبة للاتحاد باستثناء زوق مكاييل وزوق مصبح. وفي وقت رفض الدخول في سجل مع اي طرف، نفى علمه بوجود خلفيات سياسية للمسألة.

على خط آخر، وضع مصدر في بلدية زوق مصبح ترشيح القسيس في خانة الاصرار على ديموقراطية الانتخابات "ان لا يجوز ان يتابع ٢٩ بلدية نوفل"، مشيراً الى "ان هذه الخطوة تلقى تجاوباً لدى عدد كبير من المجالس المعارضة لسياسية التعليب في كفرنديان وحراجل وعينطورة ومبروبا وجعبتا وسهيلة وعدد من بلديات الفتوح".

وقال القسيس "ان تطورات حصلت في الايام الاخيرة وبذلت علاقتي بالوزير بوزي"، مؤكداً انه على اتصال بنواب المنطقة جميعاً. وفي وقت اكد رفضه المشاركة في الانتخابات من طريق "البصم"، انتقد سياسة عدم السماح لرؤساء البلديات بان يتعرفوا واحدهم الى الآخر.

واعترف في بيان ترشيحه انه يندرج في اطار "اتاحة الفرصة لبروز وجوه جديدة على مستوى رئاسة الاتحاد ونيابة رئاسته واعطاء دور لكل البلديات لممارسة دورها في العمل الانمائي المناطقي المتكامل، وعدم حصر هذا الدور في فئة وجمة واحدة (...). وهو لا يصب الا في خانة الخدمة العامة الشاملة للنموذج بقضاء كسروان الفتوح ولا يرتبط بأي مصلحة شخصية او خاصة (...)."

ومساءً، عقد اجتماع في منزل النائب الخازن في القليعات حضره الى الخازن، بوزي وهيكل الخازن ونماد نوفل وجوزف ابو شرف وشربل عازار و٢٢ رئيساً للبلديات من اصل ٢٩ في القضاء.

واقادت مصادر المجتمعين انه اقترح ان يتولى رئيس بلدية غزير الحداد نيابة رئاسة الاتحاد لثلاث سنوات، ويليه الدكاش لثلاث سنوات اخرى، لكن الاقتراح سقط واستبدل باقتراح يقضي بأن يتولى الحداد هذا المنصب لثلاث سنوات يطرح بعدها الثقة بنفسه، واذ اعطاه اياها الاتحاد يبقى في موقعه، والا يؤيد الدكاش. الى ذلك، استحدث منصب مستشار الاتحاد للدكاش.

ويذكر انه اقترح اسم رئيس بلدية عرمون ايلي اصاف مرشح تسوية لنيابة الرئاسة، لكن الاقتراح سقط ايضاً.

## فارق السن أطاح المعلولي

## راشياً: العريان رئيساً

راشياً - "النهار":

بعد مخاض عسير استمر شهراً، انتخب مجلس بلدية راشيا امس في مقر القائممقامية السيد زياد شبلي العريان رئيساً بغالبية (١١) صوتاً من ١٥، احمد ناجي (ابو طلال) نائباً للرئيس بفارق السن بعد تعادله مع الدكتور فؤاد المعلولي ونيل كل منهما ٧ اصوات، فيما وجدت ورقة بيضاء.

وفي اول تصريح ادلى به بعد فوزه، قال العريان: "اعتبر هذا الفوز انتصاراً لقرار راشياً، والمجلس البلدي جسم واحد. وسنسى من خلاله متكاتفين متعاضدين الى النموذج براشياً خدماتياً وانمائياً في كل المجالات وفي مقابل ذلك نحن حرصاً كل الحرص على ان يشارك الجميع في نشاط المجلس البلدي بكل تياراتهم السياسية والاجتماعية لتحقيق المطالب والحاجات التي حرمت اياها طوال ٣٠ عاماً.

ومساء زار العريان الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في دارته في معصيتي.

كذلك انتخب محمد منيب شحادة رئيساً لبلدية الرفيد وجميل فرحات نائباً للرئيس وحسين ابو حسين رئيساً لبلدية البيري ونزيه طه نائباً للرئيس. وفي مجدل بلهيمص اكرم رابعة رئيساً وسمير حمود نائباً للرئيس. وفي عين عرب جوزف العسيس رئيساً وقاسم احمد حسين نائباً للرئيس. وفي خربة روحا عبد الرحمن هاجر رئيساً ومحمد توفيق حمود نائباً للرئيس. وفي بيت لهيا منيف السبعلي رئيساً وشربل بطرس نائباً للرئيس. وفي عيتا الفخار فؤاد رزق رئيساً وطلال ناصر نائباً للرئيس. وفي مودخا علي شحبر رئيساً وسليم نقيب برعط نائباً للرئيس. وفي عين عطا نايف ريدان رئيساً ورشراش القاضي نائباً للرئيس. وفي العقبة تأجلت الانتخابات في اعقاب الطعن الذي تقدم به طعمة كليب. وفي بلدة المحيطة فازت الزميلة فاديا ابو غانم برئاسة البلدية ونالت ٧ من اصل ٩ اصوات، وفاز نقولا الحداد بنيابة الرئاسة.

## عودة ٧ أعضاء عن استقالاتهم

## رئيس ونائب للرئيس في النبي شيت

بعلبك - "النهار":

تواصلت جلسات انتخاب رؤساء البلديات ونواب الرؤساء امس في مكتب قائممقام بعلبك عمر ياسين: في النبي شيت انتخب محمد احمد الموسوي رئيساً وعباس شكر نائباً للرئيس، وجاء هذا الانتخاب بعد عودة سبعة اعضاء عن استقالاتهم اثر تذليل الخلافات على الرئاسة، علماً ان ثمة اتفاقاً مبدئياً على جعل الرئاسة مداورة ٢ سنوات بين الرئيس الحالي وفؤاد الموسوي.

وفي يونين انتخب ابراهيم كنعان رئيساً ودياب درة نائباً للرئيس. مقنة: فادي المقداد رئيساً وحسان شميس نائباً للرئيس. شليفا: شوقي الهاشم رئيساً وجورج معلوف نائباً للرئيس. جبولة: ابراهيم الغضبان رئيساً وحسين خليل نائباً للرئيس طاريا: محمد سلمان حمية رئيساً وعبد زكي حمية نائباً للرئيس. عيناتا: نصر رحمة رئيساً وحنا رحمة نائباً للرئيس. ايعات: تامر عبد الساتر رئيساً وعلي مجيد زعتر نائباً للرئيس. فلاوي: هاشم السبلاني رئيساً وعلي يوسف السبلاني نائباً للرئيس.

## ندوة بلدية في بشري

بدعوة من "الجامعة بلا حدود" وبالتعاون مع المجلس البلدي في بشري، عقدت ندوة في "فندق شباط" السبت الماضي، شاركت فيها مجالس بلدية في قضاء بشري وطلاب جامعيون.

تحدث في الندوة مارون مسعود عن قانون البلديات وزينة مزهر عن دور البلديات في التنمية، والدكتور احمد بعلبكي عن التنمية الريفية، وجررت مناقشة بين الحاضرين عن سبل تنظيم برنامج عمل بلدي يستجيب اولويات بلدات القضاء على الصعيد البيئية والزراعية والثقافية والسياحية. كذلك جرى التأكيد على اهمية الاحصاء الاقتصادي والاجتماعي والسكاني في العمل البلدي، ودور البلديات في الحد من النزوح في اتجاه المدن.

## الطعن لا يستدعي التريث في الانتخاب

اكدت هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل برئاسة القاضي غالب غانم "ان لا تأثير سلبي على انتخاب اعضاء المجالس البلدية التي لا تدعى او التي لا تتمكن خلال مهلة شهر من تاريخ اعلان نتيجة الفوز، من عقد اول جلسة لها لانتخاب رئيس ونائب للرئيس".

واوضحت في استشارة اقترنت بموافقة المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر بطلب من مدير الداخلية العام عطالله غشام ان طعن احد الخاسرين بنتيجة الانتخاب، لا يستدعي التريث في دعوة اعضاء المجلس البلدي الى انتخاب رئيس ونائب رئيس لغياب النص من جهة، ولتعطيل عمل المجلس البلدي طوال المدة اللازمة لبث الطعن.

## اذاعة "سترايك"

## ليست ارمية

جاءنا امس من اصحاب اذاعة "سترايك" الاتي:

"ورد في "نهار" امس ان اذاعة "سترايك" هي اذاعة ارمية، والصحيح انها اذاعة فنية خاصة تبث منذ اكثر من ١٠ اعوام".

# جلسة لملف قتل رأفت سليمان المحكمة استمعت الى طبيبين و٣ ضباط واستدعت دلول بصفة شاهد

كتب بهجت جابر:

قررت محكمة الجنايات في جبل لبنان الاستماع الى افادات وزير الدفاع محسن دلول بصفة شاهد في جريمة قتل رأفت سليمان و١٢ شاهداً آخر الجمعة ٩ تشرين الاول المقبل.

وكانت محكمة الجنايات برئاسة الدكتور حاتم ماضي وعضوية المستشارين رستم عواد وجان بصيص وممثل النيابة العامة الياس عيد تابعت امس محاكمة المتهمين في جريمة اغتيال سليمان في مكتب فريد الموصلي في صربا وفي مقدمهم انطوان الطيار والسوري محمد هرموش والمتدخل بالجريمة فؤاد فريد الموصلي، والاطنء هشام علوش الفار الذي يحاكم غيابياً وروديه دانيال وروبير رحمة وماريو خوري ونبيل راضي وانطوان بولس.

وحضر المحامي حسين حيدر عن ورثة سليمان ووكلاء الدفاع: غسان ابو جوده ورندي زيادة عن المتهم انطوان الطيار وهاني غنام وناصر فرحة وساميه ابو عقل عن المتهم محمد هرموش وهاني رحمة عن المتهم روبري رحمة، ومرسيل ناصر عن المدعي محمد سليمان.

وخصصت الجلسة للاستماع الى افادات شهود الحق العام وبدأت بافادة الطبيب الشرعي الدكتور سركيس ابو عقل الذي ايد مضمون التقارير الطبية التي نظمتها بمشاركة الطبيب الشرعي الدكتور محمد شحرور وتعلق بنتائج معاينة بقايا اشلاء جثة سليمان التي عثر عليها في كيبسين في خراج احراج بلدة غوسطا في كسروان، بعد اكثر من شهرين على قتله.

وقال الدكتور ابو عقل انه وجد كمية كبيرة من اثار مادة الاسيد المحرقة على بقايا اشلاء الجثة.

وسئل هل عرف سبب وفاة سليمان وبماذا قتل؟ فأجاب: ان وجود كمية كبيرة من مادة الاسيد المحرقة على بقايا المغدور كانت كافية لوفاته، وهي من اسباب الوفاة، باعتبار ان رأس القتيل اوالجمجمة لم يعثر عليها، علماً ان هرموش ادعى ان فريد موصلي رمى سليمان برصاصة في رأسه من مسدسه المجهز بكتام للصوت لدى دخوله مكتبه في صربا.

واضاف الطبيب الشرعي ان عظام المغدور لم تتعرض للذوبان لان هذا النوع من اسيد حامض الكبريت لا يذوب العظام. وان بقايا الاشلاء كانت مشبعة بالاسيد المحرق الذي كان يكفي لقتل سليمان.

ورداً على سؤال محامي الدفاع حسين حيدر، قال انه لا يعرف كيف قطع رأس سليمان او نزع من جثته.

وعزا سبب العثور على بقايا اشلاء من جثة سليمان الى ان كمية الاسيد لم تكن كافية لتغطية الجثة بعد وضعها في برميل. ورجح ان يكون الجاني او الجناة عمدوا الى قطع الجثة بواسطة آلة حادة قد تكون سكيناً او منشاراً.

وقال ان الاشلاء التي عاينها تشير الى حادث عنف واعتداء وحشي قطع الاوصال ومزق العضلات، مما حال دون التعرف على الجثة او هويتها وقد جردت من الرأس والعنق والناحية العلوية اليمنى من الجسم. ومبقي من اشلاء متعفن او محترق ومنه ما اصابه التشمع بفعل العوامل الطبيعية.

وقال ان الوفاة ناجمة عن التمهشيم الوحشي بادوات حادة علماً ان المواد المستعملة في الجريمة تمنع انتشار حشرات وجراثيم وتكاثرها، مما اخر تحلل الجثة وتعفنها.

ونفى الدكتور ابو عقل وجود اثار للرصاص او لطلقات نارية في جسم الضحية وفقاً لنتائج الكشف على الاشلاء مشيراً الى انه تمكن من معرفة ان الجثة لرجل نتيجة العثور على عضوه التناسلي مع بقايا الاشلاء.

وقال اخيراً انه لا يمكن تحديد الوقت الذي بقيت فيه جثة سليمان في برميل الاسيد، والمرجح انها بقيت فيه اكثر من ثلاث ساعات.

وايد الطبيب الشرعي حسين علي شحرور مضمون التقارير التي نظمتها بمشاركة الدكتور ابو عقل. ورد الوفاة الى وضع سليمان في برميل وسكب مادة الاسيد المحترقة عليه.

وشرح ان الاسيد نوع من حامض الكبريت وهو مادة فاعلة قادرة على ازالة كتل اللحم وحتى العضلات ولكن من دون العظام. وان سبب عدم اذابة الجثة كلياً هو ان الجناة لم يغمروها مدة كافية بالاسيد. ومن المحتمل ان مادة الاسيد كانت قليلة في البرميل لدى وضع الجثة. وقال ان تحديد سبب الوفاة مسألة محض علمية لكنها ليست بعيدة في المطلق عن مجريات التحقيقات التي تولاهم رجال الامن والقضاء.

ثم انتقلت المحكمة للاستماع الى افادة المسؤول السابق عن جهاز امن الدولة العميد علي مكي الذي ايد مضمون التقارير التي نظمتها مؤكداً ان التحقيقات التي اجريت مع المتهمين الطيار وهرموش والموصلي وغيرهم تمت من دون اكراه او ضرب او تعذيب وانهم ادلوا باعترافات صريحة مؤيدة بقرائن وادلة.

وقال ان التحقيق بدأ مع الموظف في وزارة المال انطوان الطيار في اختلاس اموال من خزائن الوزارة واعطاه شيكات مسحوبة

منه لتغطية عمليات الاختلاس وتبين لاحقاً تورط الطيار في جريمة القتل. وكشف انه هو من تسلم هرموش من الاجهزة الامنية السورية وكانت عملية التسليم طبيعية وتطبيقاً لاتفاقات امنية وقضائية بين لبنان وسوريا. وسئل اذا كان تسلم هرموش بصفة شاهد ام متهم، فاعتذر عن عدم الاجابة.

وايد النقيب ماهر الحلبي من عناصر المفزة المركزية الجنائية مضمون التقارير التي نظمتها، مؤكداً ان المتهمين لم يتعرضوا للضرب او الاكراه او التعذيب، لانهم كانوا ادلوا باعترافات صريحة وعززوها بادلة وقرائن اكيدة. وان الثلاثي الموصلي وهرموش والطيار قاموا بتصفية سليمان بتدخل من فؤاد الموصلي ابن فريد. ولكن التحقيق لم يتوصل الى تحديد دور كل من المتهمين بالجريمة.

وسئل عن سبب اختفاء رأس سليمان، فاجاب: "لا اعرف".

وقال النقيب ماهر حمود: "عرفنا مكان وجود بقايا الجثة من اعترافات هرموش الذي صحبنا الى احراج غوسطا وارشدنا الى المكان الذي القيت فيه اشلاء سليمان".

وايد النقيب عفيف قمع مضمون التقارير

الخمسة التي نظمتها في هذه القضية، مؤكداً ان اعترافات المتهمين كانت صريحة ومن دون اكراه او ضرب. وقال: "كشفتنا هذه الجرائم بعد الرجوع الى الماتف الخليوي الذي كان الموصلي يتحدث بواسطته مع الطيار وبلغ عدد الاتصالات في مرحلة واحدة ٤٠ اتصالاً وفي مرحلة اخرى ١٨، وذلك قبل ليلة واحدة من اختفاء سليمان، وقد ربطت هذه الاتصالات بقضية الطيار والاختلاسات من وزارة المال. واعترف الطيار لدى استجوابه انه اجرى اتصالاً واحداً بالموصلي". ونفى ان يكون تنصت على هاتف انطوان الطيار او فريد الموصلي.

واكد ان سليمان لم يحصل على تأشيرة دخول الى مصر. و"كانت مجرد شائعة انطلقت على اثر مشاهدة احمد ايوب، وهو يشبه القتيل، في القنصلية المصرية".

وقررت المحكمة جلب شهود الحق العام والادعاء وهم: وزير الدفاع محسن دلول وسهيل عوض وانطوان قزيلي وسلوى الخوري والياس سابا وبشاره عازار وغسان سليمان وجوزف زغيب ومحمد ضيا وسامي اسود وابراهيم الخوري والمعاون الاول ميشال شحود، وارجاه الجلسة الى الجمعة ٩ تشرين الاول المقبل.

## قرار ظني بالسجن لمتهمين بالسرقة والسلب

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس، قراراً ظنياً في قضية اقدم مجموعة من الاشخاص على السلب بقوة السلاح والسرقة من سيارات في ايار ١٩٩٨. وقرر: "اولاً - اعتبار فعل المدعى عليهما حسام حسان الترك وعصام بدرالدين دغمش مطابقاً على جنائية المادة ٦٣٩ معطوفة على المادة ٦٤٩ من قانون العقوبات التي تنص على عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة لسليهما مع اخزين المدعي وسام الليان ليلا بعد تمديدته بالسلاح وضربه. ثانياً: اعتبار فعل المدعى عليه حسام حسان الترك منطبقاً على جنائية المادة ٦٢٨ عقوبات لاقدامه على سرقة دراجة نارية تم ضبطها.

ثالثاً: الظن بالمدعى عليهم بسام حسان الترك وحسان علي البليك وابراهيم احمد صالح واحمد عبيد العيسى بمقتضى جنحة المادة ٦٣٦ عقوبات لاقدامهم على سرقة تسجيل من سيارات وعلى سرقة كبلات نحاسية من بورة.

رابعاً: الظن بالمدعى عليه عصام بدرالدين دغمش بمقتضى جنحة المادة ٧٢ اسلحة لحيازته مسدسا حربياً بدون ترخيص.

خامساً: منع المحاكمة عن المدعى عليه احمد محمد الاوسو لعدم قيام الدليل في حقه على اشتراكه في جنائتي سلب البديين باسم شحاده ووسام الليان.

سادساً: منع المحاكمة عن المدعى عليهما حسام حسان الترك وعصام بدرالدين دغمش من جنائية سلب المدعي باسم شحاده لعدم توافر الدليل.

سابعاً: وقف التعقيب في حق المدعى عليه عصام بدرالدين دغمش من جنائية سرقة منزل ابن خالته المدعو محمد وائل غنام لثبوت صك الملاحقة في حقه.

ثامناً: تسطير مذكرة تحر دائم توصل الى معرفة الهويات الكاملة للمدعى عليهما عدنان ابوخلد وأحمد مراد وهم فلسطينياً التابعين ومجمولا بقية الهوية.

تاسعاً: اتباع الجنحة بالجنائية للتلازم.

عاشراً: تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف القانونية".

## "النسائي العربي" أوصى بالكوتا شرط الاقتراع والديموقراطية

غنى عنه، على ان يكون ذلك بالاقتراع وليس بالتعيين.

– ان الكوتا ليست بديلا من الديمقراطية التي تسعى لترسيخها وتطبيقها على جميع المستويات. والناظمة الديمقراطية هي وحدها التي تتيج لجميع نساء ورجالا المشاركة في اتخاذ القرار على قدم المساواة.

يدعو المؤتمر الى تفعيل دور الحركة النسائية العربية لتشكيل قوة ضغط فاعلة ترمي الى تمكين المرأة من ممارسة حقوقها الانسانية والقيام بدورها على الصعيدين الوطني والقومي، جنباً الى جنب مع الرجل لتحقيق العدالة الاجتماعية ومن اجل التحرر والتقدم والديموقراطية".

### نداء الى انان

وجهه المؤتمر نداء الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة كوفي انان والمؤسسات الدولية كافة للعمل الجدي من اجل اطلاق جميع المعتقلين والمعتقلات العربيات في سجون اسرائيل وعملاتها، وخصوصا البطلة سمي بشارة، رمز انخراط المرأة اللبنانية والمرأة العربية بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي".

كذلك طلب المؤتمر من انان العمل لتطبيق القرار ٤٢٥ وكل القرارات القاضية بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة.

وكانت رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر قد اقلت كلمة ختامية شكرت فيها رئيس الجمهورية الياس المرادوي على "لفته الكريمة بتقليدي وسام الازر الوطني من رتبة فارس"، الذي اعتبرته "عربون تقدير لدور المرأة اللبنانية المناضلة والمرأة الصامدة في الجنوب والبعث الفربي والمرأة العاملة والمزارعة والمثقفة والاسيرات القابعات في سجون اسرائيل وعملاتها وللإسيرات المهررات".

كما شكرت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على رعايته المؤتمر ودعم اعماله ووعد بالسيجي جامدا من اجل ايصال المرأة الى مراكز القرار، وختمت بأن "وعد الرئيس الحريري دين عليه".

### رابطة مختاري طرابلس

#### تستغرب التعرض

#### لأحد اعضائها

#### طرابلس – "النهار":

استغربت الهيئة العامة لرابطة مختاري طرابلس والشمال "ما حصل ظهر الخميس الماضي في دائرة محافظة الشمال لأحد المختارين من امانة لفظية ومعنوية من احد الموظفين الجباب على باب الدائرة، في اثناء تسلم المختارين اختتامهم الرسمية، وما عقبه من تعامل سيئ وسلبى من المسؤولين المعنيين في السرايا".

واذ ذكرت بأصول التعامل مع المختارين الذين يتمتعون بـ"حصانة وظيفية" ناشدت وزير الداخلية ميشال المر تحريك مشروع القانون الموجود في ادراج مجلس النواب "من اجل تعزيز مركز المختار ومكاتبه ورفع شأنه ومستوى مسؤولياته".

شاركت في المؤتمر وفود نسائية من: الاردن، تونس، الجزائر، سوريا، فلسطين، العراق، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، اليمن، ومديرة ادارة المرأة والاسرة في جامعة الدول العربية، الى شخصيات رسمية من فرنسا وبلجيكا والمانيا وشخصيات لبنانية من القطاعين الرسمي والاملي. وشهد المؤتمر عرضا للتجارب العربية في مجال مشاركة المرأة العربية في السلطة السياسية على المستويين الرسمي والاملي، كما تضمن عرضا لتجارب المشاركات الاوروبيات في مواقع القرار السياسي.

### البيان الختامي

وصدر في ضوء المناقشات البيان الختامي وفيه:

"استنادا الى مضامين الدساتير في غالبية الدول العربية، وانسجاما مع الخطط وبرامج العمل العربية وابرزها – خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى السنة ٢٠٠٥ وبرامج العمل العربي لما بعد بيجينغ في عمان الاردن (١٩٩٦)، وتوافقا مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومعاهدة القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وغيرها من الاتفاقات وبرامج العمل الدولية وعلى وجه الخصوص المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي انعقد في بيجينغ ١٩٩٥، يرى المؤتمر:

ان الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة في اطار السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل وعرقلتها لمسيرة السلام العادل والشامل في المنطقة، وفي ظل هيمنة النظام العالمي الجديد وانعكاس هذا كله على المدى القريب والبعيد على اوضاعنا الوطنية والقومية، بحيث يصعب التصدي لكل هذه التحديات بدون توحيد الجهود وتنفيذ القدرات واستنفار الطاقات والتعامل مع العصر بأدواته واسلحته وباعتبار ان المرأة العربية احدى اهم الطاقات الانتاجية التي لا تزال في معظمها كامنة رغم انخراطها بشكل فعال في معظم الميادين. وبما ان الكثير من القوانين والتشريعات التي تحكم مجتمعاتنا لا تزال متأثرة بالمفاهيم غير المتوافقة مع روح العصر ومتطلبات التقدم، فلا بد من تركيز الجهود للسياسة لتتفق القوانين وتحدثها ووضعها موضع التطبيق. وانا كنا نشهد وجودا قياديا للمرأة في السلطة السياسية في بلد عربي او آخر، فانه لا يزال ضعيفا ولا يتناسب مع طموحات النساء العربيات ولا مع حجم عطائهن في القاعدة الانتاجية وفي عملية التنمية الشاملة، ولن يتحقق التغيير الا اذا اصبح وجودها يتناسب مع موقعها الحقيقي حجما ونوعية وقدرة وطاقات.

وانطلاقا مما تقدم ومع اعتبار ان واقع المرأة العربية يختلف من بلد الى آخر، يؤكد المؤتمر:

– ان مشاركة المرأة العربية في السلطة السياسية اصبت ضرورة وطنية وقومية في وقت واحد، وهذا يتطلب تعزيز مشاركتها الكاملة في ميكانس السلطة ومواقع اتخاذ القرار على المستويات كافة.

– ان الاخذ بنظام حق الحصة (الكوتا) في السلطة السياسية، بات مطلباً مرحلياً هاما لا

– تكثيف مشاركة المرأة في الوفود الخارجية والسلك الدبلوماسي والميئات الدولية.

– العمل على تعزيز الديمقراطية في مختلف مجالات الحياة استنادا الى مقوماتها الاساسية، مما يساعد على ايصال المرأة الى مواقع اتخاذ القرار وتعميم مبدأ سيادة القانون ودولة المؤسسات ومبدأ الفصل بين السلطات.

– المطالبة بتطبيق ما جاء في المواثيق الدولية وضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ومعاهدة القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمرأة.

– مناشدة الدول العربية التي ما زالت المرأة فيها محرومة حقها في الانتخاب والترشيح اتاحة الفرصة لها للانخراط في الحياة السياسية العامة.

– توعية المرأة الى حقوقها، وعلى وجه الخصوص السياسية منها في اطار التشريعات المعمول بها وحثها على ممارسة هذه الحقوق في اطار من الايجابية والفاعلية والاستمرار.

– تضمين المناهج التربوية لمفاهيم تركز مبادئ حقوق الانسان والسعي الى تغيير الصورة النمطية والتقليدية للمرأة في وسائل الاعلام في العالم العربي وابراز موقعها بصفتها شريكا كاملا للرجل في بناء وطنها وتطوير مجتمعها".

## جريحان أحدهما إيرلندي في حداثا

### وغارة عصراً على مرتفعات الاقليم

جرح جندي إيرلندي ومدني اثر سقوط قذيفة هاون امس في ساحة حداثا (بنت جبيل) لدى مرور سيارة "جيب" للكتيبة الايرلندية، وذلك بعد زهاء ساعة ونصف ساعة من غارة جوية اسرائيلية على مرتفعات الاقليم التفاع.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قذيفة هاون عيار (٨١) مليمترا سقطت قرابة السادسة مساء في ساحة بلدة حداثا لدى مرور سيارة "جيب" للكتيبة الايرلندية، مما ادى الى اصابة سائقها بجروح خطيرة ونقلته طوافة دولية الى المستشفى الميداني في الناقورة. كذلك اغمي على مجندة كانت برفقتها واسعت محليا، واصيب المواطن علي محمد كرينب (٦٥ عاما) بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى حمود في صيدا، وتضررت "الجيپ".

واعلنت الكتيبة الايرلندية الاستنفار. بينما حضرت الى مكان الحادث قوة منها قطعت الطرق المؤدية اليه. كذلك حضر ضباط من الجيش باشروا التحقيق.

غارة واعتداءات ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة الرابعة والنصف عصرا على احراج سجد في اقليم

صيدا، وتضررت "الجيپ". واعلنت الكتيبة الايرلندية الاستنفار. بينما حضرت الى مكان الحادث قوة منها قطعت الطرق المؤدية اليه. كذلك حضر ضباط من الجيش باشروا التحقيق.

صيدا، وتضررت "الجيپ". واعلنت الكتيبة الايرلندية الاستنفار. بينما حضرت الى مكان الحادث قوة منها قطعت الطرق المؤدية اليه. كذلك حضر ضباط من الجيش باشروا التحقيق.

## ٦ مخيمات للعمل التطوعي تشمل الشريط الحدودي "الشؤون الاجتماعية" أطلقها وتجمع الترفيه والانماء ٦٠٠ مليون ليرة و ٤٥٠ مشاركاً لدعم القرى

كتبت مي عبود ابي عقل:

لأن الشباب هم العنصر الاساس في تقدم المجتمع وتحديثه، والطاقة التي تخزنها الاوطان لاطلاق عملية التنمية والتغيير الاجتماعي، تبني بلدان العالم الحديث وحكوماته وميثاقته المدنية الدولية والمحلية سياساتها الانمائية والاجتماعية على قاعدة هذا المخزون، وترتكز عليه وتتمحور نشاطاتها حوله لتعبئته وتنظيمه في سبيل الخدمة الوطنية العامة، وأي بلد اولى من لبنان بالاستفادة من طاقة شبابه ومساهمته في عملية الانماء والبناء للبشر والحجر التي يحتاج اليها وطنهم، وهو لا يزال ينزف ويعاني نتائج الحرب؟

من هذا المنطلق كانت فكرة "مخيمات العمل التطوعي" التي تنظمها وترعاها وزارة الشؤون الاجتماعية، مدركة "اهمية دور الشباب في تنشيط حركة الانماء، وهي على يقين بالنتائج التي ستتحقق على كل الصعد الانمائية والتربوية والثقافية والاجتماعية"، وفق ما اعلنه الوزير ايوب حميد.

### بلدات ومشاريع

وجريا على عاداتها منذ ١٩٩٢، وتنفيذاً لسياستها الانمائية، تنظم الوزارة خلال هذا الصيف ستة مخيمات عمل تطوعي في البلدات والقرى الآتية: النبطية الفوقا، حاصبيا، دير الحرف، بقعانة كنعان، الهرمل وبرقايل، وذلك على مرحلتين: الاولى من (٢١ تموز الى ٧ آب، والثانية من ١٢ آب الى ٢٩ منه.

وخلال فترة اقامة هذه المخيمات ينفذ المتطوعون، بالمشاركة مع البلديات والجمعيات والميئات الالهية والنوادي واللجان المحلية في المنطقة، عدداً من المشاريع الانمائية والاجتماعية التي تحتاج اليها تلك البلدات وتسهم لشؤون حياتهم اليومية. وفصل مدير التنمية الاجتماعية في الوزارة جيب خواجه مشاريع المخيمات لهذه السنة كالآتي:

- في النبطية: اقامة عبارة كبيرة تتجمع فيها مياه الشتاء لري الاراضي الزراعية، اضافة الى حائط دعم كبير وتصوبينة لحديقة عامة.
- في حاصبيا: انشاء اقبية ري وتأهيل الساحة العامة وطرق داخلية.
- في بقعانة كنعان: تنفيذ طريق زراعية واقبية ري، وترميم ادراج عامة تصل الطرق بعضها ببعض وتأهيلها واقامة حائط دعم.
- في الهرمل: تأهيل حائط دعم وملعب وطرق داخلية ومد قساطل لمياه الشفة الى البيوت.
- في برقايل: تأهيل اقبية ري وحائط

دعم وطرق داخلية.

- في دير الحرف: تأهيل اقبية لمياه الشفة وانشاء جدار دعم. وسيتم المشروع في هذه المنطقة الى بلدتي القصبية والكنيسة وارضون وجورة ارضون ورأس المتن، حيث ستقوم مشاريع صغيرة ملحة من جدران دعم واقبية ري وغيرها...

على اي اساس يتم اختيار المناطق؟

يجيب خواجه "الامر يتم بناء على دراسة ميدانية يقوم بها العاملون الاجتماعيون وتبين حاجات المناطق ومدى تقبل اهالي المنطقة لاقامة المخيم والمساهمة والمشاركة في المشروع الانمائي الذي ينفذه المتطوعون. كذلك يضع الامر لركائز وطنية، أخصرين في الاعتبار الازواضع الجغرافية والديموقراطية والاجتماعية في كل منطقة. فنحن نقيم توازناً مناطقياً في المخيمات، ووفق الامكانيات المتواضعة المادية والبشرية المتوافرة نحاول اقامة مخيم في كل محافظة.

وللمرة الاولى، اخترنا هذه السنة منطقة الشريط الحدودي في حاصبيا لاقامة مخيم فيها، وتم التوافق على الامر مع فاعليات عدة وقادة محليين، وليس هناك اي خطر امني. وسيشارك في المخيم متطوعون من داخل منطقة الشريط، ويكفينا اخذ متطوعين من خارجها بالتنسيق مع الصليب الاحمر الدولي ولجنة الطوارئ. اما النبطية الفوقا فهي منطقة حدودية وتقع على خطوط التماس، وتحتاج بالحاج الى وجود الدولة، وخصوصاً وزارة الشؤون الاجتماعية التي تعنى بشؤون الانسان والمواطن والمشاريع التي تتصل بحياته".

ويلفت خواجه الى ان "الوزارة تتقاضى من الاهالي مساهمة عينية لا تقل عن ٣٠٪ تتمثل في الخدمات واليد العاملة والمتطوعين، ومساهمة نقدية من المستفيدين من المشروع الانمائي".

### تكاليف ونشاطات

يتسع كل مخيم لخمسين الى ستين متطوعاً على الاكثر، من الشباب والبنات، ويترأسه مدير هو "عامل اجتماعي" موظف في وزارة الشؤون الاجتماعية واختصاصي في تنمية الجماعات الريفية، يتولى امور المخيم المالية والادارية اضافة الى النشاطات الاخرى. اما مساعدهو فاختصاصيون في حقل الشباب والتنمية، ومساعدة اجتماعية، ومرشد او منسق اجتماعي لتنفيذ النشاطات المقررة. وتراوح اعمار المتطوعين بين ١٧ و ٣٥ عاماً. وخلال الشتاء قامت "وحدة السكان والانماء" في الوزارة بالاشتراك مع "اللجنة المركزية" بجولة على الجامعات اللبنانية واليسوعية للتنسيق معاً واستقطاب عدد كبير من

طلابها للتطوع في هذه المخيمات.

كم تبلغ تكاليف هذه المخيمات ومن يؤمنها؟ يؤكد خواجه ان وزارة الشؤون الاجتماعية "تدفع تكاليف اقامة المخيم ومصروفه. اما تكاليف المشروع الانمائي ونفقاته فتتحمل الوزارة ٧٠٪ منها، وتتكدب تنظيمات المجتمع المحلي الثلاثين في المئة الباقية. وقد خصصنا لكل مخيم موازنة تبلغ نحو مئة مليون ليرة لبنانية، تتوزع مناصفة بين مصاريف المخيم وتكاليف المشروع الانمائي الذي قد يمتد لاكثر من فترة اقامة المخيم. كذلك تؤمن الوزارة على المتطوعين ضد الحوادث التي تحصل في المخيم، وتتعمد تأمين وسائل النقل من مكاتبها في بيروت الى المخيم وبالعكس".

لا تقتصر نشاطات المخيم على تنفيذ المشاريع الانمائية، بل تتعداه الى نشاطات اخرى متنوعة بيئية وترفيهية وثقافية واجتماعية مفيدة للمتطوعين واهالي المنطقة على السواء، فعلى هامش اعمال المخيم، تقام نشاطات خاصة باولاد القرية ونسائها وشبابها، في اشرف اختصاصيين من وزارة الشؤون الاجتماعية، وهي تشمل الخياطة والتطريز والرسم على القماش، اضافة الى دورات في الاسعافات الاولية والتدبير المنزلي والارشاد البيئي وحتى التدريب على الكمبيوتر، بحسب حاجيات المنطقة وتبعاً لدراسة تكون قد قامت بها مراكز الخدمات الانمائية التابعة للوزارة في النطاق الجغرافي الذي يقوم فيه المخيم.

ويتضمن برنامج المخيم ايضاً نشاطات تثقيفية للمتطوعين ومحاضرات بلقيها خبراء واساتذة جامعيون واختصاصيون في حقل دور الشباب في التنمية والعلاقات في ما بينهم، وحول مواضيع مهمم مثل السيدا والصحة الانجابية والكحول والمخدرات وحقوق الانسان واحترام الآخر وغيرها... من دون ان ننسى نشاطات المخيمات العادية والدائمة والثقافية والترفيهية من سهرات فولكلورية وموسيقية ومسرح.

كذلك ينظم اهالي كل منطقة سهرات تبين تراثهم وتقاليدهم وعاداتهم للمتطوعين والمشاركين. واخيراً تنظم رحلات سياحية للتعرف الى المنطقة وآثارها".

هل من تعاون مع جمعيات او مؤسسات اجتماعية اهلية او رسمية؟ يؤكد خواجه "ان التنسيق جار مع الجمعيات الالهية والنوادي الموجودة في نطاق اقامة المخيم. وهذه السنة سنتعاون في مخيم الهرمل مع "الحركة الاجتماعية" التابعة للمطران غريغوار حداد، والتي سيشارك منها اختصاصيون في النشاطات الترفيهية والعمل التطوعي والشبابي. وسبق ان اقمنا دورات تدريبية

لمنشطين ومديري مخيمات ومنفذي برامج بالتنسيق مع الجامعة اللبنانية".

### التوعية والتطوع

ميزة "مخيمات العمل التطوعي" عن غيرها من المخيمات الصيفية المعتادة انها تعمل على توعية الناس واستنباط قدراتهم ومواردهم الطبيعية والانسانية والمادية للمساهمة في تنشيط حركة الانماء في الريف والمناطق والقرى المحتاجة، وهي الوحيدة التي يجتمع القطاع الاهلي بكل تنظيماته من جمعيات ونواد وقادة محليين واهالي للعمل معاً وبيداً بيد، بدعم وارشاف من هيئة حكومية رسمية. وقد حددت وزارة الشؤون الاجتماعية الاهداف التي من اجلها تقيم هذه المخيمات بالآتي:

١- نشر فكرة تطوع الشبيبة ومشاركتها في الجهود الوطني لتحقيق السياسة الانمائية الشاملة وتعميمها.

٢- حرض الشباب على الاشتراك في تنفيذ سياسة الوزارة في حقل التنمية الاقتصادية - الاجتماعية في المناطق الريفية.

٣- نشر فكرة التبادل والتعاون في مجالات العمل الاجتماعي بين الشباب اللبناني وتعميمها.

٤- تحقيق هذه الاهداف في اطار حياة جماعية سليمة ومنظمة قائمة على مبدأ توزيع المسؤوليات والمشاركة.

يذكر ان اول "مخيم عمل تطوعي" اقامته "مصلحة الانعاش الاجتماعي" كان العام ١٩٧٠ في بلدة تفلحتا. واستمرت هذه التجربة حتى العام ١٩٧٥ حين توقفت بفعل نشوب الحرب. واعد احياء الفكرة العام ١٩٩٢ في منطقتي رشميا وتنورين. وبلغ عدد المشاركين العام الفائت (٤٢١ متطوعاً).

اما مخيمات هذا العام التي ستبدأ في (٢١ تموز الجاري)، فلا تزال الفرصة سانحة لمن يريد التطوع والمشاركة فيها ويمكنه تقديم طلب الى وزارة الشؤون الاجتماعية في مركزها في بدارو، الطبقة السادسة او في "الدوائر الاقليمية - مراكز الخدمات الانمائية". وشروط الانتساب: ان يكون العمر بين ١٧ و ٣٥ سنة، وارفاق الطلب بصورتين شمسييتين، واذن من ولي الامر لمن لا يزال تحت سن الرشد (٢١ سنة)، وشهادة صحية. والافضلية للمتطوعين ذوي الاختصاص من طلاب طب وممرضات ومساعدات اجتماعيات ومدربي صيغيات الاولاد، والمتطوعين المتسبين الى منظمات شبيبية او نواد او جمعيات ثقافية.

# "حزب الله" يساعد .. لكنه ليس الدولة بلدية الهرمل تحاول رفع إرث الحرمان

كتب رضوان عقيل:

يحتاج المجلس البلدي في الهرمل الى غرفة عمليات تنفض غبار الحرمان المزمع عن المدينة المنسية في غياب الخريطة اللبنانية في محافظة البقاع. في الانتخابات البلدية والانتخابية الاخيرة فازت لائحة "حزب الله" كاملة وبأرقام كبيرة، ولم يكن فوزه مفاجأة، فهو يشرف على هيئات مدينة الهرمل منذ منتصف الثمانينات، حتى بات مسؤولوه فيها حكومة مصفرة يتولون تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية للعائلات المعوزة، وهي كثيرة.

عدد سكانها يفوق الـ ٥٠ الف نسمة و ٨٠ في المئة منهم يعملون في قطاع الزراعة ويزرعون الخضر والبندورة والخيار وتعمل فئات منهم في بساطت المشمش والذوخ واللوز والزيتون والكرمة، وتقوم مجموعة من المهندسين الزراعيين من مؤسسة "جهاد البناء" التابعة للحزب بتقديم المساعدات والارشادات لهؤلاء المزارعين. وتعتاش عشرات العائلات من عائدات المطاعم والمقاهي المنتشرة على ضفاف نهر العاصي.

وفي الهرمل اكثر من عشر مدارس رسمية وخاصة، وتحتاج الى المزيد بسبب العدد الكبير للتلاميذ فيها. وثمة مستوصف تابع لوزارة الصحة ومستشفى ينقصه الكثير من التجهيزات الطبية، فضلا عن الاطباء الاختصاصيين والفنيين. وفي المدينة مؤسسات صحية اخرى يشرف عليها "حزب الله" والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والصليب الاحمر اللبناني.

الطريق المؤدية الى الهرمل مقبولة قياسا بطرق البلديات المجاورة للمدينة اما شوارعها الداخلية ففقرتها الحفر ولا تسلكها السيارات.

وأخطر المشكلات ناتجة من انصاب قسم من شبكة مياه الصرف الصحي في الينابيع والسواقي، وخصوصا في ساقية الرئيسي التي يضطر الاهالي الى الشرب منها واستعمالها في اعمال الغسيل وقضاء حاجاتهم اليومية.

## "البقرة الحلوب"

ومن المشكلات الاخرى ان مكبات النفايات تنتشر بين الاحياء وعلى مقربة من المنازل، وخصوصا في احياء البيادر والدورة والمعالي والمرج الشمالي والجنوبي. وثمة نوع من البعوض يجرم الاهالي النوم ويتكاثر في الصيف بسبب كثرة المستنقعات وعدم رش المبيدات، والطريف ان الهرمليين يطلقون على سيارة نقل النفايات لقب "البقرة الحلوب" بسبب البغال التي يدفعونها على صباتها وتصلبها.

وامام المجلس البلدي كم كبير من المهتمات والمشاريع الانمائية، علما ان المجلس

السابق برئاسة احمد صقر كان في حكم المستقبل بسبب عدم قدرته على تحصيل اموال الجباية والمستحقات. وكان في معظم الاحيان لا يستطيع توفير رواتب العمال. ويشغل المبنى البلدي جهاز الدفاع المدني والسنترال الذي سينقل الى مبناه الجديد، ولكنه تأخر بسبب عدم توافر مقص "شريط الافتتاح" على قول احد ابناء الهرمل.

## القومي

واختصر المنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في الهرمل احمد ايوب واقع مدينته بعبارة "انها محرومة كل شيء، وفي حاجة الى كل شيء".

وتنفي على المجلس البلدي "استعادة مبنى البلدية وتطويره وازالة مكبات النفايات من امام المنازل والمحال. وتبقى اكثر مشكلاتنا هي صب الجارير في الينابيع التي نشرب منها. ومن الضروري التعجيل في استبدال شبكة المياه المتهترئة".

وشكا من سياسة القائمقامين الذين تولوا الاشراف على قائممقامية الهرمل، واتهمهم بعدم المبالاة وعدم الالتفات الى حاجات المدينة.

ويعول أحد أبناء الهرمل محمد علي السمار على المجلس البلدي قائلا ان "فشله ممنوع، لكنه سيصطدم بعقبة تحصيل الجبايات بسبب الضائقة الاقتصادية". ورأى "ان معظم أبناء الهرمل يعملون من اجل بناء مدينتهم وتطويرها".

## ١٨ لجنة

بعد نجاح لائحة "حزب الله" في الانتخابات وتسلمها المجلس شكلت ١٨ لجنة ابرزها لجان التخطيط، الاشغال، السياحة والاعلام، الدراسات الهندسية والشؤون الاجتماعية. يشرف على كل لجنة عضو في المجلس ويمكنه الاستعانة بفاعليات من المدينة او خارجها بغية النموذج بالهرمل ومشاركة الجميع في عملية الانماء، على قول عضو المجلس البلدي غسان حمادة.

وأوضح رئيس البلدية ابراهيم شاهين (مسؤول الوحدة الاجتماعية لـ "حزب الله" في البقاع) ان "المجلس وضع برنامج عمل للنموذج بالمدينة، وخصوصا ان الهرمل منطقة سياحية يمر بها نهر العاصي، وفيها أكثر من ٥٠ مطعما واستراحة. وسنعمل بالتعاون مع وزارة السياحة على تعريف السياح العرب والاجانب على الهرمل والقاء الضوء على هذه المنطقة بغية جذب هؤلاء لزيارتها والتعرف الى معالمها، ومنها دير مار مارون في ارض بيلكها آل نندش، ويبعد نحو ٧ كيلومترات عن المدينة، فضلا عن قموع الهرمل ومجموعة من اللوحات المسماة والنواويس في محلة القيرانية".

اضاف: "سنعمل على تحسين شبكة مياه الصرف الصحي ونوسع الشوارع الداخلية ونعدها ونوصل شبكة الهاتف الى البيوت كافة. وسنهتم ببناء بأعمال التشجير ورش المبيدات واطلاق حملات النظافة بمشاركة الاهالي والنوادي والتلاميذ ومن المرجح ان نطلب طلاء واجهات المنازل والمحال بلون واحد، وسنوزع مستوعبات للنفايات على جانبي الطرق.

وفي البلدية اربعة عمال للصيانة والتنظيفات، وسنعمل على زيادة عددهم والسيارات والجرارات الزراعية".

وتسعى البلدية الى وضع خطة لتحصيل الجبايات والرسوم من المحال والمؤسسات والمطاعم، وابلغ القائمقام سيف الدين سيف الدين رئيس البلدية ان مجلسه سينطلق في اعماله "من تحت الصفر" بسبب الحاجات المتراكمة التي تتطلبها الهرمل.

وأكد شاهين ان هدف اعضاء المجلس هو زرع الثقة بين الاهالي والبلدية "نحن امام مسؤولية تاريخية بسبب غياب عمل المجلس البلدية طوال الفترة الماضية، والمواطنون الذين منحونا اصواتهم لا يبخلون علينا بأموالهم".

وأعلن "ان بلدية الهرمل ستطبق القوانين التي تفرضها الدولة على البلديات في لبنان، وستعاون مع الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية، ولا مانع لدينا من توأمة الهرمل مع بلديات في البلدان العربية والاوربية. وطلب الوزارات بالالتفات الى الهرمل ومساواتها بغيرها.

وتختم مؤكدا "ان حزب الله ليس بدبلا من الدولة، لكنه سيستمر في تقديم المساعدات للاهالي وسيقدم ما يستطيع للبلدية".

اما رئيس البلدية السابق احمد صقر فقال: "في صندوق البلدية ١٢٥ مليون ليرة مخصصة لاعمال المسلخ والانارة، وثمة ٦٧ مليون في وزارة المال". ولفت الى "ان اعمال الجباية كانت معدومة بسبب الضائقة الاقتصادية التي يعانيها الاهالي. ومن جهتي سلمت الامانة الى اعضاء المجلس الجديد مرتاح الضمير وأتمنى لهم المزيد من العمل والتوفيق".

والمختصر ان الهرمل تحتاج الى خطة طوارئ للنموذج بما ووضعا في مرتبة المدن اللبنانية الاخرى، فهل ينجح المجلس البلدي في حمل اعبائها؟

## مزيد من الاحتفالات بالمولد

## "حزب الله" : فقر متوازن بدل الانماء

تواصلت في اليومين الماضيين الاحتفالات في ذكرى المولد النبوي.

واقام "حزب الله" احتفالاً في بلدة دورس (بعلبك) تحدث فيه النائب حسين الحاج حسن ومما قال: "ان السياسيين في البلاد يمارسون سياسات طائفية مناطيقية وظيفية ضيقة ويطلقون مذهبية الخدمات، محولين شعار الانماء المتوازن الى شعار الفقر المتوازن".

واقام احتفالاً مماثلاً في بلدة علي النمرى (زحلة) تحدث فيه الشيخ محمد زريك.

ونظم احتفالاً آخر في الزبالية (بعلبك) تحدث فيه النائب عمار الموسوي.

وفي بعلبك ("النمار") اقام انصار "ثورة الجياح" احتفالاً في مسجد رأس العين تحدث فيه الشيخ زهير كنج فانتقد "النواب الذين لا يهتمون سوى حساباتهم دون القيام بواجباتهم حيال اهلهم".

واقام عضو مجلس بلدية بعلبك صالح الشل احتفالاً في منزله تحدث فيه النائب الحاج حسن فدعا "الى العمل من اجل الوحدة ودعم المقاومة ضد اسرائيل".

واقام السيد محمد موسى ياغي احتفالاً مماثلاً حضره رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي والنائب السابق منير الحجيري وتحدث فيه المسؤول عن فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في البقاع الشيخ اسامة السيد.

وفي منزل مختار النبي شيت "ابو تامر" شكر جرى احتفال حضره وزير الدفاع محسن دلول والنائب الحاج حسن ومرwan فارس، وتحدث فيه مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير والنائب فارس.

في النبطية تحدث الشيخ محمد المقداد في احتفال اقامه "حزب الله".

اقامت جمعية البرات الخيرية احتفالاً في "مركز اهل البيت" في بكمرا (الكورة) تحدث فيه عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ مصطفى ملص ثم السيد ابو عقيل الموسوي، والقي عباس فتوتني قصيدة.

كذلك اقامت الجمعية احتفالاً في "مركز اهل البيت الاسلامي" في بلدة زيتون (كسروان) تحدث فيه القاضي الشيخ يوسف عمرو.

والقي السيد الموسوي كلمة باسم السيد محمد حسين فضل الله، واخيراً كلمة للشيخ محمد حيدر.

# زوطر الغربية يلفها اهمال رسمي مزمن وموارد البلدية لا تلبى الحاجات الاساسية !

النيضية - من كامل جابر:

يكاد اسم بلدة زوطر الغربية يرتبط بالمعاناة، نظراً الى بلوغ النواقص في الخدمات والبنى التحتية والمرافق الحياتية الاساسية فيها حد المستحيل. فهي تفتقر الى الكثير منذ اكثر من ثلاثين عاماً، على اثر انحلال بلديتها التي لم تعيش عاماً واحداً بفعل الخلافات الواسعة التي رافقت نشأتها ثم اجتماعاتها الاولى.

وزوطر الغربية، جارة الشرقية وشقيقتها التوام، قرية هادئة تعيش بعيداً عن ضجيج المدن ويأس أهلها الى سكنونها المتواصل الذي لا يقطعها الا دوي قذائف الجيش الاسرائيلي المتمركز على تلالها بين الحين والآخر، والذي دمر باعتهاءاته على البلدة الكثير مما حققه الاهالي بمجهودهم الخاص، فواقع العديد من ابناءها بين قتييل وجريح او متوقّف، الا ان ذلك لم يمنعهم من التصميم على البقاء في ارضهم وديارهم ومواصلة حياتهم المعتادة رغم المصيبة، وتحليهم بالصر حيال غياب الدولة.

غير ان ما يقلق الاهالي في زوطر الغربية هو ضياع ملكياتهم لمنازلهم وارضيتهم بين مطرقة المساحة وستدان وضع اليد على جزء كبير من الاراضي والاملاك فيهما.

تبعد زوطر الغربية حوالي ١٠ كيلومترات عن مدينة النيضية، الى الجنوب الشرقي منها والوصول اليها عبر النيضية الفوقا مروراً بطراف كفر تينيت وزوطر الشرقية، ترتفع ٦٠٠ متر عن سطح البحر، وتحدها زوطر الشرقية من الشرق ومن الجنوب مجرى نهر الليطاني، وغرباً قاقعية الجسر، وشمالاً ميفدون.

تبلغ مساحتها حوالي ٥٥٠٠ دونم، وعدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة، يتوزعون على ٢٥٠ وحدة سكنية، منهم ٨٢٥ ناخياً ذكوراً و٨٥٠ أنثاً.

من عائلاتها: حريبي، عز الدين، ياغي، علو، درويش، مصطفي، فارس، عنيسي، صبيح، شقير، عطوي، ابو هاشم، ابو زيد، نور الدين، عليق، تركية، قدوح، فقيه وجابر.

لا اسماء رسمية للاحياء والحارات في زوطر الغربية، لكن ما يتعارف عليه بين الاهالي: البيدر، الحمارة، الظهر، المرج، الساحة العتيقة، الساحة العامة والجبران.

تعتبر الزراعة المورد الاساسي لمعيشة الاهالي، واهمها زراعة التبغ والخيم البلاستيكية التي تقدمت ونمت ابان الاحداث البنائية مع تراجع زراعة التبغ، التي عادت قبل اربعة اعوام لتزدهر مجدداً على حساب حرمان المزارعين مساحات واسعة من كروم الزيتون التي تقع في محاذة مجرى نهر الليطاني والمواجهة للمواقع الاسرائيلية المشرفة على البلدة في عمان والشومرية، فلا يتمكن اصحابها من الوصول اليها بفعل القصف المستمر او بسبب رميات القنص

التي تطاولهم كلما تركوا في اتجاهها، مما يؤدي الى خسارتهم نحو خمسين، وخصوصاً في كروم الملول والمعلقات وشقيف وظهر نكد والشومرية، الى كرم النهر.

اهتمام الاهالي بالزراعة جعل ما يزيد على ثمانين في المئة منهم يقيمون في البلدة والجوار، فيما يعيش الباقون في بيروت وفي بلاد الاغتراب.

كان اهالي زوطر الغربية يشربون من مياه نبع الطاسة، الى ان انشأ مجلس الجنوب بئراً ارتوازية فيها العام ١٩٩٥، على منخفض ٦٥٠ متراً وبقوة ٨ انش، فشكل بعضاً من كفاية. وتعتبر البلدة الاقرب الى مجرى الليطاني، غير انها لم تستفد من مياهه، رياً او مياه شفة، وحاول ابناءؤها سحب المياه على نفقتهم وبمجهودهم الخاص، فلم يستطيعوا، وخصوصاً بعد بروز عقبتين رئيسيتين: الاولى وجود الاحتلال على تخوم مجرى النهر، والثانية هي ان سحب المياه يحتاج الى محطتي ضخ وبنف، والضخ تلمزمه طاقة كهربائية غير متوفرة في المنطقة. فطلت المياه تذهب سدى في عز حاجة المزارعين اليها.

وفي البلدة بئر خاصة تعود ملكيتها الى الوقف الماروني، ويدير المواطن عقل ياغي عملية بيع مياهها.

## الغربية والشرقية

واشترى ما يزيد على ثلث اهالي زوطر الغربية اراضي في زوطر الشرقية وميفدون، وبنوا منازل عليهما في غياب فرز الاراضي في بلدتهم، وخصوصاً ان البيطريكية المارونية تمتلك اكثر من نصفها. الاهالي اشترتوا قديماً ملكيات صغيرة عبر الكاتب العدل او بواسطة حجة البلدية، غير ان هذه الملكيات لم تسمح باسمائهم، بل باسماء ملاك من آل ابيلا والزين وزهار وجيبي. وتحولت بعد وفاة هؤلاء الى البيطريكية المارونية، وهناك اليوم عشرات الدعاوى المعلقة في المحاكم على الملكية، ويشير الاهالي الى ان نحو ٥٠ في المئة من انتاجهم يدفع في المحاكم لمحاولة استرجاع الاراضي.

وفي لقاء مع عدد من الاهالي الذين تجمعوا في منزل المدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم الحريبي، قال المدير الاخير للمدرسة الرسمية في البلدة سليم محمد حريبي لـ"النصار": "بسبب غياب الاراضي المسموحة لم يتمكن الاهالي من تقديم قطعة ارض لبناء مدرسة ملائمة عليها، مما زاد في معاناة تلاميذ البلدة الذين كانوا يتلقون علومهم الابتدائية قبل العام ١٩٩٢ في مدرسة من تسع غرف تم بناؤها في الستينات على نفقة ذويهم واجدادهم، ودمر عدوان تموز ١٩٩٢ اجزاء منها، فأقفلت عندما لم تبادر اي جهة رسمية الى ترميمها وتأهيلها، ومجرها لتلاميذها

تقدم الدولة الى بلدية زوطر الغربية ما يتوجب لها في ذمتها".

يتحدث ابناء زوطر الغربية عن آثار متنوعة ومتعددة، منها قسم بين المنازل يدل على وجود معاصر زيتون وعنب (آبار) منحوتة في الصخر، وتم اكتشاف عدد من المغاور (فينيقية وبيزنطية) في اطراف البلدة التي كانت تستخدم لدفن الموتى، ووجدت في بعضها قطع ذهبية وفخاريات. وبسبب امتداد البلدة نحو مجرى نهر الليطاني، فقد وجدت آثار قريبة من النهر.

يقول احد ابناء البلدة: "من المؤسف ان مديرية الآثار لم تضع يدها على ما وجد في البلدة او تكلف احدا البحث عنها، بل تركت لاعتداءات المواطنين وللنهب، وخصوصاً في فترة الاحداث، اذ تم اكتشاف مغاور عديدة بيعت محتوياتها من تجار الآثار، ومنها تمثال عروس من ذهب".

## "اللقاء الوطني":

### فصل السياسة

### عن صندوق المهجرين

دعا "اللقاء اللبناني الوحدوي" الى "فصل عمل صندوق المهجرين عن السياسة واخضاعه وبقية الصناديق والمجالس لاجهزة الرقابة وقوانينها" ولاحظ "تفاقم الخلل والاستنساب في التعامل مع اصحاب الحقوق، فضلاً عن الاهدار الفاحش في المال العام"، وقال: "ان قضية المهجرين لا تزال مستفحلة رغم مرور الزمن الكافي لمودتهم، وتتسائل عن سبب عدم تعيين رئيس لهذا الصندوق".

وجاء في بيان اصداره اللقاء اثر اجتماعه الشهري امس برئاسة منح الصلح "ان الانتخابات البلدية كانت رغم الشوائب التي رافقتها افضل من اي انتخابات اخرى (...). وان المجتمعين توقعوا عند اللخل الامني ذي الاهداف السياسية ورأوا ان الوضع الامني اقوى من ان تؤثر فيه المحاولات التي يدينها الشعب اللبناني ومراجعته. وتطرق اللقاء الى تردّي اوضاع الكهرايا بما يذكر بايام الحرب، فالقى الضوء على قصور مؤسسة كهرايا لبنان وعدم دقة احتساب فواتيرها وارتفاع اسعارها، ودعا الى اعتماد الشفافية في مناقصاتها وتجهيزاتها ومكافحة اوجه الفساد والتقصير فيها".

واساتذتهم الى مدرسة زوطر الشرقية التي ينتقلون اليها سيراً، او الى مدارس في النيضية والجوار وينتقلون اليها يوميا بسيارات اجرة".

يشار الى ان الجامع والنادي الحسيني تضررا في عدوان تموز ١٩٩٢ وربما على نفقة الاهالي.

الطرق الداخلية محفرة والطريق الرئيسية تنتمي في البلدة، مما يسعمل على العدو محاصرة اهلها في اثناء القصف، اذ لا طريق اخرى منها واليها. وهذا الوضع دفع الاهالي الى شق طريق زراعية تربطها بقعقعية الجسر، الا ان سلوكها يستوجب الحذر بسبب تعرضها المستمر للقصف ولوقوعها في مواجهة المواقع الاسرائيلية.

لا مستوصف في زوطر الغربية او اي وحدة صحية ولا طبيب مقيماً حتى، ويضطر الاهالي الى ترك البلدة ليلاً او في اوقات الشدة وحالات المرض قاصدين النيضية او القرى المجاورة بحثاً عن طبيب. ولا هاتف رسمي فيها، علماً ان البلدة كانت تصلها خطوط من الشبكة القديمة قبل الحوادث.

وفي الموضوع البيئي، يخاف الاهالي ان تتسرب مياه الجور الصحية الى المياه الجوفية في غياب شبكة المجاري. وتمديدتها صعب جدا اذ انما لا تصلح الا في اتجاه مجرى النهر. اما النفايات، فهي تتراكم على جانبي الطرق او قرب المنازل، ويعمد ابناء البلدة الى حرقها بين الحين والآخر او طهرها.

انتخبت اول بلدية في زوطر الغربية عام ١٩٦٥ وكان مجلسها يتألف من: علي حسين حريبي رئيساً وعبد محمد قدوح نائباً للرئيس، ومن الاعضاء: مرتضى ياغي ويحيى درويش وعلي احمد علو وعبدالله حسن عليق وحاتم يوسف فقيه وموسى عز الدين.

غير انها حلت العام نفسه لخلافات عائلية بين الاعضاء، وهي اتت ائتلافية من مثالي العائلات. وظلت تعمل بموظف واحد منذ العام ١٩٦٧، هو الشرطي محمد حسن حريبي، وخصوصاً بعد استقالة الكاتب نبيل علو (رئيس مركز الضمان الاجتماعي في النيضية حالياً). وبقي يديرها القائمقام ثم المحافظ، بعدما كلفت الآتسة عفاف قدوح متابعة بعض الاوراق والافادات.

اما المجلس الاختياري الاخير فكان عام ١٩٦٤، وتألف من المختار علي ابراهيم مصطفى الذي اعفي من منصبه ليتسلم مكانه حسن موسى عز الدين في ظل استقالة العضو عبد محمد قدوح بعد عام ليكون عضواً في المجلس البلدي.

العضو في المجلس البلدي الحالي ماهر حريبي قال: "المجلس البلدي الجديد امامه الكثير من الصعوبات، فلا وجود لمركز بلدي او اي تجهيزات (حتى الدفتر) ولا اموال جباية او غيرها، وموارد البلدية ضئيلة جدا لا تلبى حاجات البلدة الى مختلف اشكال البنى التحتية والخدمات العامة. وعليه يفترض ان

## مركز ثقافي واستراحات وغرسات شابة غابة أرز الرب في احسن حال

الارز - من طوني جبرائيل  
فرنجه:

لا نبالغ اذا قلنا ان غابة ارز الرب في بشري هي حالياً في احسن حال، بعدما عانت الامرين خلال الاعوام الماضية من جراء غضب الطبيعة واهمال الانسان واستمثاره. والفضل طبعاً لثلاث جهات تواصل التعاون والتنسيق لتأمين اجواء ايكولوجية مثالية تنمو فيها الارزات: "لجنة اصدقاء غابة الارز"، وكالة المدى الاخضر" الفرنسية ووزارة الزراعة. ويبدو ان الاهتمام بلغ ذروته وربما تجاوز حدوده، لان احد المهندسين الزراعيين في الوزارة وجه كتاباً الى "لجنة اصدقاء الغابة" وطلب فيه التخفيف من الاعتناء بالاشجار، ولتتمكن من ممارسة دورها لجهة مقاومة الامراض والحشرات والصود في وجهها.

### خطة جديدة

هذا ما نقله الى "النهار" نائب رئيس اللجنة انطوان جبرائيل طوق الذي اسهب في شرح تفاصيل الخطة الخمسية الثالثة التي تنفذ في الغابة، بعد خطتين خمسينيتين سابقتين نفذتا في الاعوام العشرة الاخيرة. وفي هذا السياق قال: "نحن بمساعدة وزارة الزراعة والخبراء الفرنسيين في اعادة التوازن الطبيعي الى الغابة بعدما قطعنا الاصغان اليابسة وجمزنا الاشجار بلاقطات صواعق. واللافت في المشروع الجديد اننا باشرنا زرع غرسات شابة في المناطق الفارغة من الغابة ومحيطها الخارجي".

واضاف: "نعمل على بناء مركز ثقافي داخل الغابة وتجديد جرس كنيسة التجلي وتركيب لاقطين اضافيين للصواعق. وتلحظ الدراسات التي وضعناها انشاء محطات استراحة للزوار واتارة المداخل والممرات

وتأمين حراسة دائمة. لكن ام ما نركز عليه حالياً امران:

- توسيع الغابة بحيث تبلغ مساحتها مئة هكتار والانطلاق في مشروع آخر اسمه "ارزة لبنان"، يتيح لكل مواطن ان يزرع ارزة تحمل اسمه ويتحمل نفقات الاهتمام بها. وهكذا، تولد مع الوقت غابة جديدة تجاور نظيرتها القديمة.

### المحمية

- اعلان منطقتي الارز ووادي قاديشا محمية طبيعية، وقد أعدنا دراسة في هذا الصدد سترفعها الى جميع المعنيين، ونحن على استعداد لتلقي اي ملاحظات من شأنها تطوير هذا الطرح نظرياً وتنفيذياً".

تتضمن الدراسة المذكورة تحديداً للاطار الجغرافي والاداري للمحمية، من غابة الارز الى مغارة قاديشا الى الوادي المقدس وصالوا الى التماسح الحجر العملاق في بلدة مفر الاحول. وتعرض ايضاً للقرارات الرسمية التي نصت على حماية الموقع، وفي مقدمها القرار الرقم ٩٨ الذي اصدره حاكم لبنان الكبير ترابو في ١١/١١/١٩٢٠ وقضى بوضع غابة الارز تحت الحماية.

وفي الدراسة ايضاً نص قانون حماية المناظر الطبيعية الذي صدر في تموز ١٩٢٩ ايام الانتداب وتم تعديله بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٢ الصادر عام ١٩٤٣، اضافة الى مرسوم تحديد منطقة الارز المذيل بتوقيع الرئيس بشارة الخوري والصادر في كانون الثاني ١٩٥٠.

اما اقتراح انشاء محمية الارز - قاديشا فيستند الى تسع مواد قانونية اعتمدا الدكتوراً هنرييت طعمة، وتلحظ طبيعة المراسيم المفترض صورها لانشاء المحمية وتنظيمها.

## شكا من دهم منزله المتهم بتشويه حفرة عبرا كلف محامياً متابعة القضية

علاقة لهم بالامر، بعضهم كان يقول ان القضية اصبحت في بيروت، وفي بيروت يشيرون علي بمراجعة النائب الحريري. اضاف: "مضى اكثر من شهرين ونصف شهر بدأت افقد الامل وشعرت باليأس، وخصوصاً بعدما تراكمت ديونتي وتوقف المشروع وانا اعيل ثمانية اولاد، يمكنكم ان تذهبوا الي بيتي للاطلاع على اوضاعنا. وضعت كل ما امك في المشروع الذي صار في مهب الريح".

واستغرب ما يصدر في حقي "وما يجري في حق عائلتي من توقيف ودهم للمنزل وخصوصاً ان زوجتي حاولت منعي عندما قررت لفت الانظار عبر مطرقة صغيرة (...). انا لا اعتبر ان في الامر جريفة. هناك جرافات تهم وتكسر ولا من يحاسب او يسأل". وقال: "كل عمرنا مع القانون واقرارني يتابعون الموضوع وكلفنا محامياً للدفاع عنا وشرح القضية".

## انطوان صبحية

## المخلمي نصف قرن من الكهنوت

بازن من مطران مرجعيون المثلث الرحمة معلوف. وكان لي من العمر تسع سنوات واطلق علي لقب "ابونا الصغير". ثم دخلت دير المخلص عام ١٩٣٦ واكملت دروسي الابتدائية والثانوية فيه. وبعد السيامة الكهنوتية عام ١٩٤٨ على يد مطران صيدا ودير القمر المثلث الرحمة "ابي الفقراء" باسيليوس خوري، تخصصت في الفيزياء والرياضيات في الجامعة اللبنانية. وترددت ثلاث سنوات على رعية

المختارة وجوارها، وكانت لي علاقة مميزة بالمرحوم كمال جنبلاط. ثم عينت نائباً اسقفياً في دير القمر والشوف تسع سنوات (١٩٦٥-١٩٧٤)، وفي هذه الفترة بنيت مدرسة كبيرة في بلدة كفرنبخ سينتها "مدرسة المحبة" لترسيخ المحبة بين الدروز والمسيحيين.

اضاف: "انتقلت عام ١٩٧٤ الى دير المخلص بعد انتخابي مديراً للدير ورئيساً له، ثم مسؤولاً عن المهجرين اللاجئين منذ حوادث الدمار المؤلمة حتى عام ١٩٨٥، وخلالها تهمزنا بدورنا وفقدنا كل شيء. وعدنا وتسلمنا الدير عام ١٩٨٧ فارغاً منهوياً. ورغم ذلك بدأنا باعمال الترميم والتجهيز بجهد وصبر لا يوصفان حتى ١٩٨٩، عندما عينت نائباً اسقفياً في ابرشية صور لثلاث سنين وعام ١٩٩٢ عينت نائباً اسقفياً لابرشية صيدا وكاهناً لرعيتي جنسنايا والقرية".

صيда - "النهار":

اتم محمد علي الدندشلي بتشويه بعض المعالم الاثرية في المغارة التي اكتشفت قبل شهرين في حفريته في عبرا، قرب صيدا، الا انه برر فعلته بفقدان الامل واليأس من نتائج مراجعاته المتكررة للمسؤولين في ظل تفاقم خسائره وتزايد ديونه.

وتلقى مكتب "النهار" في صيدا امس اتصالاً هاتفياً من الدندشلي الذي تمنى نشر توضيح عن ملايسات موضوع الحفريات والمغارة الاثرية فيها، مشيراً الى انه "بعد ظمور المغارة في حفريتي في ٢٤ نيسان الماضي توقفت فوراً عن العمل وحضرت الى المكان في اليوم التالي النائبة هبة الحريري برفقة مسؤول الآثار (المدير العام الدكتور كميل اسمر)، وسمعت منهما كلاماً جيداً على اهمية الآثار واحتمال تملك العقار"، لافتاً الى انه "مر الاسبوع تلو الاسبوع وانا اراجع المسؤولين، تارة اوفق بهم وتارة اخرى يقولون ان لا

صيدا - من احمد منتش:

بدعوة من رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويرت والرئيس العام للرهبانية المخلمية الارشمندرت سليم غزال، اقيم في باحة دار العناية في الصالحية (صيда) احتفال تكريمي للنائب الاسقفي لابرشية صيدا الكاثوليكية الارشمندرت انطوان صبحية المخلمي، في مناسبة يوبيله الذهبي الكهنوتي.

وحضر وزير الدولة الياس حنا والنائب ميشال موسى والمطارنة كويرت ولطفي لحام وسابا يواكيم والياس الكفوري والخوراسقف يوحنا الحلو ممثلاً المطران طانيوس الخوري وجمع من الرهبان والراهبات، وعدد من افراد عائلة المحترف به.

وتعاقب على الكلام حنا وكويرت وغزال، فتناولوا حياة الارشمندرت صبحية وخدماته طوال خمسين عاماً. والارشمندرت صبحية من مواليد البرازيل ١٩٢٢. عاد الى لبنان عام ١٩٢٦ مع والده وشقيقه وشقيقاته الثلاث بعد وفاة والديه. واقاموا في بيت خاله في بكاسين. وعهد الوالد بابنائهم الى راهبات القلبين الاقدسين. وبعد ست سنوات انتقلوا الى مرجعيون وظلوا في عمدة الراهبات.

يقول صبحية: "رغبت من صغيري في حياة الكهنوت، ولبست الثوب الاسود



## مرشحو رئاسة... بالاختلاس!

ومن هنا نقول ان المطلوب اليوم واكثر من اي يوم مضى رص الصفوف كي لا ندفع شعباً وارثاً ثمن صراعات اهل السياسة في الداخل، صراعات قد تكون مفتعلة ومطلوبة لخلق اجواء مؤاتية، كالعادة على مدى حكاياتنا مع الافخاخ وناصبيها، لاعداء لبنان وحدهم. كلمة اخيرة: اصبح من الضروري ان نطلب من الرئيس الجديد، ايأ كان، ومن حكومته، ان يقدم مشروعاً لتعديل الدستور وادراج مادة تفرض على اي شخص يرغب ان يكون رئيساً للجمهورية، ان يقدم ترشيحه، مع مدة زمنية لاقفال ابواب الترشيح، على ان يكون لهذا المرشح برنامج واضح واسماء مرشحين لرئاسة الحكومة. ليس عيباً ان يكون اللبنا مرشحون رسميون لرئاسة الجمهورية، العيب هو ان يأتينا رئيس لم نسمع به، ان يأتينا رئيس اختاره عنا قرار او قرارات خراجية كي لا نقول ابواب عالية...

فصعب عليكم ايها الراجيون والپامحون الى الرئاسة الاولى ان لا تعلنوا رغبتكم! منصب الرئاسة الاولى شرف وخدمة كبرى... فلا يجوز ان يصبح عبر تصرفاتكم بمثابة الصفة او السرقة او الاختلاس!!!

نحن في حاجة الى رجال، الى مرشحين على مستوى المنصب، وليس "زوار ليل" او وطاويط ليل!!!

### جبران تويني

## مجرد جهود في العبث!

تستعد السلطة الفلسطينية الآن لقبول دعوة مادلين اولبرايت المفاجئة، الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل، بعد توقف استمر ١٦ شهراً. طبعاً، ليس هناك ما يبرر عودة الفلسطينيين الى المفاوضات التي توقفت منذ شروع بنيامين نتياهو في تهويد جبل ابو غنيم، وفي تدمير التسوية، وخصوصاً ان هذه الدعوة تشكل محاولة تويهب ساخرة لانسحاب اميركي وشيك من موضوع التسوية، وبحيث يأتي الفشل ولو شكلاً، نتيجة لهذه المفاوضات لا نتيجة لانهايمار المساعي الضمنية والطويلة التي بذلتها الديبلوماسية الاميركية لتحريك التسوية وانجاح مبادرتها الاخيرة المتعلقة بالانسحابات. وطبعاً، ليس هناك ما يبرر استعجال محمود عباس كما قيل امس، تحضير نفسه للانخراط في جولة جديدة من المفاوضات مع اسحق مورديخي، وهو يدرك سلفاً انما عقيمة ولن تؤدي الى اكثر من تضييع الوقت وبالتالي اهدار ما بقي من صدقية فلسطينية. ولكن، ماذا يملك الفلسطينيون من الاوراق التي تدعم موقفهم اذا قرروا عدم الاستجابة الى دعوة اولبرايت؟

انهم في الواقع لا يملكون شيئاً. واغلب الظن انهم سيرسلون محمود عباس الى المفاوضات التي هي بمثابة تجرع لكأس المرارة، في محاولة لقطع الطريق على اتهامهم بانهم سبب فشل التسوية (!) ومع ان العنوان المعلن لمفاوضات عباس - مورديخي المقترضة، هو البحث في نقاط الخلاف حول الانسحابات الاسرائيلية، ومع ان الاخبار الفلسطينية تحدثت عن عزم الجانب الفلسطيني على المطالبة بانسحاب يشمل ٤٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية كما تنص الاتفاقات اصلاً، فان من المؤكد ان هذه المفاوضات ستؤدي الى أمرين:

● أولاً: مساعدة نتياهو في تحسين صورته امام الاسرائيليين وفي الخارج من خلال استغلال عملية استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين الى اقصى الحدود.

● ثانياً: ان انخراط الفلسطينيين في التفاوض من جديد سيوفر على واشنطن اعلان فشلها في اقناع نتياهو بمبادرتها التي تدعو الى الانسحاب من (١٢، في المئة، وبالتالي سيوفر على الادارة الاميركية الانخراط في منازعة مع نتياهو عشية الوصول الى الانخراط في المرحلة الانتخابية الاولى في اميركا بعد اقل من اربعة اشهر.



ولأن الأمور تتخذ هذه الاتجاهات المريرة فان ياسر عرفات يبحث عن الحل ولو في الصين، وهو يدرك تماماً عندما يدعو المسؤولين في بيجينغ الى دعم التسوية، أنهم لا يملكون اكثر من إبلاسه الحريري كما يقال (!) لكن الرئيس الفلسطيني لا يملك اكثر من السعي الى تعميم الشكوى من سياسة نتياهو.

ولا ضرورة هنا، الى استذكار كلامه امام المجلس التشريعي الفلسطيني قبل اسبوعين حيث دعا الى تعبئة عربية واسلامية لانقاذ القدس، وحيث قال: "ان صبر القيادة والشعب قد نفذ وكل ما بقي هو الدفاع عن القدس بكل الوسائل المتاحة".

لا داعي الى هذا، اولاً، لان السلطة الفلسطينية باتت الآن في موقع دقيق وجرح، وهو ما يدفعها الى استجابة دعوة اولبرايت مع علمها الاكيد ان المفاوضات لن تؤدي الى شيء، وثانياً، لان الصبر الذي يتحدث عنه عرفات قد يكون احياناً بلا حدود!

ولعل افضل تعليق على قصة المفاوضات هو قول عمرو موسى امس: "ان الامور وصلت الى مرحلة من الخطورة لا تنقذها محادثة من هنا ومحادثة من هناك... وان الدعوة الى إستئناف المفاوضات "مجرد جهود في العبث".

### راجح الخوري

الى متى نظل نتبلغ تبليغاً اسم رئيس جمهوريتنا؟ الى متى نظل لعبة اختيار الرئيس في لبنان من اختصاص الخارج دون رأي الداخل؟ وهل يجوز ان نكون على ابواب استحقاق انتخابات رئاسية ولا مرشح رسمي او حتى غير رسمي؟ هل يُعقل ان لا تُعرف على الاقل وفي شكل رسمي اسماء المرشحين الذين يرغبون في خوض انتخابات رئاسة الجمهورية؟ هل يُعقل ان لا نسمع عن مشروع او مشاريع لمرشحين يرغبون في بناء مستقبل افضل للوطن؟ قد يقول لنا البعض: ما نفع الترشيح ما دام الخيار يأتي من الخارج ويُبليغاً لتبليغاً لمجلس النواب؟

اما نحن فنقول: حتى اذا كان الخيار اليوم خارجياً و"البصمة" داخلية فلتكن الاسماء على الاقل محصورة باشخاص يكونون قد ترشحوا رسمياً وعلى اساس برنامج واضح يعرض على المواطنين.

ويقول البعض الآخر: لماذا الترشيح؟ كل ماروني سياسي او غير سياسي مرشح لرئاسة الجمهورية، فمنهم من يكشف عن رغبته عبر تحرك سياسي واجتماعي مكثف مع افتتاح على الفريق الذي يكون غير منفتح عليه خلال الايام العادية، وذلك لتبويض صورته لدى هذا الفريق، ومنهم من يتوقف عن التحرك السياسي كلياً مكتفياً بحد ادنى من الوجود رافضاً الادلاء باي تصريح او اتخاذ اي موقف كي لا يحرق ورقته لدى الناخبين الكبار. ومنهم من لا لزوم عنده للتحرك او عدم التحرك، فهم مرشحون دائمون تُطرح اسمائهم كل ست سنوات ومعروف سلفاً انهم مرشحو هذا الطرف او ذلك.

... والمضحك المبكي هو انك اذا سألت واحداً منهم عن رغبته في الترشيح يجيبك بالنفي خوفاً من التورط، وكان الترشيح هو اعلان عن مرض معيب... او كأن الاعلان عن الترشيح قد يلفيك وينسف حظوظ نجاحك.

غريب عجيب امرنا في هذا البلد. انه البلد الوحيد في العالم الذي لا يترشح فيه احد لمنصب الرئاسة الاولى.

انه البلد الوحيد الذي لا معركة انتخابية رئاسية واضحة يشارك فيها الشعب مبدئياً رأيه في برامج المرشحين، عارضاً اقتراحات وتصورات حول مستقبل وطنه. نعم، ليس في العالم بلد ديموقراطي لا تخاض فيه انتخابات الرئاسة الاولى على اساس مرشحين وبرامج انتخابية.

هذه الظاهرة التي نعيشها في لبنان هي ظاهرة دول العالم الثالث والدول التوتاليتارية وخصوصاً دول العالم العربي.

لربكم سموا لي دولة عربية واحدة حصل فيها، مثلاً، احتفال تسليم وتسلم بين رئيسين للجمهورية؟!...

... فالتغيير يأتي دائماً نتيجة الموت او الانقلاب. التسليم والتسلم الرئاسي في العالم العربي يكون اما من السجن او على المشانق!!! لبنان كان البلد العربي الوحيد الذي تحصل فيه انتخابات رئاسية مع تسليم وتسلم ومع رئيس يخرج من الرئاسة ويستمر في الحياة السياسية.

وكنا دائماً نتمنى ان نتقدم في ديموقراطيتنا هذه عبر جعل المرشحين للرئاسة يقدمون ترشيحهم بطريقة رسمية في انتظار ان يكون الانتخاب قراراً محض لبناي.

ولكن، مرت الايام ولم تساعد ظروف الحرب ولا الظروف الاقليمية والدولية المؤثرة على لبنان حتى يصبح فعلاً جمهورية تختار رئيسها بعد ان يكون ترشح وعرض برنامجاً واضحاً على شعبه.

نعرف ان انتخابات الرئاسة هذه السنة ستكون في غاية الاهمية، ونعرف اننا على مفترق خطير جداً في المنطقة ونعرف ان الناخبين الاساسيين هما سوريا واميركا مع مشاركة فرنسا والفاتيكان، دون ان ننسى التأثير السلبي الذي يمكن ان تمارسه اسرائيل.

ويبقى السؤال اليوم في عملية شد الحبال الاقليمية: من سيختار الرئيس في تشرين الاول المقبل؟

هل يكون رئيساً اختارته اميركا بموافقة سوريا، ام رئيساً اختارته سوريا بموافقة اميركية؟

وفي اي ظروف اقليمية ستحصل الانتخابات؟ لا شك ان ما يحصل اليوم في لبنان، سواء كان في قضية كشف شبكة التجسس الاسرائيلية او خلق جو الخوف عبر تزايد الجرائم والسرقات، كل هذا يدل على ان شيئاً ما يحضر تمهيداً لاستحقاق الرئاسة الاولى، وخصوصاً في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية والعرض الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥، بالإضافة الى وضع ايران الداخلي ومحاوله افتتاحها على الولايات المتحدة الاميركية.

فكالعادة، اعتدنا ان يكون لبنان ساحة التجاذبات الاقليمية والدولية، مما كان يجعلنا نعيش خضات، وخصوصاً حين يكون جسمنا الداخلي ضعيفاً ومفككاً... فالخضات تكون اكثر تأثيراً اليوم بسبب الانتخابات الرئاسية وبسبب الوضع السياسي والامني المتوتر داخلياً.

## لأن مشكلات كثيرة صعبة ومعقدة تواجه العهد المقبل: مطلوب رئيس قوي ويوحى الثقة كي يتصدى لها

وضع معظمها حالياً، من أجل وضع حد للمتاجرة الطائفية ولإثارة المشاعر المذهبية والفتن وهذا من شأنه ان يجعل الانتخابات النيابية وكذلك الانتخابات البلدية يجري على اساس احزاب تتنافس وليس كما هي الحال الآن على اساس صراع بين لوائح يغلب عليها الطابع الطائفي والفتوي، او العائلي.

✻ تساعاً - اعادة النظر في بعض مواد الدستور تحقيقاً للتوازن بين السلطات وتصويبا لداء المؤسسات وسداً لثغر وشوائب ظهرت خلال الممارسة.

✻ عاشرأ - مواجهة عملية السلام بكل تطوراتها الايجابية والسلبية بوحدة موقف رسمي وشعبي اذ انه متى تحققت هذه الوحدة، فانه يصير في الامكان مواجهة هذه التطورات وتحديد شكل العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، والتميز بين ما تلبه مصلحة لبنان ومصحة الآخرين، لا ان تظل مصلحة الآخرين هي التي تملئ على لبنان سياسته وعلاقته.

ان هذه المشكلات المهمة المذكورة آنفاً وغيرها من المشكلات التي قد تجد التي تواجه العهد المقبل، تتطلب اختيار رئيس للجمهورية قادر على التصدي لها ومعالجتها بالتعاون مع حكومة قوية ومتجانسة لا تتحکم في تشكيلها ما يسمون بالوزراء "الثوابت" حتى ولو كان بينهم فاشلون وعاجزون ومرتكبون، او معطلون للتجانس المطلوب بين اعضاء الحكومة بالمشاركة والمنافسة خصوصاً لمصالح شخصية، لا صلة لها بالمصالح الوطنية، لا بل ان يكون الوزراء "الثوابت" هم الناجحون في عملهم والمتفانون في الخدمة العامة، والتميزون بالنزاهة والشفافية.

وبما ان الكلمة ليست للشعب في اختيار رئيس للجمهورية واركاب الحكم لكي يكون مسؤولاً عن اختيارهم، انما هي للناخبين الكبار، وهم المسؤولون وحدهم عن اختيارهم، فان هم اساءوا، فيكونون مسؤولون عن ذلك لانهم هم اختاروهم، وليس الشعب لكي يصح القول كما يكونون يولي عليهم، وان احسنوا فانهم يكونون قد وفقوا في الاختيار وارضوا الشعب.

اميل خوري

### نمر النور

وجد اليابانيون في الحاق الهزيمة بالحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، في انتخابات المجلس الاعلى للبرلمان، افضل تعبير عن غضبهم من فشل رئيس الوزراء ريو تارو هاشيموتو في معالجة الازمة الاقتصادية وعن رفضهم مناورات الساعمة الاخرى.

فما جدوى اعلان خفض دائم لضريبة الدخل قبل ايام ما دام الاقتصاد في تدهور قياسي، وقد بلغ هذه المرحلة مع الرجل الذي وعد بانعاشه؟ ففي اقل من سنتين تقلص الناتج المحلي الاجمالي الى ٠.٧ في المئة، وهذا اول نمو سلمي منذ ٢٢ سنة. ووصلت نسبة البطالة الى (٤.١ في المئة)، وهي الاعلى منذ بدأت الحكومة تجري احصاءات مطلع الخمسينات. وفقد الين اكثر من ثمانية في المئة من قيمته منذ مطلع هذه السنة. هذا غير الديون وعمليات الافلاس وانمياد معنويات اصحاب الشركات وضغوط المستثمرين.

رحل هاشيموتو بعدما تحمل المسؤولية كاملة، لكن الازمة مستمرة ومرشحة لان تتفاقم. ذلك ان تطوراتها وسلوك الحكومات المتعاقبة في معالجتها اثبتت انها ازمة بنيوية.

فمنذ الثمانينات واليابان ترفض معالجة الاسباب الحقيقية للخلل الاقتصادي. قاومت بشراسة الحاجة الى تخفيف القيود وفتح الاسواق للاستيراد. وقاومت باساليب ظهرت نتائجها في السنوات الاخيرة فضائح مالية متتالية ورشاوى وتورط مسؤولين وافلاسات وركوداً خطيراً. وفي الواقع لم تختلف في ذلك عن جاراتها الاسيويات التي انهارت اقتصاداتها العام الماضي مثل تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا وان يكن الحجم الكبير لقاعدتها الاقتصادية عاملاً حاسماً في تأخير ازمتها.

واحد الاسباب الرئيسية لاصرار اليابان على المقاومة حتى اللحظة، بتردد واضح في ادخال الاصلاحات، يكمن في عقلية تفضل الانفلاق في هذه الدولة النمر. وهي العقلية التي ادت الى حرب تجارية مع الولايات المتحدة شهدت جولات عدة واكثر من هدنة، وازدادت نتائجها خطورة على اليابان في ظل العولمة.

ولعلنا الان امام المشهد الاخير لهذه الحرب. فمع ان اليابان لم ترفع الراية البيضاء بعد، فانها ولا شك تعرف انها خسرت الحرب، وان القرارات الصعبة باتت حتمية. وكل تأخير فيما يعني مزيداً من فقدان قوة الموقع التفاوضي ومنذ الانصاع للشرط الاميركية وشرط المؤسسات المالية الدولية.

سحر بعاصيري

اذا كان الرئيس المراهي قد واجه في مستهل عهده مشكلة امنية ناجمة عن حرب طويلة مدمرة، وقد نجح في مواجهة هذه المشكلة باطاحة حكم العماد ميشال عون بضرية عسكرية فاخرج الناس من الملاجئ بعد وقف الحرب واسكات المدافع، فان الرئيس الذي سيخلفه يواجه مشكلات تتطلب منه ان يكون متمتعاً بالمواصفات والصفات التي تجعله قادراً على مواجهتها، والا هدد الوضع في البلاد بالعودة الى اسوأ مما كان عليه. وهذه المشكلات هي الآتية:

✻ اولاً - ترسيخ الاوضاع الامنية بحيث لا تظل عرضة للاهتزاز كما هي الآن، وان تغدو قوات السلطة الذاتية قادرة وحدها على حفظ الامن في كل الاراضي اللبنانية دونما حاجة الى الاستعانة باي قوة غير لبنانية، اذ لا سيادة وطنية ولا استقلالاً تاماً ناجزاً ولا قراراً حراً ما لم تبسط الدولة سلطتها على كل لبنان بواسطة قواتها الذاتية وفقاً لما نص عليه اتفاق الطائف.

✻ ثانياً - الجمود المسيطر على الوضع الاقتصادي والعجز الذي تشكوه خزينة الدولة، وحجم الديون الداخلية والخارجية. وهذا يتطلب سعياً دؤوباً وثقة بلبنان الذي ينبغي ان ينعم بقوة الاستقرار السياسي والامني والمالي، لكي يستطيع اخراج الوضع الاقتصادي من جموده وجذب الرساميل الاجنبية وتشجيعها على الاستثمار والتوظيف في شتى المجالات، والعمل على تقليص حجم الديون توصلاً الى سدادها، وتحقيق توازن الموازنة وذلك من خلال اعتماد سياسة مالية سليمة وترشيد الانفاق ووضع حد للاهدار، وتطبيق سياسة التقشف تطبيقاً صارماً، واخضاع تلاميذ المشاريع الكبرى لمناقضات شفافة، تبعد عنها الشبهات والكلام على الصفقات والسمرسات.

✻ ثالثاً - تأمين مصادر التمويل لسلسلة الرتب والرواتب ولعودة المهجرين وللنطاق المحرومة، وذلك باعادة النظر في معدلات الرسوم والضرائب التي ينبغي ان تصيب الطبقات الغنية والمداخيل المرتفعة لاصحاب المهن الحرة.

وعندما يكون الحكم موضع ثقة الشعب، ومشهود له بالنزاهة والشفافية وحريص على انفاق الاموال في وجههما الصحيح، فانه لا يعارض فرض رسوم جديدة حتى ولو كانت مرتفعة او مرهقة لمدة محددة.

اذا كان في فرضها ما يحقق العدالة الاجتماعية بين اللبنانيين وما يحقق اعاش المناطق المحرومة ويحسن اوضاع الموظفين والاجراء في القطاعين العام والخاص، وما يؤدي الى تسديد الديون والى ازالة العجز في الموازنة وتحقيق ليس التوازن فيما فحسب، بل بداية تسجيل فائض في الواردات.

اما اذا لم يكن الحكم موضع ثقة المواطنين ولا يتحل اركانه بالنزاهة والشفافية، فان اي زيادة في الرسوم والضرائب سوف تواجه بالرفض الشديد وبالنقمة الشعبية العارمة، لأن المواطنين لا يكونون مطمئنين الى ان حصيلة هذه الرسوم والضرائب سوف تنفق في سبيلها الصحيح والسليم ولن تمر بالمزاريب الكثيرة المفتوحة لتدخل جيوب النافذين والمحظوظين.

✻ رابعاً - تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي باعتماد خطة تختلف عن تلك التي جربتها عهود سابقة وثبت فشلها ويمكن اعتماد ما صار تطبيقه بنجاح في دول اخرى.

وفي استطاعة الحكم النظيف والشفاف الذي لا "ملفات" له، ان يفتح ملفات كل فاسد ومختلس مهما علا مقامه ويجعل الكلمة في ذلك للقضاء المستقل العادل، وان يشهر الحكم بكل سياسي يحاول حماية الفاسد والمختلس، ولكن عندما يكون للحكم او لأحد اركانه ملفات، فمن الطبيعي ان يكون عاجزاً عن فتح ملفات الآخرين وان يكون لهم مصلحة في تغطية التجاوزات والارتكابات والتستر عليها. فكما ان صاحب الحق قوي، فان الحاكم النظيف اقوى في مواجهة كل فاسد ومختلس.

### قانون يضمن حقوق الجميع

✻ خامساً - وضع قانون جديد للانتخابات البلدية والاختيارية يضمن حقوق الجميع وتمثيل كل الطوائف ريثما يتم التوصل الى الغاء الطائفية باتخاذ اول خطوة في هذا المجال تقضي بتأليف الهيئة الوطنية التي نص عليها اتفاق الطائف.

✻ سادساً - وضع مشروع قانون للامركزية الادارية يعتمد تقسيماً ادارياً يفرضه تسهيل خدمة المواطنين بعيداً من المصالح الشخصية والسياسية والحزبية والفتوية، ويوزع الصلاحيات وفق ما تفرضه مصلحة البلاد بين اللامركزية والمركزية.

✻ سابعاً - وضع مشروع قانون للانتخابات النيابية يكون عادلاً ومتوازناً في تقسيم الدوائر، لكي يؤمن التمثيل الصحيح لكافة فئات الشعب واجياله.

✻ ثامناً - وضع مشروع قانون جديد للأحزاب يجعلها احزاباً وطنية لا طائفية، كما هو

## رئيس مفاجأة في "التشارين" !

- ٢ -

واحداً من هؤلاء. إذ قد تعتمد سوريا الى اختيار شخصية لهذا المنصب لم تكن في حسابان احد من الطامحين او المرشحين، ولا في حسابان احد من الفاعليات السياسية اللبنانية، او بالاحرى من الذين يظنون انفسهم ناخبين وان ثانويين، والشخصيات التي من هذا النوع كثيرة في لبنان، وقد تفاجئ الشخصية المختارة الجميع، لأن اسمها لم يتم تداوله، وخصوصاً في وسائل الاعلام. وتجدر الإشارة الى ان احجام الطامحين والمرشحين عن التحرك، علناً على الأقل، لا يقابله على الاطلاق احجام سوريا عن متابعة الوضع، وعن درس ملفات هؤلاء بكل دقة، وعن مراقبة الوضع الاقليمي والدولي لمعرفة مدى تأثيرهما على الخيار الرئاسي اللبناني.

### سركيس نعيم

## دبروا حاكم

باختصار شديد، الحكم ملح الأرض والقانون سيف العدالة. سمعتما من جدتي للمرة الاولى، وأمس سمعتما من سائق التاكسي وهو يحلّل ببراعة حوادث السطو المسلح، واخبار الفضائح وتراشق الحكام بياقات الورود. كل ما يحصل في المجالات كافة، سببه الاختلال في هذه المعادلة البسيطة. وكلها على بعضها، على فظاعاتها، على تشعب حلقاتها وشبكاتها، قصة قانونية مئة في المئة، مع ان ظاهراً أمني مئة في المئة. ولنقل قصة القانون الضائع بين الدولة والناس، في الجمهورية الضائعة بين الثانية والثالثة. وملخصها بالدارج أو المحكية: خبيصة. وتوضيحها بالفصحى: فلتان. فلتان الجبل على غاربه، بل فلتان كل الجبال في كل مكان: فلتان الأمن، فلتان السياسة، فلتان السرقات والتعديّات والتجاوزات. كل شيء فالت تقريباً، من فوق الى تحت. ومن الكمبيوترات والسيارات والدراجات وعربات الخضر، الى السارقين والناميين، الى مصادرة الجبال والسواحل والشواطئ والمياه الحلوة في ظهر المالحة. وعلى عينك يا تاجر. اما القانون فيا حسرة عليه، مكسور الجناح، منزو في ظل شجرة مهجورة، واذا انتفض ونهض فليقتص من ضعيف مقطوع الظهر. وعلى هذا المنوال عدّ والحقني. في الدرجة الاولى، ناس فوق القانون وناس تحته وتحتهم. وفي الدرجة الثانية، ناس القانون في خدمتهم وناس في خدمة الذين فوق القانون. والصورة واضحة لا تحتاج الى تفسير.

فالمسؤولون منهمكون في تبادل العواطف، والتشاور في المرحلة المقبلة وتحضير القوانين والمشاريع.

وبعضهم منشغل في تنجير "المحبة" وتوزيعها بالعدل والقسطاس.

في هذا الوقت يقترح الوزير المختص ان يدبر المواطنين حالهم مؤقتاً بـ"الأمن الذاتي".

عليكم بالكاميرات الداخلية وصفارات الانذار!

"زيان"

الرئيس المرأوي لن يبقى في سدة الرئاسة الاولى ولاية ثالثة، لأن ذلك يشكل عبئاً كبيراً لا يستطيع اللبنانيون احتماله، وقد لا تستطيع سوريا احتماله. ولأن العالم بزعمارة الولايات المتحدة الاميركية، المسلم بدور سوريا ووجودها في لبنان، ويكونها ناخباً وحيداً لرئيس جمهوريته، لم يعد يستسغف تمديداً وهو يطلب انتخاباً لرئيس جديد. وهو يستطيع ان يعقد بعضاً من الامور السورية، في حال قررت اعتماد التمديد مرة ثانية.

والولايات المتحدة هذه، على ما تقول مصادر دبلوماسية غربية مطلعة، لن تدخل في "بازار" اسماء الشخصيات، الطامحة للوصول الى الرئاسة الاولى، ولن تسعى الى اقناع سوريا باسم معين، ولن تطرح بدائل معينة من هذا الاسم، لكنها ستجعل القيادة السياسية العليا في دمشق تعرف انها معنية بالاستحقاق الرئاسي في لبنان، عبر طرحها مواصفات ومزايا يفترض ان يتحلل بها الرئيس المقبل للجمهورية، نظراً الى حاجة لبنان اليها، وعبر تركيزها على النوعية اكثر من اي شيء آخر. وفي هذا المعنى سيكون لواشنطن موقفاً من رئاسة لبنان وستسمعه لدمشق، لكنها ستقف عند هذا الحد، ولن تتجاوزته الى حد الضغط لمنع وصول مرشح او طامح، او لتسهيل وصول مرشح او طامح آخر. فهي ستترك للقيادة في دمشق الاختيار، مع تبعاته على كل المستويات.

الان للمسؤولين الاميركيين على هذا الصعيد رأياً يعتبر ان اللبنانيين يستطيعون ان يؤثروا على القرار السوري المتعلق بالاستحقاق الرئاسي في بلادهم، وواجبهم ان يمارسوا هذا التأثير، خلال اقناع القيادة السياسية العليا بمزايا مرشحهم، التي قد تكون خافية عليها، وليس ان ينتظروا الايحاءات منها والتوجيهات، وان يلتزموا، وان يشتكوا من هذا الحال بعد ذلك في المحافل السياسية المغلفة والمحافل الدبلوماسية، وان يطلبوا من العالم مساعدتهم على التخلص من هذا الوضع. وهذا الامر حصل كثيراً في لبنان، ولا يزال يحصل ودمشق تعرفه وكذلك واشنطن وبيروت.

اما اذا كانت المرحلة مرحلة تركيز الوضع اللبناني والقضاء على مشاشته السياسية، بصرى النظر عن اوضاع المنطقة ومرحلة استعادة المسيحيين الى الوطن واقناعهم بالكف عن الاستقالة من دورهم فيه، ومرحلة تركيز العلاقة اللبنانية - السورية في صورة نهائية وثابتة، فان الرئيس المطلوب لما يفترض ان يكون من جبل لبنان، وان يكون له رصيد شعبي مقبول، وان يكون معروفاً بتبنيه اتفاق الطائف، وبحرصه على علاقة مميزة مع سوريا، ولكن مع تمسك بالسيادة والاستقلال والحريّة والتوازن الوطني، وهذه الصفات تنطبق، في رأي البعض نفسه من المعنيين مباشرة بالاستحقاق الرئاسي، على نائب المتن نسيب لحود وعلى وزير الخارجية نائب كسروان فارس بويز. علماً ان هناك من يضع النائب والوزير جان عبيد في هذه الخانة.

اما البعض الآخر من هؤلاء المعنيين مباشرة بالاستحقاق الرئاسي، ومنهم وزير طامح، فلا يبدو انهم يقبضون قصة المراحل المذكورة جيداً. فهم يعتقدون ان سوريا ستتمسك بوجود رئيس في قصر بعيدا، تقدر على التعاطي معه مثلما تعاطت مع الرئيس الحالي ومع زملائه في الترويكا الرئاسية، ومع سائر الطبقة السياسية اللبنانية، سواء كانت المنطقة مقبلة على سلام او على حرب، او على استمرار الاحرب والاسلام، ذلك انما موصوفة بالخر وبعدم التسليم الا بالحسابات التي تجري، وبعدم الثقة سواء بأحد او بجهة.

ولهذا السبب، فانما قد تراعي المجتمع الدولي بزعمارة الاميركيين في الشكل، فتعطي ضوءاً أخضر لانتخاب رئيس جمهورية جديد، ولكنها لن تتخلّى عن المواصفات التي تجعلها مطمئنة الى العهد المقبل بسنواته الست.

والذين يتحلون بمواصفات سوريا، في رأي البعض الآخر نفسه، يراوح عددهم بين ثلاثة واربعة طامحين او مرشحين، وهم الوزير جان عبيد والنائب روبيير غانم والوزير فوزي حبيش والنائب خليل المرأوي. طبعاً لا يعني ذلك ان الرئيس المقبل للجمهورية اللبنانية سيكون حتماً

# محمد حسنين هيكل: المثقف ونهاية الوصاية الفكرية المعلومة والفكرة

فلا شيء بعد الحدث يبقى على ما هو عليه. ولا يعني ذلك الغاء ما يوجد أو نفي ما هو قائم، بقدر ما يعني ان كل شيء يخضع للتحليل والتفكيك، من اجل اعادة تركيبه أو تشكيله. وهذا المعنى ما يحدث في زمن العولمة أو في الزمن العالمي الواحد، لا يذوب الميوتات أو يلغي الاختلافات والتعارضات، على ما يتوهم حماة الهوية في دفاعاتهم الفاشلة، أو على ما يبسط الامور السذج من دعاة العولمة. وإنما الذي يحدث هو تغير موقفنا من الاشياء، على نحو يجعلنا نعيد صياغة مفاهيمنا، بقدر ما ننسج علاقات جديدة مع الواقع والحقيقة والفكر.

هذه هي مفاعيل الثورة التقنية والعديدية. أما تغير علاقتنا بالهوية والثقافة والتاريخ والجغرافيا والامن والاستراتيجيا، اذا نظرنا الى الامر بفكر تركيبي، لا بفكر تبسيطي احادي، يدعو هيكل الى تجنبه. ومن يفكر بطريقة مجدبة وبلغة مفهومية لا ينكر ما حدث من تحولات جذرية، في الوقائع والافكار، بل يعيد، على الاقل، ترتيب علاقاته بفكره في ضوء التغيرات.

## نهاية الجغرافيا والامن الاستراتيجي

ولنأخذ الجغرافيا مثالا. فهي لم تعد على ما كانت عليه، بعد تغير العلاقة بين الزمان والمكان، بفعل تقنيات المعلومات، اي بعد سيطرة الزمان الفعلي الجاري بسرعة الضوء، على المكان التقليدي اي على الزمن المحلي للثقافات والمجتمعات والوطن. وهذا ما جعل بول فيربليو احد فلاسفة العولمة يتحدث عن "نهاية الجغرافيا"، بدلا من "نهاية التاريخ". وفيربليو ليس من دعاة العولمة، بل هو من ابرز نقادها والذين يتحدثون عن اخطارها. ولكنه لا يتحدث عنها حديث النفي، ولا يرى اليها بعين ايدولوجية تقوم بتبسيط الظاهرة الحضارية، وإنما يرى الى مفعولها واثرها، ويلتفت الى الامكانات التي تفتح معها، بحيث يعيد التفكير في المسألة، لكي يقدم مفهوما جديدا للجغرافيا، من حيث وظيفتها الاستراتيجية، بدلا من التمسك بالصياغة بالمفهوم القديم.

بمذا المعنى ان نهاية الجغرافيا، ليست نهاية المكان، بقدر ما هي نسج علاقة جديدة معه، بغية اشتقاق امكانات جديدة في الفكر والعمل، تماما كما ان القول بنهاية المثقف، لا يعني الغاء لدور المثقفين، بقدر ما يعني ابتكارا لدور جديد. واذنا كان المطلوب قراءة العصر بلغة الفهم، فان مثل هذه القراءة تكشف لنا التغيير الكبير الحاصل في جغرافيا المفاهيم والقيم او في خريطة القوى والصراعات، ما يحمل على اعادة صوغ المواقف وبناء وجهات النظر من اجل اعادة تشكيل القوى ورس المصائر.

ومن تغيير العلاقة بالجغرافيا، يقود الى اعادة النظر في مقولة عزيزة على عقول الاستراتيجيين، امثال هيكل والتبويني، هي مقولة الجغرافيا او الجغرافيا السياسية. فالتحولات التي طرأت على بنية العالم، بفعل التغير في العلاقة بين الزمان والمكان، جعلت هذه المقولة تفقد بعضا من اهميتها، اذ لم تعد المسافات حاسمة كما كانت من قبل، بعد زوال اساسها الجغرافي. فالجيوش يمكنها الآن في عصر الرقابة والتحرك والعمل، من على بعد، بفعل التقنيات السبرانية، ان تضرب اهدافها، من دون الرؤية المباشرة او الاحتكاك المباشر. هذا ما جعل بول فيربليو يفتح افقا جديدا للتفكير في المسألة الاستراتيجية، من خلال مصطلح جديد، هو مصطلح ما وراء الجغرافيا الفيزيائية، وهي مقولة تقرّ الواقع المتشكل الآن، على نحو يجعل كل حضور يحضر من على بعد، وفي صورة تحدث انقلاباً توبولوجياً يغير العلاقة بالمكان تغييراً جذرياً.

في ضوء مثل هذا التحول، لم يعد بالوسع ان نقرأ خريطة العالم بلغة ديغول وتشرشل، كما لا يمكن التعامل مع الامن بالمفاهيم السائدة. ومع ان محور محاضرة هيكل كان عن الامن الاستراتيجي للعالم العربي، فان مفهوم الامن لم يستأثر بنصيب من تفكير المحاضر، بل لا انظلم هيكل اذ يقول بأنه تعاطى مع المسألة الامنية بمفاهيم قديمة، غير آخذ بعين الاعتبار ما استجد على هذا الصعيد. فكما ان العلاقة بالتاريخ قد تغيرت بانكشاف الازمنة المحلية، وكما ان العلاقة بالجغرافيا قد تغيرت مع تقلص المسافات، كذلك فان العلاقة بالامن تغيرت في عصر العولمة. اذ لكل عصر اشكال حروبته وصراعاته، تماماً كما لكل عصر طرق عمله والتجابه، وله افكاره ومفاهيمه واشكالياته. وفي عصر الحاسوب والشبكات الالكترونية، لا يمكن للحروب ان تجري كما كانت تجري في المجتمع الصناعي ذي البنى الآلية، ومن باب اولي ان لا تدار بعقلية المجتمع الزراعي القبلي او البطريكي، كما خاض بعضا حروبه.

لا جدال بأهمية الظاهرة النووية التي انشغل بها العالم بعد التفجيرات النووية الاخيرة، من حيث اثرها على العالم العربي، في الاخص على منطقة الخليج. ولكن الخطر النووي ليس بالامر الجديد، والخطر بالطبع هو امتلاك اسرائيل السلاح النووي، كما اثار الموضوع الرئيس المصري حسني مبارك منذ فترة. وفي اي حال اعتقد ان الحرب النووية، الآن، لن تكون، كما جرت عليه، في الحرب العالمية الثانية، محلبة الاثر والمفعول، بل ستعني كل البشر وعلى نحو مباشر، اني ستسقط القنابل النووية. وآية ذلك، اي مفهومه ومقوله، ان الامن البشري اصبح مشتركا، كما اصبح النمو مشتركا. كذلك شأن الافكار. بل هذا شأنها، على الاقل منذ زمن افلاطون، اعني تفعل فعلها وتترك اصداءها خارج فضاءها الاصلي. وهي اليوم آخذة في اكتساب مزيد من العالمية والكونية، بحكم التداخل والتشابك في المصالح والمصائر، وبحكم تسارع الوقائع وتآكل الحدود بين المجتمعات، ما يجعل حديث حماة الهوية عن الغزو الثقافي والاستيراد الفكري، حديث عجز وجهالة أو سذاجة.

## العولمة والترجيحية الثقافية

هذا ايضا شأن الميوتات الثقافية في عصر العولمة، انما لم تعد تمارس كما كانت تمارس من قبل، بل هي آخذة في التغير كي تصبح اكثر مرونة، وفي صورة يعاد معها تشكيل هويات متعددة الانتماء واللغة. ومثالي على ذلك يقدمه هيكل بالذات، الذي يكتب بالانكليزية كما يكتب بالعربية، والذي ينشر كتبه في دور عربية كما في دور اوروبية. انه مثال على الشخصية العولمة لفة وثقافة وفكرا.

وثمة فرق بين العولمة والعالمية، لا ينبغي اسقاطه على ما فعل هيكل. ذلك ان العولمة ارتبطت

كانت زيارة محمد حسنين هيكل الى بيروت، من الاحداث البارزة في الايام الفاضحة. فقد القى هيكل خلال الزيارة محاضرة كانت حاشدة، والتقى كبار المسؤولين وبعض رجالات السياسة، وكانت له تصريحات وحوارات صحافية لافتة، تحدث فيها حديث العالم الخبير في كل امر وكل شأن.

لقد تحدث عن الشأن القومي والعقل العربي كي يؤكد على ان "المشروع العربي" انتهى واصبح من التاريخ. كذلك تحدث عن لبنان والشأن اللبناني، بدءاً من قضية الامن والحرب، الى قضية الازمة والاعمار، وفي صورة تحالف ما يراه اهل الحكم في لبنان: فهؤلاء يرون ان الحرب انتهت بقدر ما يرون في عين الرضى الى مسيرة الاعمار الفاشلة في حين ان هيكل رأى بأن الحرب لم تنته، وبان مسيرة الاعمار تمددها كلفتها العالية. وهكذا تحدث زائر لبنان حديث التشاؤم والخشية لا حديث التفاؤل والاطمئنان، وكان لسان حاله يقول: أنا ادري بالبيت اللبناني من امله وذويه.

ومع ان محاضرة هيكل كانت في الاساس عن حقوق الانسان، بمناسبة الاحتفالات بمرور خمسين عاما على ولادة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فان المحاضر لم يلتزم بموضوع المحاضرة، بل أثار التركيز على موضوع آخر، هو التفجيرات النووية التي شهدتها اخيراً شبه القارة الهندية، حيث كانت حصة التسابق بين الهند وباكستان عشرة تفجيرات اعادت المسألة النووية الى واجهة الاحداث.

لقد اعتبر هيكل ان هذا الحدث هو اولي بالحدث، بالنسبة الى العرب، من قضية حقوق الانسان. اولاً لان هذه القضية عالياً ما استغلت من الدول الغربية، كذريعة لفرض سياسات او للاقتصاص من دول او للتشهير بحكام، وعلي نحو يجعلها قضية حق يراد بها باطل، هذا مع اعتراف هيكل بان انتهاك حقوق الانسان في العالم العربي قد "تجاوز كل حد محتمل". ثانياً لان الظاهرة النووية هي اوثق صلة بالتحديات التي يواجهها العالم العربي، بقدر ما تكشف عجز العرب عن بناء قوتهم النووية، فضلا عن ان التفجيرات النووية في شبه القارة الهندية، لها في رأي هيكل آثارها واخطارها المباشرة على البلدان العربية، وخصوصاً على منطقة الخليج.

في اي حال لم يقتصر هيكل في محاضراته على حقوق الانسان، وعلى الامن الاستراتيجي للعالم العربي، وإنما جال في موضوعات كثيرة، من بينها اوضاع الفكر في العالم العربي، ونشاطات المفكرين العرب كما تتجلى في الندوات والمؤتمرات الثقافية. هذا الموضوع استأثر بقسط من اهتمام هيكل الذي شن هجوماً على اهل الفكر بقوله: ان ما يدور الآن من كلام في الندوات الفكرية، المتقلبة في العواصم العربية، حول العولمة والتاريخ والهوية والثقافة والقومية ما هي إلا مجرد صرخات، او مملجات هي صفات مستخلصة من اعشاب الفلسفة والفكر والاعلام والاعلان، معجون بعضه ببعض. هذا ما جعله يقول ان ما نسمعه من اقوال هو اشبه بمن يتكلم مع نفسه بكلام ساكت لا يترك الى فكر او الى فعل. بل ان هيكل ذهب في مجموعه الى القول: الكلام الدائر الآن هو "انتهاك للعقل لا يقل بأساوية عن انتهاك حقوق الانسان".

هذا الموقف السلبي، بل العدائي، من الندوات الفكرية، هو الذي استدرجني الى الدخول مع هيكل في هذه المناقشة النقدية، محاولاً فحص اقواله بيزان الفكر ومعايره، ما دام هو دخل دخول الناقد المستبعد لما يقوله جماعة المفكرين في ندواتهم، وما دام يحدثنا دوماً حديث المرشد الناصح، لما ينبغي على العقل العربي ان يفكر فيه او يفعله. صحيح ان هيكل لا يقدم نفسه كمفكر، ومن الظلم له وللمفكرين المحترفين او الاختصاصيين، ان نعهده كذلك، ولذا، سأقارنه بكتاب ومؤلفين احدهم الاقرب اليه، من حيث صلته بمهنة التفكير، واعني بهم الخبراء والمطلين، الاستراتيجيين، امثال فوكوياما او هنتفتون او تونفر او بول كيندي او حتى بول فيربليو.

فلو نظرنا الى هؤلاء الكتاب والمؤلفين، عبر نتاجاتهم الفكرية، نجد بان لهم مقولات يعرفون بها، مثل نهاية التاريخ او صراع الحضارات او صدمة المستقبل او نهاية الجغرافيا، هي قراءاتهم الحية والخصبة لاحوال العالم او لآفاق المستقبل او لاشكال الصراعات والتحولات الحضارية الجارية في الثقافة والاجتماع او في السياسة والامن او في الاقتصاد والتقنية. وبمقارنة هيكل مع هؤلاء يصعب ان نجد لديه من المقولات والافكار والاشكاليات ما يضعه بين جماعة المفكرين الاستراتيجيين البارزين الذين يزاول مهنتهم ويلعب لعبتهم.

لا شك ان هيكل هو صحافي كبير وكاتب له خصوصيته وميزته. فهو وان كان لا يمتاز بانتكار الفكرة وصياغتها، فانه يمتاز بتناجح الواقعة عبر انتاج المعلومة بأسلوبه الفريد ورؤيته الاستراتيجية. وهو مثقف عربي كبير ينخرط في مناقشة قضايا الامة وشؤون السامعة سواء على الساحة العربية او على الساحة الدولية. والبعض يعتبره "ضهير الامة"، نظرا لانه يقف الآن موقف المعارض للسياسات السائدة او للمقولات المتداولة في قراءة ما طرأ من تحولات على المشهد العالمي في زمن العولمة.

ولكن ذلك لا يجعلني اقول بأنه مثقف فكري، ففي العهد الناصري كان الراديكاليون على يسار هيكل. اما اليوم فهو اقرب الى المحافظة، بقدر ما يقف ضد اتجاهات العولمة او يقاوم المقولات الجديدة للعصر الكوكبي، شأنه بذلك شأن الدعاة وحماة الهوية، لدى اصحاب الاتجاهات الفكرية العربية، ذات المنطق القومي او الماركسي او الاسلامي.

لا اريد ممارسة الاختزال والتبسيط في تعاملي مع اقوال هيكل ومواقفه، من مسألة العصر. فهو لا يدعو بالطبع الى الوقوف ضد العصر، كما لا يدعو الى مسابريته، وإنما يدعو الى الوقوف من احداه موقف الدارس الفاحص او الى التعامل مع قضاياها بلغة العلم والفهم.

ولكنني لا اري هيكل يحقق هذا المطلب خلال قراءته لاحداث العصر. فاذا كنا ندخل حقا في عصر جديد يحمل معه تغيراته، فان التغير يجد ترجمته، في نظر المفكر، على صعيد الافكار والمفاهيم. غير ان هيكل يستبدل بل يتوجس خيفة من المفاهيم الجديدة بسبب هواجسه الايدولوجية ومواقفه النضالية، ما يجعله يقرأ العولمة بصفتها محاولة جديدة لتوحيد العالم (سوف تفشل) كما فشلت سابقتها العالمية. في حين ان الوفاء بمطلب الفهم يقتضي التحرر من التهميمات الايدولوجية ومحاولة للافتتاح على ما يحدث (بالطبع ليس من اجل اللهاث وراء العصر) بل من اجل قراءة الحدث ومحاولة صوغه بحيث نفهم ما يقع ونعيد انتاجه بقدر ما نغير افكارنا وادواتنا المفهومية.

## أول مناقشة خليجية لمحاضرة هيكل عن الخطر النووي على الخليج: للخليج ربّ يحميه!

الدول التي انتصرت في هذه الحرب والتي رأت ان من حقها تقرير مصير العالم. ولكن الذي اثار دهشة ان يظل من ليل بيروت على بحر الخليج متجاهلاً الواقع العربي المحيط به، متحدثاً عن واقع افتراضي لم يحدث بعد وعن مخاوف بعيدة، مديراً ظهره للكوابيس العربية القائمة كلها، فقد تناسى بذور تلك الحرب الاهلية الشعواء التي ما زالت تتأججها تحصد في البلد الصغير لبنان، ومتناسياً حرباً اهلية غير مسبوقه في الجزائر وفي السودان متخطياً قضايا عربية ساخنة، ربما لان الحديث في بيروت حول الحروب الاهلية او احوال وحقوق الانسان قد يفهمها بعض الجيران الاقرب او الابعدها انها موجّهة اليهم، وفي ذلك احرار للضيف والمضيف، فالهلال الخصب مخصب بانتهاكات حقوق الانسان، التي افردت لها جريدة الوبزفرر اللندنية - وفي اليوم التالي للمحاضرة يا للمصادفة- صفحات طويلة مليئة بأدلة الادانة، كما ان الحديث عن الخطوات الممكنة في مستقبل عربي قد يفهمها من يستمع الى هيكل على ضفاف النيل على انها موجّهة اليه، وفي ذلك احرار لا يريدوه ولا يرغبه هيكل، فليكن اذاً الحديث عن الخليج مباشرة هو المخرج، فلا حرج فيه للقائل ولا حرج فيه لأهل البيت المضيف اما المقصودون فهم بعيدون، وليكن الحديث عن الامور الاخرى تلميحا يستطيع هيكل في وقت لاحق ان يقول انه فهم خطأ في ما ذهب اليه.

تركز قلق هيكل على السباق النووي الباكستاني-الهندي ليس فقط بسبب انتشار الاسلحة النووية خارج حظيرتها وليس فقط تخوفاً من العصر النووي، وليس الخوف من حروب نووية هندية - باكستانية لا تبقي ولا تذر، ولكنه قلق من التأثير السياسي للقوة النووية في شبه القارة الهندية وبالذات على الخليج فكما قال: "ان انهيار الهند وباكستان بقوتها النووية سوف يسحب الطرفين او يفرض عليهما طرق او فتح ابواب يرونها مؤدية الى ما هو مطلوب، واول المطلوب باب يمكن الدخول منه للحصول على الموارد المطلوبة للتنميط او بعضها، والثاني باب يمكن ان يؤدي الى مجال تمارس فيه الهيبة السياسية النووية دورها، والباب الثالث يمكن ان يقود الى ترتيبات اقليمية تناسب وتساعد على تعظيم المكانة النووية الجديدة".

والدواعي التي يراها هيكل مغرية للطرفين الهندي والباكستاني لمحاولة ولوج الابواب الثلاثة -بحسب تعبيره - من باب الخليج كما رصدنا هي ان منطقة الخليج تمتاز بأنما:

- ١- مصدر مبعأ بالموارد للتنميط او لنصيب كبير منها.
- ٢- مجال قريب وجامز بالجوار والقرب لممارسة التأثير والنفوذ.
- ٣- ساحة فيها وحولها وفي كل الاتجاهات - عناصر مواتية لخط او ترتيبات لخطوط مواجهة او مواجهات سياسية جديدة.
- ٤- فضاء مكشوف بالموقع، وفراغ في التركيبة البشرية تفتح ثغرات للنفاذ.
- ٥- ثم تبقى حقيقة اخيرة انه ليس هناك ابواب اخرى للتسابق الى طرقها او فتحها، لانه اذا اندفعت الهند شرقاً تصطدم باليمن "وهي عدو رئيسي متفوق" واذا اندفعت باكستان في الاتجاه نفسه تصطدم بالهند "واسلحتها النووية اكثر" واذا اندفع البلدان شمالاً فهي اصقاع روسيا وجنوباً فهي مياه المحيط.

اذا فهو الخليج على وجه التخصيص والتعيين... لا فض فوك ايها الاستاذ ومات حاسدوك، على هذا الخيال الخصب الذي يتلذذ بالتناقضات رغم بلاغته، ففي المحاضرة نفسها يتحدث الاستاذ للتدليل على ما ذهب اليه ان العرب "وربما يقصد اهل الخليج" قد قدموا مساعدات مالية لباكستان من اجل انتاج السلاح النووي، وان "ذو الفقار علي بوتو" اعدم لهذا السبب "حتى يخنفي سر المشاركة العربية في القنبلة الاسلامية الى الابد بظن ان القبول في اكفا خزائن الصمت" ولكنه يعود فيقول انهم اي العرب ساعدوا ايضاً "ضياء الحق" من بعده، فأين اختفاء السر؟ وفي مكان ثالث يقول "ان الولايات المتحدة قامت ببلاغ الحكومة الباكستانية بما نصه انه في حال ظهور ادلة على تعاون نووي باكستاني مع اي طرف عربي فان الولايات المتحدة سوف ترى نفسها مضطرة الى توجيه ضربة مباشرة وسريعة ومؤلمة للمنشآت النووية الباكستانية".

وهكذا يضعنا هيكل في حيرة امام هذه النصوص الثلاثة المتناقضة، فهل يعني اعدام بوتو التساهل مع "ضياء الحق"؟ وهل يعني ان الولايات المتحدة لا تتعثر على دليل على "مساهمة عربية" في البرنامج النووي الباكستاني حتى الآن، فإكتفت بهذا التحذير العام؟ ام انها وجدته وعرفته كما عرف به الاستاذ - كما قال في المحاضرة - ولم تفعل شيئاً، حيث ان تهديداتها غير جادة؟ وكيف يستقيم اعدام "بوتو" بسبب هذه المساهمة، ويأتي "ضياء الحق" فيكفل المشاور؟ تلك بعض الاسئلة وليس كلها التي يرغمنا النص مجبرين على طرحها.

نعود الى التيمة الرئيسية للمحاضرة فالاستاذ هيكل يرى ان التوجه للسباق النووي في شبه القارة الهندية يضع الخليج "امام ضغوط تتضاعف اقبالاً مرتين، مرة في نقص الموارد، ومرة في تزايد وحشة الجو المحيط بالمنطقة، وفيها عراق غاضب، وله الحق في الغضب، وفيها ايران متوجسة، ولها الحق في التوجس"، لذلك يصل تحليل هيكل الى القول ان هذه الضغوط "... لن يخفف منها ظل البوارح الحربية... وما العمل اذاً؟ هل هو التوجه الى "قلب الامة العربية" كما يشير اليه الاستاذ وهو قلب وبكلمات الاستاذ "... قد تخل عن دوره التاريخي في العلم وفي الثقافة والفنون، وراح يقدم نفسه الى جناح "امته" الشرقي بانعا للأمن والحماية، ثم ان الجناح الشرقي تقدم لقلب الامة مشترياً، هذه العلاقة بين بائع ومشتر راحت تتراجع من المستوى القومي الى المستوى الوطني الى المستوى العائلي الى المستوى الشخصي احياناً..."

في التعليق الاخير تظهر حدة الانفلات من التحليل الموضوعي الى الاشارات الخاصة جداً،

قام الاستاذ محمد حسنين هيكل بالقاء محاضرة في السابع والعشرين من الشهر الماضي في بيروت في نقابة المحامين اللبنانيين حضرها حشد من الرسميين والمثقفين قل ان يجتمع مثله في مثل هذه الايام لسماح محاضرة، وفي ظني ان ذلك الحشد الذي حضر شدّه الى حسنين هيكل اكثر من سبب، اولها هو نستولوجي شعور الحنين الذي لا يزال عالقاً في ذاكرة الكثيرين عن شخص هيكل نفسه، عندما كان ممثلاً لمرحلة عربية قام فيها بدور الناطق الرسمي باسم السلطة السياسية المصرية لقربه من الرئيس جمال عبد الناصر، والذي لم يكن أحد في الغالب الا ويريد ان يستمع الى ما يقوله، وثانيها ان الرجل قد ظل بعد ذلك الفراق مع السلطة في بلده مؤثراً في ما يقول خصوصاً وأنه اختار ان يقول عكس ما هو سائد، والناس عادة تريد ان تسمع الرأي الآخر حتى لو لم تكن مقتنعة به، فاصبح بذلك رجلاً ومؤسسة في آن وثالثاً فان النقابة البيروتية، هي نقابة محاميين اختارت على الطرف الآخر اربع الصحافيين اللبنانيين لحوار مع الاستاذ هيكل فكان الاستاذ غسان تويني صاحب "النهار" وايضاً صاحب الرأي المستقل.

لهذه الاسباب وربما لغيرها احتشد الكبار والمهمتمون من الاخوة اللبنانيين في مساء ذلك اليوم في بيروت التي تكاد تقترب من تنفس الهواء الأكثر ملامسة الى قلبها وقلوبنا، هواء الحرية بعدما لوتته طويلاً حروب المناريس وجروح الحرب الاهلية الدامية وتناججها الكارثية، اجتمعوا ليستمعوا الى هيكل واقواله.

وقد نشرت المحاضرة وبعض من لقاءات صحفية في صحف بيروت بعد يومين من القاها، ثم تلا ذلك نشر اللقاء مع هيكل في واحدة من صحف الخليج، كما ان المحاضرة بثت من احدى المحطات التلفزيونية العربية ذات الارسال الدولي.

وقد لفتني ملاحظتان اساسيتان: الاولى ان الكثير ممن اعرفهم تحدثت عن المحاضرة مادحاً او قادحاً معتمداً على ما شاهده في التلفزيون، ولم يكن قرأها كمنص. والملاحظة الثانية ان احداً من المعلقين في صحفنا الخليجية لم يعن له التعليق عليها رغم ما جاء فيها من اشارات جدية بالمناقشة حول مستقبل الخليج استراتيجياً.

وقد قام كاتب هذه السطور ليس بقراءة النص فقط، ولكن بقراءة المقابلات الاخرى التي منحها هيكل لبعض الصحف البيروتية واثارت في داخلي الكثير من الانطباعات. فمن ناحية الشكل فان هيكل نفسه شخصية عربية مثيرة للجدل، قد لا يتفق البعض مع بعض ما يقوله او كنه، وقد يقبل البعض الآخر كل ما يقوله او جلّه، الا انه شخصية لا تحب الكثير من المعارضة، فعلى سبيل المثال يشترط ان تكون الاسئلة في المحاضرات العامة التي يدلي بها مكتوبة حتى يختار منها ما يحب الاجابة عنه ويمهل البقية من دون ان يستطيع احد ان يحاسبه على هذا الاهمال، وهو ينسى الكثير ولكنه لا ينسى النقد، خصوصاً ان اعتبره سلبياً، وهو في ذلك ليس استثناء من طباع الشخصية العربية عموماً، ولا من شخصيات الكبار خصوصاً، حتى ننصفه ونقول الحق في الوقت نفسه.

يعتمد هيكل على المفارقات في كتاباته، وهي ميزة طبعته ما يكتب منذ زمن، فهو يقارن للقارئ بين الابيض والاسود، بين الصحو والغيم، وبين الغياب والحضور، وبين الغضب والتوجس، وذلك كما يقال من اجل اضاءة النص وابعار القارئ او المستمع ولعله اكتشف تلك الخصوصية او توصل اليها بالخبرة الطويلة، حيث ان العقل العربي يعشق امثال هذه التناقضات ويغرب لها، والثقافة العربية تتعلق بصفات التضخيم والتحقير، وبعد ذلك، يؤمن المستمع او القارئ بما نتوّد له هذه المفارقات الكلامية من اهداف حتى ولو كان هذا التعليق موقتاً.

ولم يكن بعض حضور المحاضرة او المناقشين خصوصاً المحاور الرئيسي غسان تويني، ولا بعض الصحافيين اللبنانيين النابيين الذين علّقوا على المحاضرة مثل سمير قصير وجهاد الزين قد فاتتهم قفزات الاستاذ هيكل على بعض الحقائق الموضوعية، فنهوهوا عن تلك المفارقات في ما كتبوا، وان جاء التنويه رقيقاً متحفظاً على خلفية مجاملة المضيف للضيف، وهي مجاملة تتوجب الرفق، والاكتمال بالدلالات من دون التخصيص.

بعد هذه المقدمة التي اشعر انه لا بد منها، وبصرف النظر عن اتفاقنا او خلافنا مع هيكل في ما يطرح، فهناك قناعة لا تنزعزع ان حق هيكل ان يقول كل ما يريدوه وما يتصور انه حقيقة، ومن حقنا في المقابل ان نعلق ونناقش. وليس بالضرورة ان كل ما يقوله الاستاذ الكبير خاطئ، ذلك ما لا ندينه، ولكن ليس بالضرورة ايضاً ان جل ما يقوله صحيح لا يأتيه الباطل من بين يديه او من خلفه، فذلك قطعاً ما لا يدعيه. ان بعض ما قاله من حقنا ان نناقشه لأهميته من جهة، ولأنه يعيننا هنا في الخليج في شكل مباشر من جهة اخرى، ولأنه قول صدر قبل ذلك من الاستاذ الكبير.

اما من ناحية الموضوع فان قصة المحاضرة نفسها تبدأ حين طلبت نقابة المحامين اللبنانيين من الاستاذ هيكل الحديث في موضوع "حقوق الانسان" ولكنه اقترح موضوعاً آخر هو "خطوة ممكنة في مستقبل ممكن" ثم تحدث في موضوع ثالث "تأثير السباق النووي في شبه القارة الهندية على الخليج"، ولا ينكر منصف عليه حق تعدد الخبرات، كما لا ينكر منصف ما يتمتع به محمد حسنين هيكل من احاطة في الشأن العام السياسي، وان فات عليه في خضم نظرتة الى الشأن الاكبر بعض الحقائق الصغيرة كقولها ان مجلس الأمن منذ ان نشأ - قبل نصف قرن تقريباً - شكلت عضويته الدول النووية والجميع يعرف ان معظم الدول وقتها في مجلس الامن لم تكن كذلك. ففي اعقاب الحرب العالمية الثانية لم تكن البشرية شهدت استخداماً نووياً غير ذلك الذي حدث عملياً على مدينتي هيروشيما ونغازكي. ولكن فلسفة المجلس وقتها كانت تجمع

## محمد حسنين هيكل: المثقف (تتمة)

ووجهات نظره. وهذا هو المسكوت عنه في حديث هيكل عن الكلام الساكت. بالطبع الاسئلة والاعتراضات كثيرة:

هل كثير ان يصرف العالم العربي مليون دولار يوميا على الشأن الفكري والعمل الندوي؟ مع عدم موافقتي هيكل على ارقامه وحساباته، فاني مع ذلك اعتبر ان المبلغ الذي يذكره قليل قياسا على ما يصرف في بقية القطاعات. بل هو قليل على مجموعة بشرية يفوق تعدادها مئتي مليون نسمة، لان ذلك يعني بعد الحساب ان كل عربي يصرف على شأنه الفكري اقل من دولارين سنويا. وتلك فضيحة، اذا اعتبرنا ان الانسان كائن ميزته انه يفكر، او اذا عرفنا ان مشاريع التنمية تبني على افكار مبتكرة بحسب ما قاله الرئيس الاميري كلينتون اثناء زيارته الى الصين. ومعنى المعنى ان احوج ما نحتاج اليه هو افكار جديدة، حية وخصبة، فاعلة وخارقة، نفاذ بها مواطن العجز والضعف. والسؤال الاهم: هل صحيح ان المؤتمرات والندوات تفرق العالم العربي في بحر من "الكلام الساكت" الذي لا جدوى منه في الفكر والعمل؟ هذا السؤال يستدعي عندي سؤالاً آخر: هل ما قاله حسن حنفي وجلال امين والسيد يسين وعبد الكبير الطيبي وخذلون النقيب ومحمود امين العالم، وسواهم ممن شاركوا في مؤتمر العولمة في القاهرة هو مجرد كلام لا طائل من وراءه؟ وهذا السؤال ينسحب على ما يقال في سائر الندوات التي تقام في دمشق والبريطانيا واصيلة وتونس وبيروت وسواها من عواصم العرب.

اني اخالف الاستاذ هيكل الرأي، لاني ارى بان الندوات، على علاقتها وناقصها، فوائدها من وجوه عدة: الاول هو انها تساهم في بث الحيوية الفكرية على الساحة العربية، بقدر ما تتيح ممارسة حرية التفكير. الوجه الثاني ان المؤتمرات تعتبر نوعا من العمل العربي المشترك، بقدر ما تساهم في تشكيل مجالات للتداول المعرفي والتبادل الثقافي. الوجه الثالث، هو انها تتيح لاهل الفكر، على اختلاف مدارسهم واختصاصاتهم، مراجعة افكارهم، خصوصا تلك المقولات التي لم تعد تفسر شيئا، اي التي باتت محتاجة الى النقد والتفكيك، لفهم ما يعترى الوضع العربي من حالات التعثر والتراجع او الضعف والعجز، واعي بها مقولات القومية والوحدة والديموقراطية والحدادة والمهوية... وهي مقولات تحتاج الى اعادة ابتكار لتجديد عالم الفكر وادوات الفهم في ضوء ما يستجد من الوقائع والافكار.

### المشروع العربي ونهاية التاريخ

لا شك ان هناك مرحلة تاريخية قد انتهت الآن، كي ندخل في مرحلة جديدة على حد تعبير هيكل في احد حواراته الصحافية.

وهذا ما جعله يقول لمحاوريه: لا تحدّثوني عن "مشروع عربي"، فقلت "دقة قديمة" كما عبر بالمبرية الدارجة، اي عملة لم تعد قابلة للصرف، او يقول بان الاحزاب والقائد لا يمكن ان تعمل الآن في عصر الاتصالات، كما كانت تعمل من قبل، او يقول ان النخب الثقافية لا تستوعب "المتغيرات" التي تشهدتها المجتمعات الحالية. ولست في حاجة الى القول بانني اوافق هيكل كل الموافقة على اقواله هذه، خصوصا وانا من القائلين بنهاية المثقف ومن المنخرطين في نقد النخب الفكرية لتعرية اوهاهما التخوية.

غير ان المهم هنا هو فهم معنى التغيرات التي يصفها هيكل، اذا اردنا ان نعرف معنى ما نقول. ومعنى القول عندي ان الكلام على العولمة والكوكبية ونهاية التاريخ، ليس مجرد صرخات، على ما يستعمل القول الاستاذ هيكل، بقدر ما يعني نهاية مرحلة او مشروع او دور. وهذا هو معنى القول بـ"نهاية التاريخ": ليس المعنى نهاية الاشياء والاحداث والافعال، او زوال التناقضات والمهويات والاطوان، وانما المعنى ان هناك مرحلة تاريخية، قد فقدت مصداقيتها وبلغت نهايتها، بأفكارها واطرها، بقواها وآليات عملها، برموزها والفاعلين فيما من حمله المشاريع ودعاة التغيير. بهذا المعنى يصبح الكلام على نهاية المشروع العربي وجها للكلام على نهاية التاريخ، اذا اردنا مرة اخرى ان نعرف معنى ما نقول او ان نسوق الاحتجاج على هيكل بأقواله هو بالذات.

والوجه الآخر لنهاية التاريخ، او لنهاية المشروع، هو نهاية المثقف صاحب المشروع، بمعنى ان المثقف النخبوي لم يعد في امكانه ممارسة الوصاية على الحقيقة او الوكالة عن المجتمع والامة، او ادعاء امتلاك مفاتيح للنموض والتقدم او مشاريع للتدوير والتحرير. فالمجتمع يتقدم ويتغير في قطاعاته وفاعلياته وسلطاته ومشروعاته كلها. وذلك بقدر ما يشغل على نفسه ويعيد انتاج ذاته على سبيل الخلق والانتاج.

ومعنى المعنى ان المرحلة الجديدة اذا اردنا ان لا نزداد فشلا على فشل او عجزا على عجز، يحتاج صوغها الي نقد يطاول شبكة المفاهيم والسياسة الفكرية ذاتها، وحده ذلك يتيح الكلام على تغيير في طرق التفكير والتقدير والتعبير.

وهذا ما يمكن ان يقوم به من يعنى بالشأن الفكري والعقلي: ان يقيم علاقة نقدية مع الافكار المتداولة، لا من اجل ممارسة الاقصاء والادانة، بل من اجل استخراج امكانات جديدة للتفكير والتعبير او للعمل والتدبير، وفي صورة تتيح الفكك من المأزق او الخروج من العجز. فالوضع الذي نشكو منه، بمآزقه ومشكلاته، كلنا مسؤولون عنه، اذ نحن صنعته بقدر ما سامننا في صنعه عبر ادعاءاتنا ومزاعمنا النخبوية، او عبر اوهاما وتوهيمائنا الذاتية.

من هنا لا احد بمنأى عن النقد، بل النقد يطاول الجميع، خصوصا الذين تصرفوا او عوملوا بصفتهم صفوة الامة او عقولها وضمائرنا. فهمتمهم الاولى، هي نقد افكارهم وتفكيك مقولاتهم من اجل تحويل عقولهم وتغيير مفاهيمهم حول النخبة والجمهور والمثقف والحيز المدني والفضاء العمومي، فضلا عن المفاهيم المتعلقة بالمهوية والثقافة والعقيدة والوطنية والقومية.

واذا كانت التغيرات الجارية هي تغيرات بنوية تطاول مرجعيات المعنى وسلم القيم، كما تطاول انماط العيش ومنظومات التواصل، فلاسئلة ينبغي ان تطاول الاصول والاسس، والفحص ينبغي ان يتركز على البنى والانظمة، للكشف عن مسببات التفكير ومسكوتات الخطاب، او لفهم معاني الاقوال ومآل الممارسات... اذا اردنا اختراق العوائق وفتح المنافذ...

ان ما نفكر بعقلية نخبوية، او ان نتنقد بالذات افكارنا قديمة، في ما يجري من تحولات، فمعناه اننا نقف على ارض واحدة مع الذين نتنقدهم، او يكون مثلنا مثل الطبيب المعاصر الذي يستخدم الاعشاب والوصفات السحرية العقيمة بدلا من التحليل المخبرية والعلاجات الحديثة.

علي حرب

بثورة المعلومات وتقنية الاتصالات، اكثر مما ارتبطت بالثورات الاجتماعية او بانتشار الابدولوجيات التحريية، على ما كان من امر العالمية، والعولمة ليست نقيضاً للمهويات، بقدر ما تفتح آفاقا امام التواصل والتداول تكسر حدة النرجسية التي تتمتع المهويات الثقافية او تستمتع بها.

والسؤال الذي يقفز الى الذهن هنا هو: من يقف ضد تنوع الثقافات؟ هل هي العولمة بأفهامها التواضعية ام حماية المهوية ودعاة الحفاظ على الخصوميات، كما يشهد على ذلك عالمنا العربي، حيث نجد دعاة القومية والمحافظة عى الخصومية لا يعترفون، على صعيد الحقوق، بما ينطوي عليه العالم العربي من التنوع الخلاق في الاعراق والديانات وحتى اللغات.

معنى ذلك ان نخضع خطاب المهوية لاعادة النظر، بل للتشريح والتفكيك، لتمزيق الاقنعة او لكشف ما ينطوي عليه الكلام على المهوية من التوهيمات والاوهاام، او من التعظيم والاقصاء، او من التبسيط والاختزال. فالهوية هي تركيب يعاد تأليفه باستمرار، بحسب المواقف والمصالح، او بحسب الظروف والشروط، ولماذا كثيرا ما نجد اصحاب المهويات يلجأون الى تبديل الاقنعة وتغيير الادوار.

في اي حال، وفي ما يعيننا في العالم العربي، في مسألة المهوية والوحدة، فإنه حيث فشل المنظرين القوميون والدعاة الودويون، نجد ان العولمة تفتح آفاقا خصبة امام العمل الودوي، بقدر ما تفتح الاسواق والمجالات بعضها على بعض، او بقدر ما تساهم في تشكيل اسواق ومجالات جديدة لتبادل السلع او لتداول الافكار.

### الساكت والمسكوت عنه

والكلام على اسواق الفكر يعيدني الى البداية، اي الى هجوم هيكل على المؤتمرات الفكرية وما يدور فيها من كلام. وقد شاهدته يحضر بعض جلسات مؤتمر العولمة والمهوية الثقافية الذي انعقد في نيسان الماضي، والذي نظمه مثقفان مصريان بارزان هما جابر عصفور والسيد يسين.

وابسط ما يمكن ان يواجه به هجوم هيكل، هو ان الكلام الذي ينتقده، قد فرض نفسه وترك اثره فيه، بقدر ما حرك فكره واتمك مسلماته، كي يدفعه الى اعادة الطرح والصياغة لمواقفه

## أول مناقشة خليجية لمحاورة هيكل (تتمة)

والتي لم يستطع الاستاذ الكبير الا ان يقع معها في خطأ التصغير للقضايا الكبرى وربما لأغراض ذاتية بحتة، الا ان اشارة "طل البوراج" تقودنا الى تصريح آخر لقد طوّف هيكل في محاضراته في قضايا كثيرة في طريقة عبارة فقد استغل الواقع الافتراضي مرة اخرى ليربط بين الضعف السياسي لـ"قلب الامة" والتخوف غير المنطقي من ولوج القارة الهندية الى الخليج من الابواب الثلاثة، فقط لانها ملكت السلاح النووي، وكأن من يملك هذا السلاح يستطيع في اشارة منه ان يركع العالم. لقد ناقشنا منذ مدة وقبل اشارات الاستاذ ما يعنيه لنا في الخليج السياق النووي في شبه القارة الهندية وما يمكن ان يمتلئ من اخطار بيئية في الاساس ولكن ليس من العقل ان نتناسى ان هناك مصالح عالمية لا تتيح لكل من ملك سلاحا فتاكا ان يفرض هيمنته السياسية على اي منطقة يريد، خصوصا اذا كانت هذه المنطقة هي الخليج، والمثال واضح فرغم ملكية اسرائيل سلاح نووي لم يخضع العرب، وما زالوا يبقاومون، وقد استعصت منطقة مثل جنوب لبنان على القنبلة النووية الاسرائيلية حتى الآن، كما لم يستطع البيض في جنوب افريقيا ان يحتفظوا بالسلطة فقط لانهم امتلكوا "القدرة النووية"، اما ان اردنا ضرب المكان من كلمات هيكل فقد قال وفي المحاضرة نفسها: "ان واشنطن لم تعد تسمح للاعب مهما بلغ ولعه بالقمار السياسي ان يواصل اللعب بمنطق تعويض الخسارة" اليس في ذلك اجابة عن تساؤله السابق، ان قررت القارة الهندية - بحسب رأيه - ان تولع بالقمار السياسي؟

اما النقطة الاخيرة التي كان في ودي ان يفسرها الاستاذ هيكل فهي عبارته عن "عراق غاضب ومن حقه ان يغضب" فهو لم يفسر لنا سر غضب العراق... هل هو غاضب منا ام من نظامه ام من المجتمع الدولي؟ واذا القينا العتب على انفسنا كعرب فهل لنا ان هيكل ان بلدا عربيا استباح العراق واغتصب فينتائه وشرذ امله، وطرد ثلاثة ملايين عراقي خارجه وحرق آبار نفطه، ام ان ذلك بعض نتاج الديكتاتورية المنغمسة بترياق القوة اللفظة في بغداد التي كان حربا على هيكل الاشارة اليها مباشرة في محاضراته، لقد تهرّب اكثر من مرة من تسمية الاشياء باسمائها متعللا بأنه لا يريد ان يذكر اي اسم كأنه يظن ان تلك التحليلات السياسية، كلها التي يؤكدها يمكن ان تدور وسط الفضاء المجرد، ولعلنا نلاحظ انه عاد الى ذلك الامر في حديثه المطول مع جريدة السفير عندما قال للمحرر "حرام عليك، حرب الخليج" احتلال الكويت وتحريرها" كلها اثبرت لمصلحة اسرائيل... ولسوء الحظ ان بعض الزعماء تصرفوا في طريقة ادت الى هذه النتيجة" حتى لو قبلنا نظرية المؤامرة فمن المسؤول عنها؟ لم يقل لنا الاستاذ من هم الزعماء؟

المشكلة حقيقة اننا وكما قال هيكل "ما زلنا اسرى ما عرفناه ونرفض ان نرى كيف يتغير العصر" ولم يكن الاستاذ هيكل يبنأى عن هذا التعميم.

اذكر في وسط الثمانينات اثناء عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت بينما كان يبحث في شأن عربي، فاستشاط فاروق القدومي غضبا - وهي طبيعة لازمة لبعض السياسيين العرب - وقال ما معناه ان اسرائيل تهدم مكة، فابتسم رجل السياسة الحاذق وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وقال بدهوء ان لمكة رباً يحميها، ولعل القول فيه حكمة للاستاذ هيكل بأن للخليج رباً يحميها وشعبا يؤمن بالاخوة العربية من دون شراء ولا بيع ولا تهوين او تمويل.

محمد الرميحي

## نقابة كهرباء لبنان تقرر الاضراب الاثنيين : المال موجود لتلزيما الشركات الاجنبية ومحجوب عن العمال لضرب المؤسسة !

اما المطالب فهي الآتية:

- ١- زيادة المنح المدرسية لعام ٩٧-٩٨ بنسبة ٣٠ بالمائة حسب قرار تعاونية الموظفين، وكذلك عن العام الدراسي ٩٦-٩٧ كما اقراها مجلس الادارة ورفضتها وزارة المال.
- ٢- تشكيل لجنة رسمية لاعداد مشروع سلسلة الراتب والرواتب استناداً الى الدراسة التي اعدتها المؤسسة بمشاركة النقابة ثم احالتها على مجلس الوزراء لاقرارها.
- ٣- اقرار الاعتمادات اللازمة لصندوق القروض السكنية.
- ٤- احتساب كل التعويضات على اساس آخر حد ادنى للاجور، اي ٣٠٠ الف وليس ١١٨ الف كما يطبق حالياً.

٥- اقرار الاعتمادات للاستشفاء والدواء للمتقاعدين اسوة بجميع العاملين في الدولة، والتي استفاد منها المتقاعدون قبل ٣ اعوام، علماً اننا نسدد قسماً منها وان المتقاعدين يساهمون بمئة الف ليرة عن كل شخص.

ان النقابة بمجلسيها على ثقة بتجاوبكم ووقوفكم صفاً واحداً من اجل تحسين اوضاعكم الاجتماعية والمادية، اذ لا يمكننا القبول بتجاهل بعض المسؤولين لما يقوم به عمال المؤسسة من اجل انارة لبنان، وما قدموه من شمهء وجرحى وموقوفين خلال تاريخهم الطويل".

### في مؤتمر صحافي لاتحاد النقابات الزراعية:

#### الزراعة راعت المحسوبيات والسياسة

#### في توزيع النصب والبذار والابقار

البقاع وغيره، وبيع قسم من هذه الابقار في سوق اللحم".

ولفت الى ان "النصب التي وزعتها وزارة الزراعة قد نقلت الى مدينة زحلة ووزعت على المحاسبين والازلام والمفاتيح".

وتحدث عن سياسة الوزارة حيال الاتحاد والنقابات الزراعية، فرأى انها "تقدم موازنات ومساعدات مالية لكل نقابة وتعاونية مصنفة في خانة الموالاة وتعتمد سياسة عدوانية ضد اتحادنا وحد النقابات المنضوية تحت لوائه". وقال ان "الطامة الكبرى هي في المشروع الاخضر، ذلك ان سياسة رئيس مجلس ادارته هي سياسة متحيزة لمنطقة ضد اخرى".

واعلن ان ادارة الريجي "وزعت الرخص على اساس اللون الواحد وحرمت منها شريحة اساسية من المزارعين". موضحاً ان مئات الاشخاص يملكون العشرات بل المئات من الرخص يستأجرها منهم المزارعون الحقيقيون، علماً ان عدداً كبيراً من هذه الرخص تكس في قرى وحرمت منها مناطق كاملة مثل الهرمل وعرسال والفاكهة".

وسأل: "لماذا لم تفتح وزارة الاقتصاد والتجارة عنابها لاستقبال الفصح حتى الآن؟

وهدد بأن "الاتحاد سيدعو الى تحرك سلمي يبدأ بالاعتصامات في وزارتي الزراعة والاقتصاد واداراتهما، وصولاً الى اقامة مسيرات ومؤتمرات ومهرجانات في المناطق وبيروت".

#### زحلة - "النهار":

حمل رئيس الاتحاد العام للنقابات الزراعية عبدالله الحق على وزارتي الزراعة والاقتصاد والادارات التابعة لهما لتابعهما "سياسة التحيز والمحسوبيات". وهدد بالدعوة الى تحرك شعبي يبدأ باعتصامات ومسيرات.

عقد الحق مؤتمراً صحافياً في مقر الاتحاد في تعنيل، في حضور اعضاء الاتحاد ومزارعين، وتلا بياناً شكاً من "ارتفاع اسعار المواد الزراعية من أدوية وأسمدة وبذار، الى سعر ضمان الارض ورسوم الماء والكهرباء والمحروقات".

وانتقد وزارة الزراعة "وتعاطيها مع موضوع بذار البطاطا وبعدها اعتمدت سياسة اغراق السوق بكميات اكبر من الحاجة وفتحت باب الاستيراد على مصراعيه".

وعن صفقة التفاح مع ليبيا والتي جاءت تحت عنوان "مساعدة مزارعي التفاح من الجماهيرية الليبية، قال "ان وزارة الزراعة تعمدت توزيعها حصصاً على تجار السياسة، فضخت حقوق المزارعين للبازار السياسي والتجاري".

واعلن انه "تم توزيع الادوية الزراعية حصصاً لغير المزارعين وبيع القسم الاكبر في الاسواق".

وتطرق الى موضوع توزيع الابقار مشيراً الى ان "قلة منها، وهي المريضة، وزعت على بعض صفار المزارعين، اما القسم الاكبر فقد وزع على اصحاب المزارع الكبرى وبعض القوى السياسية الحزبية والرموز الطائفية في

قررت الجمعيات العمومية لعمال مؤسسة كهرباء لبنان ومستخدميها تأييد الاضراب التحذيري يوم الاثنين المقبل احتجاجاً على تجاهل المطالب.

وانتقد بيان صادر عن نقابة العمال والمستخدمين في المؤسسة "موافقة وزارة المال على تلزيم معظم اشغال المؤسسة لشركات اجنبية وتأمين الاموال لها، بينما يمكن العاملين في المؤسسة تنفيذها اذا توافرت الاموال".

#### البيان

وفي ما يأتي نص البيان الصادر عن النقابة:

"عقدت جمعيات عمومية لعمال كهرباء لبنان ومستخدميها في بيروت ومختلف المحافظات اللبنانية اجتماعاً اليوم، وركز مندوبو النقابة حسب بيان صادر عن النقابة على المطالب المرفوعة الى المسؤولين، مستنكرين موقف وزارة المال الراضية تحسين اوضاعهم الاجتماعية ومحاولاتها سلهم حقوقهم المكتسبة والمشروعة.

وتساءل العمال والمستخدمون عن اسباب موافقة وزارة المال على تلزيم معظم اشغال المؤسسة لشركات اجنبية وتأمين الاموال لها، بينما يمكن العاملين في المؤسسة تنفيذها لو تأمنت الاعتمادات المطلوبة، مع العلم ان عدد الموظفين كان عام ١٩٨٠ زهاء ٥٢٠٠، بينما العدد الحالي يقارب ٢٨٠٠، وقد ارتفع عدد المشتركين من ٦٠٠ الف الى ٩٠٠ الف بمعنى ان كل موظف يعمل بدل اثنين.

وتقرر في الجمعيات العمومية تأييد الاضراب التحذيري يوم الاثنين المقبل ودعم أي خطوة تتخذها النقابة في ٣٠ الجاري.

وفي تاريخ ٤ تموز ١٩٩٨ عقد اجتماع مشترك للمجلس التنفيذي للنقابة ومجلس المندوبين ممثلي الجمعية العمومية لبحث مصير المطالب المعلقة. واتفق خلال الاجتماع على خطة ترك تحقيق تلك المطالب وارسال كتب بهذا المعنى الى المسؤولين، وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"في كل مرة كنا نتقدم بمطالب لتحسين اوضاعنا الاجتماعية والمالية نلاقي تجاوباً من ادارة المؤسسة ووزارة الوصاية. الا انه كنا ايضاً نفاجاً برفض وزارة المال تخصيص الاعتمادات بحجة تردّي الوضع المالي للمؤسسة، فاذا كانت تلك الحجة مقبولة قبل اعوام فانها لم تعد مقبولة هذه الايام.

هنا، لا بد من توضيح بعض الامور معتمدين على الارقام والاحصاءات الجادة:

ان الوضع المالي للمؤسسة اصبح جيداً بعدما تحسنت الجبابة واصبحتنا قادرين على تأمين الاموال اللازمة للاستثمار من دون الحاجة الى طلب سلفات من خزينة الدولة. فايتهاد من السنة الحالية تدفع المؤسسة ثمن الفيول والرواتب الى جانب قسم من فوائد الديون.

ان هذه الديون ترتبت على المؤسسة نتيجة انشاء معامل ومحطات وشبكات جديدة، ولم يكن يتوجب عليها سدادها اساساً لان قانون انشاء مؤسسة كهرباء لبنان يوجب على الدولة تأمين تلك التجهيزات ثم تسليمها الى المؤسسات كي تستثمرها. الا ان الدولة خالفت القانون بإحالتها تلك الديون على موازنة المؤسسة، مما اوقعها نظرياً في عجز عبر اجبارها على دفع نحو ٢٠٠ مليار ليرة سنوياً، يضاف الى ذلك ان الدولة اعفت العديد من القرى والبلدات الحدودية من دفع الفواتير من دون ان تسدد قيمتها للمؤسسة. وحتى الآن، اصبح للمؤسسة دين على الدولة يقارب ٩٠ ملياراً عن كل سنة من السنوات الثلاث الاخيرة. وحالياً، يقوم عمال ومستخدمو المؤسسة بحملة واسعة منذ بداية السنة لتحسين الجبابة وضبط السرقات، وحتى الآن ضبطوا ٣٥٠ الف عداد وختموها، ويتابعون تنفيذ بقية الخطة لرفع العدد الى ٥٥٠ الفاً.

أما بالنسبة الى تحسين الجبابة، فقد ارتفعت لشهر حزيران في بداية ١٩٩٨ الى ٤٧ ملياراً في مقابل ٢٧ ملياراً خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

هذه الارقام تعطي صورة واضحة عن الجهود التي يبذلها العاملون في المؤسسة على مختلف المستويات من القاعدة الى القمة لتحسين اوضاعها المالية، ونحن لا نرى مبرراً لرفض وزارة المال تخصيص الاعتمادات لتحسين اوضاع العمال والمستخدمين سوى محاولة لضرب هذه المؤسسة الوطنية الكبرى بهدف افراغها والانتقاص عليها".

اضاف البيان: "أمامنا مرحلة نضالية صعبة تفرض علينا الوحدة والانضباط من اجل تحسين مطالبنا. وقد تقرر في الاجتماع المشترك لمجلس النقابة والمندوبين الدعوة الى اضراب تحذيري ليوم واحد الاثنين ٢٠ تموز ١٩٩٨، على ان تبقى جمعيات عمومية يوم الاثنين في ١٣ تموز، ثم العودة الى اجتماع مشترك في ٣٠ تموز لمتابعة التطورات واتخاذ ما يلزم من قرارات.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٩,٥٠	٢٤٧٤,٠٥	٢٤٨,٨٥	٩٨٨,٥٠	٨٣٥,٥٠	٠,٨٤	٤٠,١٥	٧٤٠,٩٠	١٠,١٤	١٨٧,٠٠	٩,٣٧	٩٢٥,٠٠	١٠٢٣,٠٠
١٥٢١,٥٠	٢٤٨٤,٠٥	٢٥٠,٨٥	٩٩٣,٥٠	٨٣٩,٥٠	٠,٨٦	٤١,١٥	٧٤٤,٩٠	١١,١٤	١٨٩,٠٠	١٠,٣٧	٩٢٩,٠٠	١٠٢٧,٠٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٠٥	٤٠١٠,٠٠	٣٩٢٧,٥٠	٢١٣٢,٥٠	٤٩١٨,٢٥	٤١٠,٢٥	٤١٠,٢٥	٤١٤,٣٠	٢٨٥٠,٠٥	١١٨,٠٠	٤,٥٠
٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٠٥	٤٠٣٠,٠٠	٣٩٤٧,٥٠	٢١٤٢,٥٠	٤٩٤٨,٢٥	٤١٤,٢٥	٤٠٦,٠٥	٤١٨,٣٠	٢٨٦٠,٠٥	١٢٠,٠٠	٥,٥٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٥,٥٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	ال٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٠٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٩٥٠,٠٠
١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٦٠٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU
١,٤٧٨٠	٢,٤٢٦٦	٠,٩٧٣٠	٠,١٠٥٠	٠,٠٠٨٣	٠,٨٢٠٦	٠,٢٤٤٨	١,٢٢٢١
٠,٩١٢١	١,٤٩٧٠	٠,٢٠٠٦	٠,٠٠٢٤٣	٠,٠٠٥٥١	٠,٥٥٥٨	٠,١٥١٠	-
٦,٠٥٩٥	٩,٩٣٩٩	٣,٩٦٣٧	٠,٠٤٢٩١	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٠	-	٦,٢٢٩١
١,٨٠٧٥	٢,٩٦٤٥	١,١٨٢١	٠,٠١٢٨٠	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٧١
١٧٨٢,٠٠	٢٩٢٣,٧٦	١١٦٥,٩٠	١٢,٦٢١	-	٩٨٦,٢٦	٢٩٤,١٤	١٩٤٩,٩١
١٤٢,٣٥	٢٢٢,٧٧	٩٣,٢٩	-	٠,٠٧٩٩٠	٧٨,٦٥	٢٣,٤٨	١٥٥,٤٩
١,٥٣٠٠	٢,٥٠٧٧	-	٠,٠١٠٨٢	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٥٩	٠,٢٥٢٢	١,٢٧٢٥
٠,٢٠٨٣	-	٠,٤٠١١	٠,٠٠٤٣٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٢٨١	٠,١٠٠٨	٠,٢٦٨٥
-	١,٢٤٢٥	٠,٢٥٨٨	٠,٠٠٧٠٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٥٤	٠,١٦٥٧	١,٠٩٨١

## بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "ف" وتراجع سعر سهم بنك بيروت "ج" اول ايام الاسبوع في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٤,٥٠٠ سهم قيمتها ٥٥٦,٨٣٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: (١٥,٢١١) سهماً من سوليدير "ف" و (٧١٥٠) سهماً من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٤٦٠ سهماً من سوليدير "ف"، و (١٩١) سهماً من سوليدير "ب"، و (٦٠٩٠) سهماً من بنك عودة "ج"، و (٦٦٧٨) سهماً من بنك بيروت "ج"، و (١٠,٠٠٠) سهم من بنك

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٧/١٣:

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢/٨	٢٨ ٢/٨	٢٨	٩٨/٧/١٠	٢٨ ٢/٨	٤٢٨١٣	-
بنك بيروت "ج"	٢/٨	٧ ٢/١٦	٧	٩٨/٧/١٠	٧ ١/١٦	٦٦٧٨	١٠٧٠٣
بنك بيلوس	٢/٨	٣ ٢/١٦	٣	٩٨/٧/١٠	٣ ٢/١٦	١٠٠٠٠	٤٧٣٦
شركة رسامي يونس	٢/٨	٥/١٦	٥	٩٨/٧/١٠	٥/١٦	١٠٠٠٠	٥٠٢٠
شركة التراب اللبنانية	٢/٨	٢٩/٣٢	٢٩	٩٨/٧/١٠	٢٩/٣٢	١٠٠٠٠	١٣٧٣
اترنيت	٢/٨	١١/٣٢	١١	٩٨/٧/٧	١١/٣٢	١٩٨٩	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢/٨	٢٠/٢٢	٢٠	٩٨/٧/١٠	٢٠/٢٢	٥٠٠٠	٢٤٢٣
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢/٨	١٨/٢٢	١٨	٩٨/٧/٨	١٨/٢٢	٢٢٦٨	٢٢٦٨
يونيسيراميك اسمي (أ)	٢/٨	١٦ ٩٨/٧/٩	١٦	٩٨/٧/٩	١٦ ٩٨/٧/٩	٢٤٢٧	٢٤٢٧
يونيسيراميك اسمي (ب)	٢/٨	١٦ ٩٨/٧/٩	١٦	٩٨/٧/٩	١٦ ٩٨/٧/٩	٢٤٢٧	٢٤٢٧
يونيسيراميك (ث)	٢/٨	٢ ٢/٢٢	٢	٩٨/٧/١٠	٢ ٢/٢٢	٣١٢٦	٧٠٠٠

القيمة السوقية: ٢٥٣٢٩٨٦

مجموع الاسهم المتداولة: ٦٤٥٠٠ قيمة الاسهم المتداولة: ٥٥٦٨٣٦٠٠



## بطل أوروبا ١٩٩٦ في رالي لبنان

للسيارات والسياحة نعوم قيقانو ومدير الرالي الدكتور انطوان كرم ومدير مسار الرالي غايي كريكور.

وصرح للصحافيين: "نحن هنا للفوز والا لما شاركنا". وقال: "رالي لبنان، كما سمعت من زملائي الذين سبق لهم ان شاركوا فيه، هو من اهم واصعب مراحل بطولة الشرق الاوسط وانا متحمس جدا للمشاركة فيه خصوصا انه مشابه لرالي كورسيكا المصنف في بطولة العالم للراليات".

وصل الى بيروت من فرانكفورت بطل أوروبا للراليات لعام ١٩٩٦ الالماني ارمين شفارتز يرافقه مساعده مانفرد هيمر للاشتراك في رالي لبنان الدولي الذي يجرى في ١٧ و ١٨ تموز في رعاية "مارلبورو". وهو يقود سيارة "بيجو ٣٠٦ س ١٦ ماكسي" من نوع "كيت كار" ويعتبر احد اسرع عشرة سائقين في العالم ويشارك للمرة الاولى في رالي في الشرق الاوسط. واستقبله في مطار بيروت الدولي رئيس اللجنة المنظمة للرالي في النادي اللبناني

## شطرنج بيروت

بدأت امس في نادي خريجي جامعة بيروت العربية في شارع حمد، بطولة بيروت في الشطرنج العادي بمشاركة ٥٠ لاعبا ولاعبة في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج. وتجرى المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها اربع ساعات. وتقام في النادي نفسه بطولة الناشئين الذين قسموا عددا من الفئات وفقا لعمارهم. وسبق لمعظم اللاعبين ان تأهلوا لهذه البطولة في تنظييمات تمهيدية اجريت مطلع السنة.

## دور المعلمين الرياضية

يقدم المركز التربوي للبحوث والانماء عروضاً رياضية وإيقاعية لطلاب وطالبات في دور المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٧ تموز في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونبة.

## رماية حفرون اهمج

ينظم نادي حفرون اهمج دورة في الرماية على مئة طيق من الحفرة الاولمبية الساعة التاسعة صباح الاحد ٩ آب. وهي مفتوحة امام جميع الرماة في لبنان.

## منتخب لبنان يلتقي الاسماعيلي غداً

٠). وسجل اصاباته جمال طه في الدقيقة ٣٢ ووارطان غازاريان (٢) في الدقيقتين (٤ و ٤٩ ووائل نزهة في الدقيقة ٧٧. ويختتم المنتخب معسكره بمباراة ثالثة اخيرة غدا الاربعاء ١٥ منه مع فريق النادي الاسماعيلي في مدينة الاسماعيلية. وتعود البعثة الى بيروت الخميس ١٦ منه ليستكمل المنتخب استعداداته لتصفيات كأس العرب التي تنطلق مساء الاثنين ٢٠ منه.

✪ وصل الى بيروت منتخب الأردن للناشئين بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم لاجراء مباراتين وديتين مع منتخب لبنان للناشئين دون ١٦ سنة، الاولى في الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ١٥ تموز، والثانية في الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٧ منه، على ملعب بلدية برج حمود.

افاد الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان منتخب لبنان الوطني يواصل معسكره في القاهرة منذ ٣ تموز، فيجري تدريبات صباحية ومسائية على الملعب الفرعي لملاعب القاهرة. وقد خاض المنتخب مبارياته الاعدادية الاولى بعد ظهر الخميس ٩ منه مع فريق نسيج حلوان من نوادي الدرجة الثانية في مصر (نوادي الدرجة الثالثة في لبنان) وفاز عليه ٥-٠ (الشوط الاول ٤-٠) سجلهما مالك حسون في الدقيقة ٨ ووارطان غازاريان (٢) في الدقيقتين ١٥ و ٢١ موسى حجيج في الدقيقة ٣٨ ووائل نزهة في الدقيقة ٩.

ثم خاض بعد ظهر الاحد ١٢ منه مباراة ثانية مع فريق نادي الماطة احد نوادي الدرجة الاولى في مصر (نوادي الدرجة الثانية في لبنان) وفاز عليه ٤-١ (الشوط الاول ٢-

## الانطوني الى مصر

قرر النادي الانطوني بعيدا تلبية دعوة النادي الاهلي المصري لزيارة القاهرة بين ٤ آب و ٢٤ منه والاشتراك في دورة عربية في الكرة الطائرة للرجال واقامة معسكر تدريبي للفريق استعدادا للموسم المقبل. ومعلوم ان النادي الانطوني بات من النوادي الممتازة في اللعبة.

## طائرة الاسماك حائل

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في دورة نادي الاسماك حائل في الكرة الطائرة كالاتي: الساعة ٨،٠٠ الرياضي حصرات - الرياضي ترحج، الساعة ٩،٣٠ عشتروت ميفوق - الرياضي حصرات، الساعة ١٠،٣٠ الرياضي لحفد - الاسماك حائل.

ولدا الفقيه انطوان وعائلته

وجول  
ابنته فيفيان زوجة جوزف انطوان الزغبي  
وعائلتها  
شقيقته جوليت نصر  
وشارلوت ارملة المرحوم اليكسي كلش  
وعائلتها  
وبوليت ارملة المرحوم ميشال تاب  
ومنى ارملة المرحوم جاك خالو وعائلتها  
(في المهجر)  
وعموم عائلات نصر والحاج والبستاني  
ونحاس والزغبي وكلش وتابت وخالو  
وشبطيني وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي  
المرحوم

### المهندس شارل بدوي نصر

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه  
انطونيوس سليم معوض  
زوجته مهيبة سعيد البستاني  
اولاده سليم وعائلته

وسامي  
وسميل وعائلته  
شقيقه وديع  
اولاد شقيقه المرحوم نديم وعائلاتهم  
شقيقته ماري ارملة المرحوم توفيق ابو  
جودة واولادها  
وسامية زوجة عبد النور حداد وعائلتها  
ينعونهم بزهد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى اثر حادث سيارة  
أليم الأسوف على شبابه  
الشيخ شربل انطوان جرمانوس  
والدته دنيز الياس البستاني ارملة  
المرحوم الاستاذ انطوان جرمانوس  
شقيقه الشيخ رومانوس جرمانوس  
(روني)

شقيقته آن ماري ورائيا  
عمه الشيخ ميشال جرمانوس وعائلته  
عماته عدلا ارملة المرحوم الشيخ شكرالله  
الحدادح اولاده  
واليس زوجة المهندس يوسف زوين  
وعائلتها  
وسميرة زوجة المهندس جاك صعب  
وعائلتها  
جدته ماتيلد بولس ارملة المرحوم الياس  
البستاني  
خالته ماري الياس البستاني  
ينعونهم بزهد من الاسى.

اولاد الفقيده ايلي كرم وعائلته

وجوزف كرم وعائلته  
وطوني كرم وعائلته  
والدكتور جان كرم وعائلته  
وعائلة المرحوم سمير كرم  
اشقاؤها فؤاد دخول وعائلته  
وانطوان دخول وعائلته  
وعائلة المرحوم ميشال دخول  
وعائلة المرحوم جورج دخول  
وعائلة المرحوم بشارة دخول  
وعائلة المرحوم وديع دخول  
وعموم عائلات كرم ودخول ونعيمه  
وشعيا وعيسى وبولس وسابا وطرابلسي  
وهاشم وشعنين وكفوري وطعمه وسعد  
وطحان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون  
بمزهد من الاسى فقيدهم الغالية الأسوف  
عليها

### فيكتوريا يوسف دخول

ارملة المرحوم جبران ابراهيم كرم

سوزي وليلي خاتشادوريان  
سيريا وزوجها نظرت تشكيبان  
نورا ارملة المرحوم بيار ديميجيان  
وعموم عائلات فارادجيان والياس  
وتشفتشيان ينعون فقيدهم الغالية خاتهم

### ماكروهي اسادور فاراجيان

انتقلت الى رحمة تعالى

### السيدة الحاجة فاطمة ابراهيم يوسف

(ام محمد عز الدين)  
ارملة المرحوم الحاج عبد عز الدين  
ابناها الحاج محمد عز الدين (ابو عدنان)  
ويوسف  
شقيقها السيد محمد ابراهيم يوسف (ابو  
اسماعيل)  
اصهارها المرحوم احمد شلهوب والحاج  
يوسف بحسون وعلي عبد الحسين دغمان.  
الأسفون آل عز الدين ويوسف وبحسون  
ودغمان وشلهوب وعموم اهالي بلدتي شحور  
وشقراء.

زوجته عبلا حنا غماشي

اولاده نبيل سلامة وعائلته  
ومنير سلامة وعائلته  
وكميل سلامة وعائلته  
وروزي زوجة هاني تابري وعائلتها  
شقيقته جورجيت الياس قندلفت  
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الأسوف عليه  
جورج توفيق سلامه

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف على  
شبابه

### محمد خير علي الشاويش

زوجته منى القاروط  
ولداه علي وبلال

شقيقاه الحاج مصباح وخالد  
أصهاره الحاج مالك سنو والامير نبيل  
شهاب واسعد فاضل (مدير فرنسبنك  
الغبيري).

انتقل الى رحمة تعالى

شقيقه العقيد فايز متى وعائلته  
شقيقته نهاد زوجة مجيد يونس  
وعائلتها ومها  
خاله الدكتور فيليب متى وعائلته  
ينعون فقيدهم الغالي الأسوف عليه  
فريد مسعود متى  
المنتقل الى رحمة تعالى امس الاثنين ١٣  
تموز.

انتقل الى رحمة تعالى

### حسن مصطفى صعب

(ابو وليم)  
اولاده المحامي وليم ويوسف وسعدالله  
ونصري ورفيق وعرفات ومحمد وطه وسلوى  
والزميلة سعدى وزينب  
اشقاؤه علي ورفيق وابراهيم والمرحوم  
اسماعيل  
أصهاره علي خوندي وكامل مركزيز  
وجودات صعب.  
الأسفون آل صعب وهاشم ومركزيز  
وخوندي وعموم اهالي شعبا.

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه

### حنا عبد الاحد الاسمر

اولاده ادوار الاسمر وعائلته  
وبيار الاسمر وعائلته  
وروز زوجة ارمون كالومينوس وعائلتها  
وايفون زوجة عادل رزق الله وعائلتها  
وايزابيل زوجة جان فولتن  
ينعونهم بزهد من الاسى.

ابناء الفقيه جميل وعائلته

ونقولا وعائلته  
وطانيوس وعائلته  
والياس وعائلته  
وجرجس  
وعفيفة زوجة طانيوس الغريب وعائلتها  
ولبندا زوجة انطوان القزي وعائلتها  
وفريده زوجة توفيق ريشا وعائلتها  
وليلى زوجة حنا نمر وعائلتها  
وعموم عائلات عطاالله وطنوس وفارس  
ومتى وشختورة وطعمه وغريب وقزي وريشا  
ونمر ينعون بمزهد من الاسى فقيدهم الغالي  
المرحوم

### حنا نقولا عطاالله

المنتقل الى رحمة تعالى امس الاثنين ١٣  
تموز.

انتقلت الى رحمة تعالى

فقيدهم الغالية  
سليمة عبد الرحيم دياب  
والدتها شفيقة العظم  
زوجها الدكتور مالك بدرالدين  
اولادها حسن وحسين  
ولمى زوجة تمام سلام وغيدا زوجة زياد  
المصري

اخوتها سليم وسلمى ارملة المرحوم نهاد  
السعيد ونجوى زوجة كمال الادلبي وامت  
اللطيף ونجلا.  
الاسفون آل بدر الدين ودياب والعظم  
وسلام والمصري وسنو والسعيد وادلبي  
والزين.

انتقل الى رحمة تعالى

بمزهد من الرضى والتسليم بامر الله تعالى  
نعى فقيدهم الغالية

### فاطمة محمود مرعي الحاج

زوجة حيدر عباس الحاج  
اولادها المرحوم العقيد مدحت والدكتور  
عاطف والدكتور غسان رئيس بلدية المغيري  
والدكتور حكمت والدكتور جودت  
بناتها المام ارملة المرحوم ابراهيم دبوش  
وهيام زوجة حسين بلوط والمرحومة عفاف  
زوجة داهج الحاج واكرام زوجة احمد ابراهيم  
صفا.  
الأسفون آل الحاج ومرعي وعموم اهالي  
بلدة المغيري.

اولاد الفقيده عائلة المرحوم طانوس وعائلة المرحوم توما وعائلة المرحوم الياس وسعدالله وعائلته وجدالله وعائلته بناتها عائلة المرحومة سلطانة ومرتا ارملة المرحوم كمال الشويري وعائلتها ونعيمة ولوريس وارسولة زوجة جورج معيقل وعائلتها ورافة ارملة المرحوم شفيق الحموي وعائلتها

وعوم عائلات توما وابو جودة وشمعون وجاموس وشويري وعيد ومعقل وحموي وفرحات وخليفة وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

#### مريم وهبه ابو جودة

ارملة المرحوم عبدالله توما المنتقلة الى رحمته تعالى مساء امس الاثنين ١٣ تموز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها جميلة حنا جرجي عون ارملة المرحوم جورج صايغ شقيقة بطرس ومادلين ارملة المرحوم يوسف

فرنسيس عون ومريم ارملة المرحوم حنا شربل المسن وجورجيت زوجة روجيه عون وايلان والمرحومين جورج والياس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

#### ابراهيم وديع سماحة

زوجته جوليت وديع مشلب اولاده الدكتور ايلي سماحة وعائلته وطوني سماحة وعائلته ونوال زوجة موريس كرم وعائلتها وجيزيل زوجة حبيب ابي عاد ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى

#### بهيجة زكريا مكداشي

ارملة المرحوم صفوت الطيارة بنتها حياة زوجة رامز حطب وصباح زوجة كمال دارغوث اشقاؤها عمر ومشام وحسن شقيقاتها المرحومة محاسن ارملة المرحوم منير سويرة وناديا زوجة وفيق دبوس وسلوى ارملة المرحوم زكريا حوري وسهام زوجة عمر الداعوق. الأسفون آل مكداشي وعكاري وطيارة وحطب ودارغوث.

زوج الفقيده بولس حنا داغر اولادها مريم زوجة منير القرى وعائلتها (في المهجر) ووليد ووسيم شقيقاتها غازي وزاهي توفيق حداد وعائلتهما (في المهجر) شقيقاتها سعاد زوجة فايز القرى وعائلتها (في المهجر) ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

#### سلوى توفيق حداد

زوجة الفقيده روز طانيوس ناصيف ابنه ميشال وبناته ليلى زوجة ايلي تويني وعائلتها ومارسيل زوجة الدكتور ميشال جحا وعائلتها وسلمى زوجة الدكتور عدنان بزي وعائلتها ينعون فقيدتهم الغالية المرحوم

#### الاستاذ حبيب يوسف حلجل

موظف سابق في مجلس الخدمة المدنية

اولاد الفقيده انطوان قشوع وعائلته ومنى قشوع وهي زوجة جان فيليب تان وعائلتها وليليان زوجة حبيب نصري وعائلتها عائلة شفيقها المرحوم جان حايك شفيقها جورج حايك وعائلته شقيقاتها ماغي ارملة المرحوم قسطنطين كرم واولادها (في المهجر) ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

#### اوديت قسطنطين حايك

ارملة المرحوم العقيد حبيب بك قشوع زوجة الفقيده نهاد عبو اسطفان اولاده ارملة المرحوم طوني وعائلتها وجهاد وعائلته وميشال وعائلته وجورج وموسى بنتاه ليلى ونورما اشقاؤها ابراهيم وجميل (في المهجر) وجورج وعائلته وبهجت وعائلته شقيقاته جوليتت زوجة الياس عبدالله وعائلتها

والمرحومة جنيفاف زوجة عبدالله الرئيس وعائلتها وعموم عائلات اسطفان وحداد ونصر والرئيس وعبدالله والصباغ وصعب وعموم عائلات جب جنين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

#### جوزف موسى اسطفان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٣ تموز.

انتقل الى رحمته تعالى الحاج درويش مصطفى غياضة اولاده مصطفى ومحمد وأحمد صمراه شفيق بعدراني والكابتن هشام دبوس. الأسفون آل غياضة وعلوانى وبعدراني ودبوس وابوحوسة والناطور.

انتقلت الى رحمته تعالى واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ١٣ تموز المأسوف عليها

#### مورا عبدالله تامر

زوجة وديع يوسف رفول ولداها الاستاذ يوسف رفول والاستاذ حنا رفول

ابنتها نهاد زوجة يوسف عبدالله معوض شقيقاتها ابراهيم تامر وعائلته وسعدالله تامر (مختار سيسوق) وعائلته شقيقاتها مريم زوجة حنا ملحم وعائلتها عائلة المرحومة الهامة ارملة المرحوم

يوسف البيطار عائلة المرحومة مسعودة ارملة المرحوم ساسين زكور ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الامير فايز فريد شهاب زوجته لوسيان اميل واكد ولداها الامير نبيل وعائلته والامير سمير وعائلته ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها استير اسكندر الهاشم اولاد اشقاؤها بدري واسكندر وماري ونينات ومنى وبولس وانطوان ونهاد وانطوانيت وعائلاتهم وعائلة المرحوم بطرس ينعونها بمزيد من الاسى.